

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٩ - ١٧ جمادي الاخرة ١٤٠٩ هـ - ٧٠٦٩ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ... درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ زيارة القائد التاريخية الى اليمن تتصدر اهتمام وسائل الاعلام لليوم الثالث على التوالي ■

اهتمام عربي وعالمي بزيارة القائد الى اليمن الشقيق

■ الرئيس القائد يتلقى برقية تقدير واعتزاز من المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ■

بقيادتكم التاريخية تحقق النصر وصنع السلام

■ بغداد / واع - عبر اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب عن تقديرهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي وضعت امكانات العراق وقدراته في خدمة الامة العربية وعزتها وتضامنها وتقدمها .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اعمال المكتب التنفيذي في بغداد امس .

وفي ما يلي نص البرقية

سيادة السيد الرئيس القائد
صدام حسين المحترم
رئيس الجمهورية العراقية

سلام عليك ايها القائد المنتصر ولك الاحترام كله والتقدير كله .

ان اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذين سعدوا بعقد اجتماعاتهم في بغداد على مدى ثلاثة ايام في رحاب بلدهم العراق وبين اشقائهم اهل العراق يشرفهم ان يتوجهوا الى سيادتكم بالتحية والاكبار ، وان يعبروا عن اعتزازهم بعقد جلساتهم في العراق ، وقد تحقق للعراق النصر والسلام بقيادتكم المؤمنة المخلصة وبالتحام جيشه وشعبه وبنضاله الجسور وتضحياته الجسام .

البقية على ص ١١

اخبار موجزة

■ كشف ضابط كبير بسلاح الجو الامريكي ان ادوات التشويش التي استخدمت خلال العدوان الامريكي على ليبيا عام ١٩٨٦ اعاقت الطائرات المغيرة عن تنفيذ مهامها بدقة ، وربما كانت وراء سقوط احداها وهي من نوع (اف - ١١١) .

■ فرضت عقوبات حزبية على (٧٩٤) شخصا من اعضاء الحزب الشيوعي في جمهورية اذربيجان ، بضمنهم (٣٩٨) من الملاك ، كما تم طرد (١٩) شخصا من الحزب ، لثبوت قيام الجميع بمخالفات انضباطية .

■ اندلع اطلاق للنيران في احدى ثكنات الجيش على مشارف العاصمة الارجنتينية ، في محاولة تمرد عسكرية جديدة .

■ اختار تحالف المعارضة في بنما رسميا (جيوليرمو اندارا) كمرشح له في الانتخابات التي ستجري في البلاد في ايار المقبل .

■ تقدم رجل الاعمال برنار تابي على منافسيه في مقدمة الانتخابات التشريعية الجزئية الساخنة في مرسيليا المدينة الفرنسية الثانية .

■ اعلن وزير الدفاع الهولندي فريدريك بولكشتاين ان بلاده ستقدم الى تركيا مجانا (٦٤) طائرة نورثروب (اف - ٥) وهي طراز قديم من الطائرات المقاتلة القاذفة .

■ افتتحت السعودية اول خطوطها اللاسلكية المباشرة مع بلغاريا والمجر وتشيكوسلوفاكيا ، للخدمة العامة .

■ بلغ عدد المحتجزين في السجون الفرنسية حتى الاول من كانون الثاني الجاري نحو (٤٤) الفا و (٥٧٥) شخصا .

■ تنفيذا لمبادرة قائدنا الانسانية .. الوجبة الاولى من الاسرى الايرانيين المطلق سراحهم تغادر القطر ■

■ بغداد / واع - غادر بغداد صباح امس متوجها الى طهران على متن طائرة سويسرية خاصة مؤجرة من قبل الصليب الاحمر الدولي (١٣١) اسيرا ايرانيا وهم الوجبة الاولى من اصل العدد الكلي الذي امر باطلاق سراحه السيد الرئيس القائد صدام حسين والبالغ (٢٥٥) اسيرا ايرانيا .

وعبروا في احاديث لوكالة الانباء العراقية عن فرحتهم وسرورهم لهذه الالتفاتة الكريمة من لدن السيد الرئيس صدام حسين والتي تؤكد المنهج الانساني للعراق واحترامه للاعراف والقوانين الدولية التي تكفل حق الاسير

وقال الاسير اتاوش شيروان الذي اسر في الاحواز ١٩٨٠ ان مكرمة السيد الرئيس صدام حسين هي بادرة انسانية تستحق كل الاحترام والتقدير وتصب في اتجاه تعزيز احترام القوانين الدولية والانسانية ويجب ان تقابل بالمثل من قبل الحكومة الايرانية .

واضاف ان هذه المبادرة من قبل العراق (والله يشهد على ما اقول) جاءت لتكمل المعاملة الانسانية التي كنا نحظى بها طوال فترة الاسر حيث وفرت لنا السلطات العراقية كل مستلزمات العيش بشكل كريم وهو ما يعكس احترام العراقيين للاسير ومحافظتهم على حقوقه التي اقرها المجتمع الدولي .

وعبر الاسير سرهاد عبدالمهدي من منطقة عبادان وكان قد اسر عام ١٩٨١ عن عظيم امتنانه وتقديره للمكرمة التي خص بها الرئيس صدام حسين الاسرى عندما امر باطلاق (٢٥٥) اسيرا منهم دون مقابل وقال ان فرحتي لا يمكن ان تصفها الكلمات ازاء هذا الفعل الانساني الذي يدل على حب العراقيين للسلام واحترامهم للانسان الذي يمثل الغاية والوسيلة عند مختلف الاديان والشرائع .

واشاد بالمعاملة الكريمة التي قوبل بها الاسرى منذ وقوعهم في الاسر والمتمثلة بتوفير كل مسببات العيش الكريم لهم من طعام وملبس ومكان ملائم ينامون فيه وتعليمهم القراءة والكتابة وبعض الحرف التي تساعدهم على مواصلة الحياة بعد عودتهم الى ايران .

وحث الاسير لطيف سيد حسين الحكومة الايرانية على مقابلة الفعل العراقي باطلاق سراح الاسرى الايرانيين على المعاملة بالمثل واطلاق سراح الاسرى العراقيين ومعاملتهم معاملة حسنة كتلك التي كانت السلطات العراقية تعاملهم بها منذ وقوعهم في الاسر وحتى اطلاق سراحهم وهي معاملة اقل ما يقال فيها انها تحفظ حق الاسير وتحترمه وتعامله كانسان تكفله الاديان والقوانين والمواثيق الدولية .

وقال ان اطلاق سراحنا هو دليل جديد يضاف الى الادلة الاخرى التي قدمها العراق للعالم والمتمثلة برغبته الحقيقية والجادة في احلال سلام دائم وشامل بينه وبين ايران وهي نيات

البقية على ص ١١

السلام يحتاج الى نيات حسنة

بحلول يوم غد يكون قد مر على بدء المفاوضات المباشرة بين العراق وايران في جنيف خمسة اشهر جرت خلالها جولتان من المفاوضات . ولكنهما لم تسفرا عن اي تقدم ملموس على مستوى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الصادر في ٢٠ تموز ١٩٨٧ .

فلقد ظلت المفاوضات ، طوال هذه المدة ، تراوح عند النقطة التي بدات منها . ونعني مسالة تثبيت وقف اطلاق النار . وذلك بسبب الاساليب الملتوية التي تعتمدها ايران في المفاوضات ، وتتخذها وسيلة للتهرب من تنفيذ القرار ومن التوصل الى اتفاقية لسلام شامل دائم .

فمنذ ان بدات المفاوضات في الخامس والعشرين من آب الماضي وايران تتهرب من تثبيت وقف اطلاق النار في الجو والبر والبحر بموجب ترتيبات واحكام متفق عليها . وهدفها من ذلك ابقاء وقف اطلاق النار عائما بشكل يتيح لها الاستفادة القصوى من مزاياه . ويحرم العراق من الاستفادة من هذه المزايا على قدم المساواة معها . ويضعه في المراحل اللاحقة من المفاوضات تحت طائلة ابتزازها .

ليس هذا فحسب ، فقد عمدت ايران منذ ان اعلنت موافقتها على القرار ٥٩٨ الى التعامل معه تعاملاً انتقائيا . فهي تختار من بنوده ما تعتبره لصالحها وتقدمه في المفاوضات على ما سواه او تريد تنفيذه بدون مفاوضات . وهي تثير قضايا جانبية تخالف نص القرار وروحه وتتعارض مع اهدافه النهائية . وهدفها من ذلك كله ان تحصل بالسياسة ما عجزت ان تحصل عليه بالعدوان .

ان كل من تتبع مواقف ايران وتصريحات حكامها بدءاً من ١٨ تموز الماضي ، وهو اليوم الذي اعلنت فيه ايران موافقتها على القرار ، حتى اليوم ، يستطيع ان يلاحظ كم أثارت من القضايا الجانبية . وكم من الشروط المسبقة وضعت ، قبل بدء المفاوضات المباشرة وبعدها . ففي البداية رفضت ايران المفاوضات المباشرة ، ثم راحت تتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة وتصادر افكاره ومواقفه ، وارفقت ذلك بالتهديد بالتعرض للسفن العراقية المارة في المياه الدولية للخليج العربي . ورفضت الموافقة على تنظيف مياه شط العرب تحت اشراف الامم المتحدة . واشترطت احياء اتفاقية عام

البقية على ص ١١

الجمهورية

■ تمهيدا للقمة الثانية ■

بدء اجتماعات اللجنة العليا للمغرب العربي

■ تونس /واع : قال السيد عبدالحميد الشيخ وزير الخارجية التونسي ان اجتماع اللجنة العليا لاقطار المغرب العربي التي بدات اعمالها في تونس في وقت لاحق من يوم امس للتمهيد للقمة المغربية الثانية المقرر عقدها في مراكش نهاية الشهر الحالي تكتسب اهمية باعتبارها تؤكد الرغبة المشتركة لبناء المغرب العربي ..

وقال في تصريح اذاعه مذياع تونس الليلة قبل الماضية ان اللجنة التي تضم المغرب والجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا ستصادق في اجتماعاتها على المشاريع التي اعدتها اللجان الفرعية قبل رفعها الى مؤتمر القمة المقبل لاقطار المغرب العربي .

■ من اثيوبيا الى (اسرائيل) ■

اتفاق لاستئناف نقل الفلاشا

■ بيروت /رويتر . نسبت صحيفة (السفير) اللبنانية في عددها الذي صدر امس الى - مصادر دبلوماسية - في بيروت قولها ان (اسرائيل) واثيوبيا توصلتا الى اتفاق جديد يقضي باستئناف نقل يهود الفلاشا من اثيوبيا الى (اسرائيل)

ونقلت الصحيفة عن المصادر الدبلوماسية قولها (ان الاتفاق نص على استبدال جزيرة دهلك في البحر الاحمر بكينيا كمحطة اولية قبل نقل الفلاشا الى اسرائيل)

واضافت المصادر تقول ان سبب اختيار كينيا محطة اولية

البقية على ص ١١

■ لليوم الثالث على التوالي ■

زيارة القائد الى اليمن تحظى بالاهتمام العربي والعالمي

■ العواصم/واع تناقلت وسائل الاعلام العربية والعالمية ولليوم الثالث باهتمام خاص نبا زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للجمهورية العربية اليمنية والمباحثات الرسمية التي اجراها السيد الرئيس مع اخيه العقيد علي عبدالله صالح .

ففي صنعاء واصلت وسائل الاعلام اليمنية اهتمامها بالزيارة التاريخية لسيادته وخصصت الصحف الصادرة امس صفحاتها الاول لنشر انباء الزيارة كما افردت صفحات لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقالت صحيفة الثورة في مقالها الافتتاحي ان ايمان اليمن قيادة وحكومة وشعبا بوحدة الامن العربي وشمولية الخطر الذي يهدد اي عضو من اعضاء الجسد العربي يظل من الثوابت التي لايمكن ان تتبدل او تتحول .

كما عرض تلفزيون صنعاء وضمن نشرته الاخبارية الليلة قبل الماضية تسجيلا كاملا لمغادرة السيد الرئيس صدام حسين والتوديع الرسمي والشعبي لموكب سيادته والرئيس اليمني علي عبدالله صالح

وقال التلفزيون في تعليق له ان موكب الزعيمين صدام حسين وعلي عبدالله صالح شق طريقه وسط الجماهير الغفيرة التي احتشدت على جانبي الطريق المؤدي الى مطار صنعاء الدولي .

واشار التلفزيون الى ان الجماهير المحتشدة كانت تحمل صور الزعيمين وتردد الهتافات بحياتهما معبرة عن التلاحم النضالي والاخوي بين القطرين والشعبين الشقيقين

واذاع مذياع صنعاء في نشراته الاخبارية التسجيل الكامل لحديث السيد الرئيس صدام حسين في جلسة المباحثات .

وفي عمان اولت وسائل الاعلام الاردنية المختلفة اهتمامها ولليوم الثالث على التوالي بانباء الزيارة وابرزت الصحافة الاردنية الصادرة امس هذه الانباء تحت عنوانات بارزة مركزة على المباحثات التي جرت بين الزعيمين العربيين .

ونقلت صحيفة الدستور مقتطفات من المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده السيد الرئيس صدام حسين والرئيس علي عبدالله صالح وابرزت اعراب السيد الرئيس صدام حسين عن امله في التوصل الى اتفاقية سلام كاملة وشاملة ونهائية مع ايران

وركزت على قول سيادته من ان وقف اطلاق النار منذ اب الماضي يتيح الفرصة لايران لتفكر عميقا بعواقب الحرب خدمة لشعبها وللاستقرار في المنطقة وتاكيد سيادته مجددا ان العراق يريد السلام والامن له ولغيره

وابرزت صحف صوت الشعب والراي والدستور الاردنية وقائع المؤتمر الصحفي المشترك للسيد الرئيس

البقية على ص ١١

■ بهدف تحريك المفاوضات ■

الياسون وصل طهران

■ القاهرة/ا ش ا وصل طهران امس السيد جان الياسون المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة في زيارة لايران تستغرق خمسة ايام

وذكر مذياع مونت كارلو ان هذه الزيارة تاتي في اطار مسعى جديد للمنظمة الدولية بهدف تحريك مفاوضات السلام بين العراق وايران

ومن المقرر ان يتوجه المبعوث الدولي الى العراق بعد انتهاء زيارته لايران في زيارة مماثلة

■ السبت المقبل ■

اجتماعات اللجنة المشتركة بين مصر والاردن

■ القاهرة .واع تبدا في القاهرة يوم السبت المقبل اعمال اللجنة العليا المصرية - الاردنية المشتركة برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري والسيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن

وسيراس الدكتور منيف مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي الجانب المصري بينما يراس الجانب الاردني السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة في الاجتماعات التحضيرية التي تبدا اعمالها غدا الاربعاء

فن الممكن في السياسة العربية

■ مطاع صفدي ■
رئيس تحرير مجلة الفكر العربي المعاصر

لم يعد التضامن العربي عبارة دبلوماسية يتبادلها ممثلون عن حكومات إثر اجتماعات او لقاءات رتيبة تعقد في هذا البلد او ذاك . فلقد تحولت هذه العبارة بعد نجاح واحدة من اهم تجارب اللقاء القومي السليم إثر الانتفاضة العراقية على الحرب الايرانية واخماد انفاسها ، تحولت الى ينبوع قوة جديدة لم يسبق للعرب في تاريخهم الحديث ان اكتشفوا كنوزها الغنية واستمدوا منها نوعا من الاقتدار لارادتهم وفعالية كلمتهم الموحدة لم يالفوه من قبل في زمن التفرقة والتشرذم والتقوقع القطري .

التضامن العربي الذي اكتشفه المقاتل الشجاع خلال حربه الشريفة وفجره كمصدر لا ينضب من الدعم المعنوي والاخلاقي شكل له جبهة خلفية متراصة . هذا التضامن نفسه مثلما اثبت جدارته خلال الحرب فانه مطالب اليوم بمضاعفة قدراته وتنمية جهوده من اجل بناء عصر السلام العربي الحقيقي .

ذلك ان التضامن يفترض قيام نوع من الاجماع القومي كقاعدة له ترفده بالرؤية الشمولية والقدرة التنفيذية . والاجماع قوة هائلة لا تنضب قلما جرى استكشافها

البقية على ص ١١

■ استجابة لنداء التحدي والمواجهة ■

الارض المحتلة تلتهب بمواجهة الصهاينة

■ العواصم/رويتر/ا.ف.ب عمت التظاهرات والمواجهات الدامية مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة . في الوقت الذي وسعت فيه منظمة التحرير الفلسطينية قاعدة اتصالاتها الدولية . لتمضي في انتصاراتها السياسية المتلاحقة . بينما يسجل الموقف الصهيوني انحدارا كبيرا في الاصعدة كافة .

وطبقا لتقارير وكالات الانباء فان المواجهات الدامية التي جرت في مختلف مناطق الارض المحتلة الليلة قبل الماضية وصباح امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال تسببت في اصابة (٢٢) مواطنا بجروح وكسور وحالات اختناق .

واشارت الى ان سلطات الاحتلال اعتقلت خلال مداهماتها لمخيم جنين وقلقيلية (١٧) مواطنا فلسطينيا . كما واصلت حظر التجوال على مخيم طولكرم ومدينة نابلس ومخيم الشاطىء وحي الشيخ رضوان وجباليا ومخيم رفح

وشهدت القدس المحتلة تظاهرات واسعة يوم امس ، استجابة لنداء التحدي والمواجهة الذي اصدرته القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية . رشق خلالها المتظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة .

البقية على ص ١١

■ ١٥ مترا تحت الارض ■

زلزال يدفن قرية سوفيتية بأكملها

■ موسكو / ا ف ب / رويتر - دفن زلزال وقع امس في الاتحاد السوفيتي قرية باكملها .

وقال مسؤول سوفيتي في تصريح هاتفي لوكالات الانباء ان قريتين اخريين لحق بهما ضرر ودمار كبير . اثر الزلزال الذي بلغت قوته سبع درجات على المقياس السوفيتي المؤلف من ١٢ نقطة .

واشار الى ان قرية شاروا دفنت باكملها تحت الطين . كما ان القريتين الاخريين انهارتا . بينما استدعيت جميع الطاقات المتاحة في جمهورية طاجكستان الواقعة في وسط اسيا . لاحتواء اثار المأساة .

وافاد ان الالاف من عمال الانقاذ والمعدات والحفارات تعمل حاليا على رفع الانقاض عن الذين دفنوا في اعماق تتراوح بحدود (١٥) مترا تحت الارض .

وفي اخر تقدير نشرته وسائل الاعلام السوفيتية لعدد القتلى . قالت انه يزيد على (١٤٠٠) قتيل . كما ان عدد الجرحى غير معروف . وان هذا الرقم عرضة للازدياد .

وذكر مراسل وكالة انباء تاس ان سد راغون .

البقية على ص ١١



صور وحدث

افادت السلطات اليابانية امس انه سيتم نشر حوالي (٣٢) الف شرطي في طوكيو لضمان امن الشخصيات الاجنبية التي ستشارك في تشييع جثمان الامبراطور الياباني الراحل (هيرو هيتو) التي ستتم في الرابع والعشرين من شباط المقبل .

الخروج الاجنبي من لبنان
علاج الجرح النازف

■ يونس حسن ■

تتواصل الزيارات على اعلى المستويات بين اقطاب النظام السوري وحكام طهران ، واخر المستجدات في ذلك قيام ولايتي وزير خارجية النظام الايراني بزيارة لدمشق . للعمل على فض الاشتباك بين عملاء النظامين في لبنان .

وما يحصل بين العملاء غير ماسوف عليه ، ولكن الالم يعتصر ابناء الامة العربية لوقوع العديد من الابرياء صرعى برصاص المتصارعين ، وهؤلاء الابرياء لا ناقة لهم ولا جمل ولا علاقة لهم بما يحدث بين اتباع حكام سورية وبين مريدي النظام الايراني .

ويرشح المراقبون استمرار الصراع الدموي في لبنان مادامت القوات الاجنبية فوق اراضيه ، اذ يتلقى كل طرف الاسلحة والاعتدة التي تديم قوته من القوات العسكرية الموالية . ويتذكر الراي العام العربي والدولي ان النظام السوري قدم هدية الى حركة « امل » تتمثل بـ(٢٠٠) دبابة من طراز « تي ٥٥) الى جانب عدد من المدافع المختلفة الاحجام والهاونات والصواريخ في اثناء حصار المخيمات . بينما وضع النظام الايراني ثقله العسكري ووجوده البشري (حرس خميني) تحت تصرف مايسمى بـ « حزب الله » الى جانب الدعم المالي لهذا الحزب .

ان السبب الاول في ماجرى ويجري على الساحة اللبنانية هو النظام السوري ، فهو الذي فتح حدوده امام الغزو الايراني ، وهو الذي سهل للنظام الايراني نقل حرس خميني الى لبنان عن طريق سورية ، وهو الذي تغاضى عن نقل الاسلحة الايرانية عن طريق الاراضي السورية الى لبنان ، حتى غدت بعض المناطق الخاضعة للوجود الايراني والسفارة الايرانية مستودعا للاسلحة الايرانية .

وفي هذا الصدد ذكرت مجلة (الشراع) اللبنانية ان قوات الامن اللبنانية ضبطت ملحقا بمبنى المستشارية الثقافية الايرانية في بيروت الغربية بمثابة مركز مخابرات ايراني ويقوم بتزوير جوازات سفر ووثائق تابعة لبلدان عدة .. بينما قالت مجلة (النهار العربي والدولي) في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١/١٦ ان ضابطين ايرانيين برتبة ملازم اعتقلا في بلدة (زفتا) اللبنانية الجنوبية ، وهو امر يكشف التورط الايراني المباشر في ما يحدث على ارض لبنان الان من اقتتال طائفي شمل بيروت وضواحيها ومعظم اراضي جنوب لبنان والبقاع .

واذا رجعنا الى منطق السيادة كما يحددها القانون الدولي والدساتير والتشريعات الوطنية ، نجد ان حكام سورية والنظام الايراني قد استباحوا حرمة دولة مستقلة ذات سيادة ، هي دولة لبنان ، وقد تمثلت تلك الانتهاكات بـ :

■ وجود قوات سورية - ايرانية بصفة لا شرعية وبغير موافقة رسمية او شعبية ، ورفضهما الانسحاب مما جعل الكيان الصهيوني يستمر في انتهاك سيادة لبنان .

■ قيام النظامين في سورية وايران بدعم عملائهما المتقاتلين الان

■ الدخول الى الاراضي اللبنانية بدون موافقة رسمية فقبل ايام قام مصطفى طلاس وزير دفاع النظام السوري بالدخول الى الاراضي اللبنانية وتفقده القوات السورية التي تحتل لبنان بينما قام بشلراتي وعدد من الايرانيين بينهم عدد من العسكريين برتب عالية وقسم منهم من حملة الفكر الرجعي والشعوبي بالدخول الى الاراضي اللبنانية وانتهاك السيادة الوطنية .

■ قيام طهران ودمشق باصدار النشرات والمطبوعات العميلة والمشبوهة وتوزيعها على اوسع نطاق في لبنان حاملة الكراهية والحقد وبذور الشقاق والتمزق .

ولم يعلن من دمشق او طهران ان قواتهما تصدت مثلا لقوات الغزو الصهيونية او للطائرات المعادية فوق الاراضي اللبنانية ، بل ان التاكيدات والتطمينات تصدر من هذا المسؤول السوري او ذاك بعدم تعرض القوات السورية لطائرات العدو الصهيوني التي تستبيح سيادة دولة شقيقة وبشكل مستمر .

ويتفق حكام طهران ودمشق في الغايات والاهداف في ذلك كله من اجل غايات اكبر لديهما ، تتمثل في اضعاف الامن القومي العربي من طرف البوابة اللبنانية ، لان انشغال الامة العربية بالقضية اللبنانية يبعدها عن دعم انتفاضة الحجارة في فلسطين المحتلة ويبعدها عن تقديم الدعم السياسي الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية في صراعها مع العدو الصهيوني .

والى جانب ماتقدم فان الامة العربية حينما تواجه الازمة اللبنانية بتعقيداتها ، فانها تبتعد عن الغوص في اعماق الجذور الاساسية التي يتطلبها الامن القومي العربي . وما يجب ان يكون عليه الموقف العربي في ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية الدولية والصراع بين مراكز الاستقطاب الدولي ومحاولات الكبار للسيطرة على ثروات الدول الصغيرة وسياسة التبعية الاقتصادية .

وحينما يعرض العراق مشروع اخراج القوات السورية من لبنان ، فان ذلك يعد مدخلا اساسيا لحل الازمة اللبنانية ، لان في خروج القوات السورية من الاراضي اللبنانية يتوجب خروج كل القوات الاجنبية اضافة الى رفع المظلات عن هذا الطرف اللبناني او ذاك والجلوس على طاولة المفاوضات لحل المشكلات الداخلية بما يضمن سيادة لبنان ووحدته ارضا وشعبا .

ان ذلك يدعو جماهير الشعب العربي الى تشديد المطالبة باخراج الوجود الاجنبي من لبنان ، لان استمراره يعني استمرار الازمة اللبنانية والابقاء على الجرح النازف في الجسد العربي وهو ماليهدف اليه اعداء الامة العربية كلهم .

قالت الصحافة العالمية

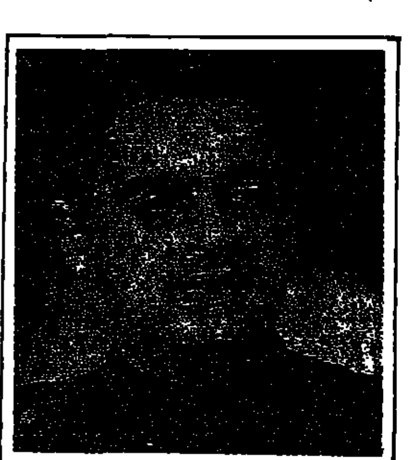
نشاط متجدد للادارة الهندية

تمر الهند بمرحلة انتقالية اشبه بتلك المحصورة بين نهاية ادارة وبداية ادارة اخرى . فقبل بضعة اشهر بدا وكأن رئيس الوزراء راجيف غاندي على وشك ان يُهزم في الانتخابات العامة التي تجري في وقت لاحق من العام الحالي . ولكن في الآونة الاخيرة تأكدت امكانية غاندي على تحقيق الفوز . فهل بإمكان غاندي في جولة ثانية له بالمنصب ان يشحن منهاج تحرير الاقتصاد الذي طبع السنوات المبكرة لجولته الادارية الاولى بطاقة جديدة ؟

لقد بدا غاندي احيانا يفتقر الى الارادة او القوة الكفيلة بتسيير ادارته في الخط الصحيح . هذه الحقيقة استغلها وزير المالية السابق (فيشفانات براتاب سنغ) على نحو استطاع معه تسجيل انتصار مهم في الانتخابات الفرعية صيف العام الماضي . ثم تقديم نفسه قائداً للمعارضة ومنافسا قويا على السلطة . ولكن منذ ذلك الوقت اصاب الجبهة الوطنية (ائتلاف احزاب المعارضة) انقسامات داخلية . ولهذا فإن (سنغ) لم يتمكن من مواصلة هجومه او توسيع شعبيته قائداً وطنياً .

بغض النظر عن اخفاقات ادارة راجيف ، فقد احتلت مكانتها في التاريخ بصفتها الحكومة التي حققت تغييراً في مسار السياسات الاقتصادية والصناعية ما بعد مدة الاستقلال بعيداً عن مجرد الاكتفاء الذاتي باتجاه سياسة اكثر تكيفاً للسوق واكثر طموحاً وتطلعاً للخارج . وعملية الانفتاح هذه ماتزال في مراحلها الاولى . فقد بدأت الصناعة الهندية تشعر بالاهمية المترتبة على تحقيق نسب نمو بوتيرة أسرع في الصادرات وايجاد منافذ اوسع للتقنيات الاجنبية وزيادة المنافسة المحلية ونظام تحديد لأسعار العملة اكثر واقعية .

ولقد بدا صرح الممنوعات الذي جعل الهند رمزاً للاقتصاد الذي يتمتع بحماية مفرطة يتداعى ، وبدأت مستتبعات هذا التغيير في الاتجاه تنعكس على نسب نمو اقتصادي عالية حققتها الهند في الثمانينات قياساً بحقبتي الستينات والسبعينات . والفضل في ذلك يعود للزيادة في الانتاج الصناعي ، كما



تتضح هذه النتائج في تفجر نشاط الاسواق الرئيسة للقطاعين الصناعي والتجاري . لكن المساواة هي ان هذا التغيير يقابله تغيير اسرع في دول شرق وجنوب اسيا .

ففي قارة سريعة النمو ماتزال الهند تسير بخطوات بطيئة طبقاً للمقاييس المحلية ، ذلك ان نمو الدخل الاجمالي القومي الحقيقي الذي يعادل (٥٪) سنويا يعني زيادة طفيفة في مستويات المعيشة . وهناك مشكلة الزيادة السكانية التي تربو عن (٢٪) سنويا (ما يعادل ١٦ مليون نسمة سنوياً !!) ناهيك عن تركيز الثروات في المدن والزيادة الملحوظة في عدد العاطلين والفقراء .

وإدراكاً من حزب المؤتمر الحاكم لهذه المشكلة ، فإنه قد ركّز في منهاجه الانتخابي الجديد على خطة مساعدة الفقراء وخلق فرص عمل جديدة .

في الحقيقة ان اية ادارة جديدة تتسلم السلطة يترتب عليها ان تولي اهتماما بالغاً لمشكلتين رئيستين : لقد شهدت حقبة الثمانينات نمواً اقتصادياً سريعاً ولكنها كانت ايضا مدة زيادة حادة في الديون الداخلية والخارجية ، تاركة لحكومات المستقبل مجالاً ضيقاً لمعالجة الامور . إذ يمتص العجز في الميزانية (٨٪) من الدخل الاجمالي المحلي . كما ان انفتاح الاقتصاد على زيادة السلع المستوردة والتقنية الأجنبية لم يوازه توسع في الصادرات بما يكفي لكبح النمو في العجز التجاري .

فقد وصلت الديون الخارجية (٦٠) مليار دولار اما الفوائد المترتبة على الديون فإنها تبتلع (٣٠٪) من عائدات الصادرات . ويملي المنطق لتنامي الديون الحكومية ان تلجأ الحكومة الى القطاع الخاص لتمويل المشاريع الصناعية والعمرانية . وقد بدأ هذا يحدث فعلاً في مجال تصنيع « البتروكيمياويات » والفولاذ والاسمدة والمصافي .

ولعل حركية « ديناميكية » الاقتصاد الهندي تتأتى من مشاركة فئات القطاع الخاص في النشاطات الاقتصادية . لقد اهتمت الحكومة حتى الآن بالفرص الممنوحة التي اتى بها التغيير السريع على حدود الهند ، وظهور علاقات جديدة بين الدول الكبرى .

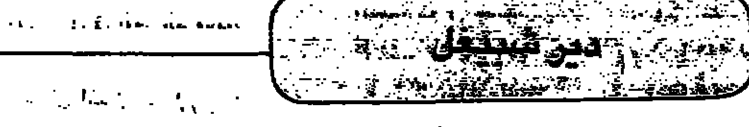
ويوفر تسلم بنازير بوتو السلطة في باكستان فرص تحسين العلاقات بين البلدين مما ينعكس ايجاباً على على الوضع الاقتصادي الداخلي .

ان تركيز الادارة الهندية على السياسة الخارجية ، وابراز السمعة القوية للهند في الخارج يخدم النتائج الانتخابية المقبلة . ويبدو ان جهود غاندي تتركز بهذا الاتجاه . لكن حقيقة ان حزب المؤتمر الحاكم . لا يسيطر تماماً على اي من حكومات الولايات الجنوبية تعكس الشقاق بين الشمال والجنوب . وثمة مناطق اخرى تشغل بال رئيس وزراء الهند ووقته مثل البنجاب . حيث لا وجود لامكانية تقليص الارهاب .

على المستوى القومي يبقى امام غاندي عائق اعتباره يمثل المناطق الناطقة بالهندوسية اكثر مما يمثل المناطق الاخرى . ولاريب في انه على المدى البعيد تبقى مشاكل البنجاب والجنوب جزءاً من علاقات نيودلهي مع الاقليات .

عائلة نهرو في جيلها الثالث الذي يتبوأ ادارة البلاد ابدت عدم رغبة في معالجة هذه المشكلة . ولكن ستجد الادارة الهندية نفسها يوما ما في وضع يجبرها على مواجهة هذه المشكلة ووضع الحلول لها .

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة



سري لانكا : محاولة للوفاق

غشى جزيرة سري لانكا المنهكة بسنوات العنف العرقي ، تفاؤل منعش مع بداية السنة الجديدة ، مرده انتخاب رئيس جديد للبلاد .. .

اذ بفوز رئيس الوزراء (راناسينغ بريماداسا) في الانتخابات الرئاسية الاخيرة . وتوليه السلطة بدلا من الرئيس (جايواردين) .. تحقق للحزب (الوطني المتحد) الحاكم .. على الرغم من ان مجريات ذلك الانتخاب ونتائجه لاتدعو الا لتفاؤل قليل .

وفي الواقع . فقد شهد الانتخاب الرئاسي الاخير اقبالا شعبيا منخفضا -يقرب من ٥٥٪ عما كان عليه في الانتخابات التسعة الماضية منذ عام ١٩٤٧ . اذ حال الابعاد او التخويف دون اقبال الناخبين على صناديق الاقتراع . وعلى الرغم من ذلك تمكن اولئك الذين اشتركوا في التصويت من التفريق بين المرشحين الاثنين البارزين ..

ويضمن حصول السيد (بريماداسا) على (٥٠,٤٪) من الاصوات هزم السيدة (سيريمافو بندرنيكيه) رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب (الحرية) السري لانكي .. وكان الاقبال على التصويت في المركز الشمالي لاقلية التاميل باعثا على السخرية . اذ لم يتجاوز نسبة (١٥٪) بينما نادت عناصر جناح اليسار الثوري لحزب (التحرير) في الجنوب بمقاطعة الانتخاب وعمدوا الى شن حملة عنيفة لابعاد الناخبين عن صناديق الاقتراع

ان مأساة سري لانكا تكمن في كونها بدأت الاستقلال في عام ١٩٤٧ كنموذج ديمقراطي سلمي مابعد الاستعمار . مع انتخابات حرة وكاملة واقتصاد صحي وبنية تحتية مؤسسة . ومعدل عال ممن يجيدون القراءة والكتابة . وامكانية واسعة لاحتواء مكاسب التبادل الأجنبي من جراء السياحة

غير ان سياسات رؤساء الوزراء والرؤساء المتعاقبين حولت الجزيرة الى ساحة قتال عرقية على حافة الانهيار الاقتصادي .. لكن الضرر الاكبر حصل خلال مدة الاحد عشرة عاما لحكم الرئيس جايواردين الذي حول البلاد الى نظام رئاسي للحكومة . ولربما كانت غلطته الكبيرة في تغيير الدستور في عام ١٩٨٣ والمناداة بالاستفتاء الشعبي عوضا عن الانتخاب العام فحرم مجاميع المعارضة المختلفة من فرصة اختبار ارائها في صندوق الاقتراع . كما مدد فترته الرئاسية لست سنوات اخرى .. فكانت النتيجة لجوء عنصرين بارزين من أرضية المعارضة الى السلاح . فوجد ثوار التاميل مساعدة متنامية في حملتهم العنيفة نحو ايجاد «عيلام» -دولة التاميل المنفصلة - وانتظم اعضاء اليسار لحزب التحرير -وغالبيتهم من الطلبة -داخل صفوف مجموعة من الثوار اليساريين المتطرفين الذين نقلوا صراعهم المسلح الى الشوارع والى قلب العاصمة كولومبو .

وبرهنت قوات الشرطة والجيش السري لانكية عدم قدرتها على احتواء العصيان . مما ادى بالرئيس جايواردين الى توقيع معاهدة سلام مع الهند في العام الماضي مكنت الهند من ارسال قوة حفظ السلام الى المنطقة . التي يبلغ عدد القوات فيها حاليا ٨٠ الف شخص

ويواصل حزب التحرير - الذي وحد اهدافه مع قومية السنهاليين التاميل المناهضة في ابقاء الجزء الجنوبي من الجزيرة في قبضة الرعب . واثناء الحملة الانتخابية اقسم (بريماداسا) على ارسال قوة حفظ السلام الى بلادها وقدم غصن الزيتون الى افراد حزب التحرير بدعوتهم للعودة الى الحضيرة الديمقراطية والى المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة ان تخلوا عن العنف .. واذا ابدوا الرفض . فقد توعدهم بشن حملة قاسية لاجتثاثهم

وهنا يرى المحللون السياسيون ان من الافضل للبلاد ان تعمد الى تركيز الجهود كلها ضد عصبة السنهاليين الارهابية . والعمل على بقاء قوة حفظ السلام الهندية كي ترعى التاميل على الاقل في الوقت الحاضر بدلا من المجازفة باراقة الدماء في شمال التاميل . وحدوث الشقاق مع الهند والانقسام المحتمل للجزيرة

■ ترجمة : خلود العبيدي

مع الاحداث

بعض مؤشرات الواقع الايراني

■ عامر رشيد ■

المعلومات التي تضمنتها التقارير المتسربة من ايران تؤكد ان منحنيات عميقة وحادة تواجه النظام ، وان ملامح عدم الاستقرار والتسارع في مسار الازمات يجعل العديد من المراقبين يرسمون توقعات متشائمة عن مستقبل الاوضاع هناك . وهذا ما تشير اليه التقارير الرسمية الصادرة عن دوائر النظام الايراني نفسه في سياق دراسة الاوضاع الايرانية بعد وقف اطلاق النار .

وعلى الرغم من المنحى الذي اعتمده النظام في تلك الدراسات بهدف التقليل من شأن المعضلات الداخلية لم تخل تلك التقارير والوثائق من اشارة الى ان ما يعانيه الواقع الايراني هي آثار سنوات العدوان الثماني التي استمر بها النظام مقامرا بتحطيم البنيات التحتية للمجتمع الايراني التي اصبحت سماتها قاتمة بعد التداعيات والانهيارات التي اصابته .

وتكفي بهذا الصدد الاشارة الى جزء يسير مما تحدثت عنه التقارير الصحفية الاجنبية والوثائق الرسمية التي اشارت الى استمرار تصاعد نسبة البطالة على نحو مخيف تقول الارقام انه تجاوز نسبة (٣٥٪) من القوى العاملة ، وان نسبة الاميين في ايران بلغت اربعة عشر مليون امي كما اعترف بذلك المدعو (غراءاتي) الذي قال ان مليون طفل في سن الدراسة لا يمكنهم دخول المدارس لعدم توافر الامكانات المادية لديهم ، واعترف المسؤول الايراني ايضا بان عدد الاميين سيزداد سنويا بمعدل (٥٠٠) الف شخص كل سنة اذا لم تتخذ اجراءات سريعة لمعالجة تفشي ظاهرة الامية في ايران .

من جانب اخر فان زيادة معدلات التضخم وارتفاع الاسعار يضع الاقتصاد الايراني امام محنة حقيقية لا يمكن تلافي انعكاساتها الداخلية الا بعد سنوات عدة . وللدلالة على حجم هذه الانعكاسات فان سعر السكر تضاعف بنسبة (٢٥٠٪) اذ كان سعر الكيلو الواحد يباع ب(٦٥٠) ريالا اصبح يباع الان ب(١٦٠٠) ريال اي مايساوي ثمانية دنانير . وان علبة السمن النباتي سعة (٥) كغم تباع الان بسعر تسعة الاف ريال اي ما يساوي خمسة واربعين دينارا وان علبة السجائر المحلية من نوع (بتر) اصبحت تباع ب(٩٠٠) ريال اي ما يساوي (٤,٥٠٠) دنانير .

واذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ان المواد الغذائية الاساسية مفقودة في الارياف وشحيحة في المدن فان احتمالات استمرار ارتفاع اسعارها تبقى هاجسا عند الايرانيين .

ان هذه المؤشرات مترافقة مع عجز القطاع الزراعي عن سد الحاجة المحلية واستمرار الهجرة الى المدن وتوقف اكثر من (٥٠٪) من الالة الصناعية مع استمرار الاوضاع القلقة لانتاج النفط في ضوء المتغيرات الدولية ، تجعلنا نرى بوضوح ان المشكلات الداخلية الايرانية على الصعد كافة اعمق كثيرا مما تبدو عليه ، وانها تتطلب توافر ضرورات اساسية للحفاظ على ما تبقى لايران كسبيل للخروج بايران من مازقها الراهن . وفي مقدمة هذه الضرورات التخلي عن نهج العدوان ونزعات الشر والنظر بواقعية للامور وادراك حقيقة ان السلام هو المناخ الذي يمكن في ظلاله ان تعالج مشاكل ايران . وهو السبيل الذي تطمح شعوب ايران من خلاله الى استقرار اوضاعها والحد من المخاطر المستقبلية التي تتهددها بعد الانحدارات التي وصلتها بفعل سياسة الدمار والعدوان التي تبناها النظام الحاكم .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١/٢٤
٢٤/ربيع الاول ١٣٦٨

اعداد :
ندى شوكت

كتاب عن جغرافية بلاد العرب

جاء في نشرة الادارة الثقافية في الجامعة العربية ان الادارة تقوم الان بطبع كتاب عن جغرافية البلاد العربية .

« جريدة الحوادث »

عدد سكان لبنان

يؤخذ من الاحصاء الاخير الذي ابلغ الى هيئة الامم المتحدة ان سكان لبنان بلغ مليونا ومائة وستين الف نسمة

(جريدة صوت الاحرار »

جسر الكاظمية

كان مقررا ان يشاد الجسر الجديد الذي يصل الاعظمية بالكاظمية بجانب الجسر الحالي الا ان مديرية الاشغال العامة رات ان يقام الجسر الجديد ابعد من ذلك ونسبت تشييده قرب الصليخ حيث سيفتح شارع جديد في الكاظمية يصل باب المرادية بالمكان الذي يقام الجسر المزمع انشاؤه عليه والمفهوم ان المبالغ اللازمة لهذا المشروع قد ارصدت فعلا وسيباشر بالعمل قريبا .

« جريدة لواء الاستقلال »

هل يتوسط نهرو للتقريب بين الدول الكبرى

افادت محطة راديو الشرق الادنى ان جريدة (واشنطن بوست) الامريكية كتبت تقول انه قد تبذل محاولة للتقريب بين امريكا وروسيا والدول الغربية والمتوقع ان يتوسط البانديت نهرو بين الطرفين لانهاء الملحكة والحرب الباردة بينهما وهو يتمتع بنفوذ قوي لدى كلا المعسكرين .

« جريدة الزمان »

النكاف في المعقل

لقد انتشر النكاف انتشارا فظيعا لاسيما في مدارس المعقل مما حدى بطبيب المعقل لان يطلب من رئاسة الصحة والمعارف تلافي الامر ورغم انتشار المرض ومرور الوقت على طلب طبيب المعقل فلم تتخذ حتى الان الاجراءات الفعالة بهذا الشان .

« جريدة صوت الاحرار »

اعلان

الطباخ العراقي المشهور احمد سمينة فتح مطعما جديدا باستعداد كبير وهيا له جميع اسباب الراحة والخدمة التامة والمطعم يقع في شارع الرشيد قرب حلويات بيكادلي . وصاحبه مشهور بالطبخ الممتاز وحسن المعاملة وزيارة واحدة تبرهن صدق قوله

« جريدة الزمان »

ميزانية مديرية الاشغال

انتهت مديرية الاشغال العامة من تهيئة تخميناتها لسنة ١٩٤٩ وهي تزيد بنحو ١٥٠ الف دينار على ميزانيتها لسنة ١٩٤٨ وقد شملت اعتمادات مناسبة لترميم الطرق والجسور وشراء بعض المكائن لاستخدامها في اعمال الاشغال .

وقد تمكنت المديرية اخيرا من الحصول على مبالغ كافية لترميم طريق الكوت من الاضرار التي سببتها مياه الفيضان .

« جريدة الزمان »

امس ١٩٤٩/١/٢٤ و اليوم ١٩٨٩/١/٢٤

[illegible]

الملاريا و [illegible]

[illegible]

التطور الصحي

[illegible]

■ في ضوء مرحلة مابعد الحرب ■

قراءة جديدة في كتاب الرئيس القائد صدام حسين

(الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي)

■ عبدالسلام ابراهيم بغدادي ■ كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

على الرغم من ان كتاب الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، كان قد صدر في عام ١٩٨٧ الا ان ماجاء فيه ، يبقى ينير لنا الطرقات ، ويضيء لنا سبل الحياة و أفاق المستقبل ولفترة طويلة من السنين ، نظرا لما تضمنه من توجيهات قويمة ، وارشادات ثمينة تبين لنا جميعا مسار الطريق الصحيح ، سواء اكنا في موقع المسؤولية ، ام في مفاصل العمل والانتاج المختلفة في مجتمعنا المزدهر .

ومن هنا فان هذه الدراسة ليست الا اسهاما متواضعا لتسليط الضوء على بعض ماجاء في هذا الكتاب الاساسي ، ولاسيما ونحن نعيش مرحلة النصر والسلام ، وهي المرحلة التي تشهد دفقا جديدا من منجزات التنمية والبناء في قطرنا المناضل في ظل قيادة الرئيس المنصور صدام حسين حفظه الله ولاسيما ايضا وان توجيهات وارشادات سيادته التي وردت في هذا الكتاب ، كان لها تاثير كبير في اختصار كثير من مراحل الزمن ، واختزال العديد من الحلقات الادارية والهيكلية الفائضة عن الحاجة .

لذا نلاحظ ان قطرنا قد شهد منذ مستهل عام ١٩٨٧ تغييرات عميقة على الصعيد الاداري واجراءات فاعلة على الصعيد الاقتصادي ، وذلك من خلال الاسترشاد بهذا الكتاب القيم ، من احاديث وتوجيهات سديدة تضمنت (معالجات علمية وثورية اساسها تطوير الواقع تطويرا نوعيا متقدما تحقيقا لآفاق النهضة الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها قطرنا ، وقدمت بما تمثله من وحدة موضوع في مفاهيمها ومعالجاتها رؤية الرئيس القائد صدام حسين ، وقيادة الحزب والثورة لمفهوم الادارة والاقتصاد في المجتمع الاشتراكي ، ومابنبغي ان تكون عليه البنية التنظيمية لاجهزة الدولة تحقيقا لغايات النهوض الجديد الذي يقوده سيادته بحزم وفعالية ، بغية فتح الافاق الرحبة لطاقات العراقيين ، التي ليس لها حدود ، واستثمار معطيات المعركة في تاجيج روح الحماسة تعزيزا للنصر والصمود ، ومواصلة مسيرة البناء الثوري الشامل في كافة ميادين الحياة ، ولمرحلة مابعد الحرب)[1] !

وبناء على ماتقدم ، فان قراءة متانية ومتعمقة في كتاب الرئيس القائد (الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي) لاسيما ونحن نعيش مرحلة مابعد الحرب ، وهي مرحلة النصر والسلام والبناء ، تصبح اكثر من ضرورية ليس للمسؤولين والاداريين والاقتصاديين حسب ـ كما تمت الاشارة الى ذلك اعلاه ـ وانما لسائر المواطنين ، لانها جاءت بالاساس من اجل الارتقاء بحياة العراقيين جميعا الى الوضع الذي يليق بهم ، لكونهم اصحاب حضارة عريقة ، وبما يجعل العراق والامة العربية في مصاف الدول او الامم المتقدمة .

عليه ومن خلال قراءة بعض ماجاء في الكتاب ، يمكن لنا ان نستخرج جملة من الاستنتاجات او النقاط المضيئة على صعيد دفع عجلة التقدم والتنمية بخطوات واسعة الى امام . ومن ذلك يمكن ان نشير الى بعض هذه الاستنتاجات من هذا الكتاب القيم :

اولا : الاستثمار الامثل للطاقات البشرية لاقصى حد ممكن . اذ تتطلب المرحلة التي يعيشها قطرنا المناضل ، وهو يخوض غمار عملية التقدم والبناء ، بعد ان انجز مسيرة النصر والسلام ، ان يتم تاكيد مسالة اساسية ، ولاسيما في مجال عمليات الانتاج ، هي استثمار الجهود وابراز الطاقات الكامنة الى مدياتها الكاملة : لتعزيز مسيرة النصر والسلام من جانب ، وتعزيز القدرة الاقتصادية للعراق من جانب اخر ، بما يجعل الانسان العراقي يحقق قفزات نوعية متصاعدة مع الايام . وهذا ماأشار اليه الرئيس القائد بقوله . (ان ماهو درجة اعلى في قياسات اليوم يجب ان يرتقي الى ماهو اعلى منه ليصلح كدرجة علوية في قياسات الغد ، وان المقبول في الحد الادنى اليوم ليس مقبولا للغد ، وان الحالة الكلية بما نحن عليه ينبغي ان تقاس لنضمن الصعود الدائم لافضل حالة في العالم ، وبطموحنا الوطني والانساني والقومي.)[2] .

وقد اكد سيادته اهمية الاستثمار الامثل للطاقات ، من خلال اشارته الى قطاع التصنيع العسكري ، اذ حصلت طفرات (بمجرد ان توفرت الهمة والقدرة والسياقات الصحيحة للعمل في بحر اشهر فحسب)[3] .

لذلك نلاحظ ، انه خلال فترة قصيرة نسبيا تمكن رجال التصنيع العسكري ـ كما اكد سيادته ـ من ان يصنعوا سلاحا (نصبح به الدولة رقم ٣ بين العالم .. ليس رقم ٣ بتسلسل ١ و٢ و٣ وانما واحدة من ثلاث دول في العالم تمتلك هذا الشيء .. وهذا حقيقي وليس دعاية)[4] وهو ما اتضح لاحقا من خلال انجاز صاروخ التقاطع (الفاو/١) .

■ ثانيا ـ تاكيد اهمية الجدوى الاقتصادية في نشاط القطاع الاشتراكي او القطاع الخاص .. وهنا يقول سيادته (ان الدولة بعد الان يجب ان لاتقوم بنشاط غير اقتصادي ، فاي نشاط في ميدان يفترض عائدا اقتصاديا محددا وبصورة مجزية ولايتحقق اولا يقع ضمن نشاط الشرطة او الجيش او وزارة خارجية اما ماليماثلهم ، فانه اذا لم يخرج بنتيجة اقتصادية فسنهمله فكل رفاقنا يجب ان يعتنوا بالامور الاقتصادية بمستوى العناية بالفكر السياسي)[5] .

وللدلالة التوضيحية على ذلك يشير سيادته الى انه اذا ماوجدنا معملا من المعامل (يخسر فعلينا ان ندرس الامر ، ونعيد الامور والظواهر الى اسبابها الحقيقية ، فاذا ماوجدنا ان كل محاولاتنا للاصلاح لاتجدي نفعا علينا عند ذلك ان نشطب على هذا المعمل غير ماسوف عليه ، لانه انتهى كنشاط انتاجي اقتصادي ، ولم يعد صالحا كميدان مفضل للاستثمار ، ولذلك فالنظرة الاقتصادية السليمة تقبل بان نخسر المعمل ونهمله ، بدلا من الاستمرار بنشاط اقتصادي خاسر وسيبقى خاسرا لكل مايتبقى من عمر المعمل)[6] .

وفي معرض حديث سيادته عن القطاع الخاص ، ودوره الجديد في المجتمع ، اكد اهمية ان يكون لهذا القطاع دور في خدمة المجتمع ، مع تمتعه بحق الربح المشروع ، حيث قال سيادته (اذا ماكان قرارنا هو ان هذا النشاط او ذاك يفيد الدولة والمجتمع ولابد منه فاننا نوافق عليه ونسهل له امره حتى وان كنا نرى امكانية ان يرتكب اخطاء وانحرافات ما . وان نقبل هذه الخسارة التي هي بمقدار ١٠٪ مقابل ربح مقداره ٩٠٪ مثلا فتكون الحصيلة اننا الرابحون)[7] .

■ ثالثا ـ اعطاء دور اكبر لابناء الشعب للمشاركة في عملية النقاش والحوار العام ، على طريق تطوير اجهزة الدولة ، بما يجعلها تقدم افضل الخدمات لتطور المجتمع ، وتدريجيا ـ كما يشير سيادته (علينا ان نفك قفص السرية عن المناقشات ، والافكار مما لا يقع ضمن معاني السرية في نظرتها الحديثة المتطورة ، وندع الشعب يطلع لكي يتفاعل ، ويبدع ويعرف ماالذي نريده ، وليسمعنا ويتعلم منا ، ونتعلم منه عندما ينتقدنا ، وعندما يقدم الينا فكرة كنا قد نسيناها ، وسترى ان القفزات التي سنسجلها مثل قفزات الفهد والغزال ، وليس مثل سير السلحفاة عند التقدم الى امام .)[8] .

■ رابعا ـ ايلاء اهمية قصوى لعامل الزمن ، بما يعزز تطبيق المبادىء والمناهج المعتمدة وتحويلها من اطارها النظري الى واقع فعلي ، فالحياة ، كما يؤكد الرئيس القائد (لاتقبل الوصفات الجاهزة ، ولاتقبل ان ينعكس الثبات على المبادىء الى جمود في الاساليب والصيغ المعبر عنها ، وان لاتتحول نظريات العمل الى مذهبية قاتلة تعرقل الانطلاق ، والتفاعل والتعامل ، مع المستجدات ، وان الحياة في حالة حركة وان من يتوقف ولايتحرك سيتدحرج لتجره الحياة على وجهه ، وتدوسه اقدام الحركة الى امام ، وعليه فان اي بطء في الاستجابة لدواعي الحياة سوف لايخلق الشحنة الجماهيرية الروحية والحماسية والعقلية المقتضية للحصول على نمط ونوع خاص من دفق العطاء والعمل.)[9]

■ خامسا ـ تاكيد اهمية الثقافة العامة للمواطنين بشكل اجمالي ، وللمسؤولين والاداريين بشكل خاص ، ذلك ان اي تطور في الوسائل .. في مفهوم سيادته (ينعكس على النتائج ويجعلها متطورة الى امام ، وعليه فان اي تطور في المستوى العلمي العام سينعكس ايجابيا على المستوى التقني الخاص ، لان اية خصوصية هي ضمن العام ، وليست معزولة عنه ، فعلينا اذن ان تستفيد من ايجابيات العلم ولاتبقى محبوسة ضمن امكاناتها فحسب)[10] .

ويؤكد ذلك من خلال الاشارة الى اهمية (الثقافة العامة) وتكوين عقلية اقتصادية شمولية مستوعبة لكل تطورات الحياة من دون ان تحصر افقها في جانب احادي من الحياة ، فرغم (مابذله رفاقنا من جهود ـ كما يبين الرئيس القائد ـ فان بعضهم ، على مايبدو ، لم تحضر امامه صورة العلم الشامل للحياة ، كما ينبغي ، عندما يعالج الجزء الاقتصادي ، ولم تحضر امامه صورة الاقتصاد بمداه الاوسع والاشمل عندما يعالج شانا في فرع من فروع الاقتصاد ، ولذلك لم يتمكن العاملون من ان يسجلوا ماينبغي ان يكون عليه الانتاج ، ولكن الان جاء الوقت الذي تستحضر العقول ، والامكانات ، والضمائر كل محفزاتها وتوثبها لننهض النهوض الذي يليق بالعراق ، ويستجيب لحاجات ظرفنا ، الان وللمستقبل ، وان هذا ممكن وستكون نتائجه افضل من المتوقع منه حتما)[11] .

■ سادسا ـ اعطاء اهمية خاصة للملاكات البشرية ذات المهارة العالية ، والكفاءة المتميزة ، وازاحة الاغطية الثقيلة عن دوائر ومؤسسات الدولة .. بما يتيح لتلك الملاكات ان تبدع وتبتكر في مجال الانتاج وغيره من الانشطة الاقتصادية والعلمية ، وازالة الاردية عن الكفاءات (الكاذبة) كما وصفها الرئيس القائد حيث اشار سيادته الى انه توجد في اجهزة الدولة (حالة من الحالات التي يمكن ان نطلق عليها الكفاءات الكاذبة ، وقد وجدناها في القوات المسلحة في بداية الحرب ، واكتشفناها في حملة تحسين الانتاج ، كما ونوعا ، في اجهزة الدولة المدنية ، انهم من النمط الملمع الذي يوصف باللسان اللبق ، والقادر على اختيار ورصف العبارات ، وحفظ المصطلحات ، من دون ان يقدم نتائج جدية على مستوى التطبيق العملي ، وغالبا مايفشل بامتحان التطبيق العملي للمبادىء النظرية .)[12] .

■ سابعا : واخيرا يمكن القول ان هناك جملة من النقاط الاخرى ، يمكن الاشارة الى قسم منها على عجل .. نبه اليها الرئيس القائد ، بما يخدم عملية ترشيق اجهزة الدولة من جانب ، وبما يزيد الانتاج ويحسن نوعيته من جانب اخر ، نذكر منها :ـ

أ ـ اعطاء اهمية خاصة لدور الرقابة الشعبية .. والمقصود بها ، الرقابة الواعية المسؤولة .. ومن البدهي ان دور هذه الرقابة يتعزز باستمرار ، نظرا لارتفاع درجة الوعي والثقافة من جانب ، وتوافر القنوات اللازمة لتحققها من جانب اخر ، من خلال مجالس الشعب والصحف وقنوات الاعلام الاخرى وغيرها .

ب ـ اعطاء اهمية لدور الحوافز في الانتاج ، بما يخلق تنافسا طموحا ومشروعا بين مختلف العاملين لتحسين الانتاج وزيادته . فبالادارة الصحيحة وبالحوافز ـ كما يشير الرئيس القائد ـ (وبادخال عوامل جديدة لم تكن قد حسبت واستخدمت بما فيه الكفاية من الدقة سابقا يزداد الانتاج وتتحسن نوعيته ويعطي النتائج التي اعطاها عندنا ويعطي الامثلة التي تحدثنا عنها للاخرين ، حتى يبلغ مستوانا مستوى قياسيا صحيحا وعند ذلك تغدو الزيادة النسبية السنوية وفق قياس نسبي مخمن سلفا ، بقدر او باخر ، لانه محسوب على عوامل معروفة كانت قد استخدمت وجربت واعطت ثمارها)[13] .

وبناء على ماتقدم يمكن القول ان قراءة في افكار الرئيس القائد صدام حسين حول ترشيق مؤسسات الدولة وازالة الاغطية الثقيلة عنها .. تعطينا زخما عاليا في مجال الفكر والممارسة، ليس في المجال الاداري ـ الوظيفي البحت ـ او المجال الاقتصادي وانما في جميع ميادين الحياة ، بما يجعلنا نستلهم تلك الافكار على طريق البناء الشامل ، سواء على مستوى الفرد او على مستوى المجموع .. بما يخلق قيما وممارسات نضالية جديدة على طريق تقديم افضل العطاءات وبالكم المطلوب .. بكلفة اقل ووقت اقصر .. من اجل غد عراقي يكون فيه كل انسان منتجا ومبدعا ، ولكن بجهد اكبر على طريق خدمة المبادىء التي ناضل من اجلها حزبنا وقائدنا الملهم سنين طويلة ، من اجل ان ترى (تلك المبادىء) النور .. وتتحقق على ارض الواقع .

توثيق الهوامش

(١) كتاب الرئيس القائد صدام حسين ـ الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي بغداد ـ دار الحرية للطباعة ١٩٨٧ ـ المقدمة ـ ص ـ ٣ ـ ٤
(٢) ص ٢٧
(٣) ص ١٧
(٤) من حديث للرئيس القائد صدام حسين . خلال تكريمه لعدد من القادة العسكريين منشور في جريدة الجمهورية ٢٨/٩/١٩٨٨ ص٤
(٥) ص ١٥
(٦) ص ١٣ (٧) ص ١٥
(٨) ص ١٦ (٩) ص ٣٣/٣٤
(١٠) ص ٢٠ (١١) ص ٢٢
(١٢) ص ٢٤ (١٣) ص ٣٠

الفوائض المالية العربية وضرورة الاستثمار في المشروعات العربية المشتركة

■ فاضل جويد عواد كلية الادارة والاقتصاد ـ جامعة بغداد

■ مقدمة :

يتسم عالمنا المعاصر اليوم بسمات وخصائص متفردة ، لاسيما فيما يتعلق بالتطورات الاقتصادية المتلاحقة وملتفرزه من متغيرات اشرت اتجاهين رئيسين ، يتمثل الاتجاه الاول في محاولة الدول الصناعية الكبرى التشبث بمعطيات ومصالح حققت من خلالها مضاعفة وتائر استغلالها لموارد اغلب شعوب العالم الثالث ، في حين يتمثل الاتجاه الثاني في محاولة البلدان النامية جمع شتاتها وحزم امرها لكسر طوق هذا الاستغلال والاحتكار .

وبازاء حالة التناقض هذه لابد من ملاحظة مستجدات الاحداث الاقتصادية الدولية ، وتحديد مايتعلق منها بقضايا وطننا العربي ، الذي هو جزء من العالم الثالث . وياتي في مقدمة ذلك الامكانات المتاحة لاستثمار الفوائض المالية العربية ، التي تشكل عصب الحياة الاقتصادية العربية في مشروعات عربية مشتركة ، مع ضرورة الاهتمام بترشيد استخدام تلك الموارد بطريقة تحقق اقصى نفع ممكن ، واعتماد الصيغ الاستثمارية الحمائية باتجاه تدنية وتحجيم الاثار التي قد تتعرض لها الموارد المالية العربية من جراء النظام النقدي الدولي وتطوراته وانتشار ظاهرة التفكك فيه .

من هنا تبرز الضرورة في ان يسهم الاستثمار العربي ـ العربي للفوائض المالية بشكل فاعل في تعزيز (ستراتيجية) الامن الاقتصادي العربي المشترك وتحقيق التعاون الانمائي العربي من خلال اسلوب التنسيق الثنائي والجماعي ، وذلك يتاطر بوضوح في قول الرئيس القائد صدام حسين « ان اي تنسيق على اي مستوى ممكن بين الاقطار العربية هو افضل من حالة القطيعة والتباعد ، شريطة ان يكون هذا التنسيق ليس الهدف النهائي وانما حال الممكن وصيغة الممكن باتجاه الهدف » .

■ الفوائض المالية العربية :

تتمثل الفوائض المالية العربية بالمتراكم النقدي الفائض بعد سد مختلف الحاجات المحلية وبعد الاخذ في الاعتبار مختلف صور التدفق النقدي الى الخارج ، وبذلك فان الايرادات المختلفة التي تحصل عليها الاقطار العربية ، ولاسيما ايرادات النفط ، يتضح منها الفائض المالي العربي ، وذلك يؤشر ان انتاج وتصدير النفط العربي يعد المصدر الطبيعي للارصدة النقدية العربية ، مما يتطلب على الدوام ضرورة تدبير سياسة تعاملية ناجحة مع هذا المصدر الطبيعي الذي يستنفد بصورة متصاعدة لتجعل من الارصدة النقدية مصدرا احتياطيا استهلاكيا اكثر من تراكم ادخارات وفقا لستراتيجية التنمية القائمة .

ان القاء نظرة فاحصة على المؤشرات الايرادية للاقطار العربية المصدرة للنفط وعلى وجه الخصوص اقطار الخليج العربي ، تحدد كمية هذه الايرادات اذ كانت ٦٧٩٠ مليون دينار عام ١٩٧١ فقفزت الى ٩٦٣٨١ مليون دينار عام ١٩٨٥ .

ان هذه الثروة العربية الضخمة ، تشكل قاعدة متينة لبدء تنمية عربية شاملة ، حيث ان مسالة التنمية الاقتصادية العربية قضية تفرض نفسها بشكل مباشر ، اذ ان مصير المنطقة العربية ومستقبل الشعب العربي مرتبط ـ قوة وضعفا بامكانية او عدم تحقق التقدم ، لاسيما في هذه الحقبة المضطربة في العلاقات الدولية .

ان المؤشرات التي يمكن اعتمادها في تقييس امكانية تحقيق تقدم متنام في مجال مشروعات التنمية العربية يمكن تحديدها بالاتي :

١ـ وجود كميات كبيرة من النفط العربي ، حيث بلغت نسبة احتياطي النفط العربي المؤكد للعالمي عام ١٩٨٦ مامقداره (٥٧,٣٪) مما يوجد مصدرا لخلق فائض من الايرادات يمكن تجميعه في صورة ارصدة نقدية ، تشكل وعاء الثروة القومية ، وحتى لايكون مال هذه الثروة للتفريط والنفاد غير المجدي ، ينبغي الاسراع باستثمار هذه الفوائض المالية في مشروعات تنموية عربية مشتركة .

٢ ـ ان تراكم الموارد المالية العربية وايداع مبالغ ضخمة منها في المصارف الغربية ولدى الدول الصناعية الغربية ، يجعل هذه المصارف والدول تعمل بشتى السبل لضمان استمرارية بقاء الارصدة النقدية العربية لديها ، وان تبقى محصورة في نطاق دائرة تعاملها ، مما يدفعها في محاولات واساليب شتى لفرض الوصايا وتعميق حالة التبعية الاقتصادية لبعض الاقطار العربية ، ولاسيما النفطية ، وان محاولات التهديد باحتلال منابع النفط وتكوين قوة الانتشار السريع ماتزال تعيش في الذاكرة العربية ، مما يحتم ضرورة التكامل العربي .

٣ ـ ان الاستثمار الامثل للارصدة ومتراكم الفوائض المالية العربية وتحقيق الاستخدام الناضج لها ، يمكن ان يجعل الاقطار العربية تخرج من مربع التخلف وترتقي سلم التطور ، لابل يمكن ان تصبح قوة دولية اقتصادية فاعلة .

■ المشروعات العربية المشتركة :

يقصد بالمشروعات المشتركة ، تلك المشروعات الاقتصادية التي يمكن ان يتعاون في اقامتها قطران عربيان او اقطار عدة عن طريق المشاركة بتوفير راس المال او العمل او غيرهما من عناصر الانتاج للمشروع المشترك ، مما يمكن من ان يحقق مصلحة اقتصادية لاكثر من دولة عربية واحدة .

ولقد اصبحت المشروعات والمنظمات والاتحادات العربية المشتركة تبلور اهمية واضحة في تعميق التكامل الاقتصادي العربي باتجاه تحقيق التنمية الاقتصادية العربية فقد جاء في المادة التاسعة من اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية مايشير الى ضرورة تنسيق الانماء الاقتصادي ووضع برامج لانجاز مشاريع الانماء العربي المشتركة ، وبذلك فان اسلوب المشروعات المشتركة كمنفذ او مجال من مجالات الاستثمار ، اصبحت تعد من اهم ادوات التكامل ، لانها في جوهرها اسلوب تنفيذي لاهداف تنمية الموارد العربية .

ويمكن تحديد الدوافع الاساسية التي تخلق ضرورة قيام مشروعات عربية مشتركة بالاعتبارين التاليين :

١ ـ ان طبيعة وتركيب بعض المشروعات تشير الى عدم امكانية انجازها الا بتعاون دولتين او اكثر احيانا ، كربط دولتين بخط للسكك الحديدية او استثمار جرف قاري مشترك .

٢ ـ ان عددا من المشروعات الكبيرة والواسعة تتطلب تعاونا مشتركا لتحقيق مزايا الانتاج الكبير ، او لتقسيم راس المال ، او لتكامل المواد الاولية ، او لتوفير سوق كبيرة .

ان الاستثمار في المشروعات المشتركة يعطي مردودات ايجابية حتما بسبب الاستفادة من مزايا الحجم الكبير في الانتاج والسعة الاستيعابية للسوق وتوفر العمل ، مما يتيح امكانية تخصيص الموارد والعمل على تحقيق توازن انمائي بين الاقطار المشتركة .

وبقدر ماتكون المشروعات العربية المشتركة ضرورية في العمل الانمائي العربي ، فان الفوائض المالية العربية وكذلك فوائض اموال الشركات العربية يمكن ان تستثمر في مجالات فردية على مستوى قطر واحد ، فليس في ذلك من تعارض امام التوجه التنموي العربي .

■ فرص الاستثمار والقدرة الاستيعابية العربية :

تعرف (القدرة الاستيعابية) بانها ، الامكانية المتاحة لتشغيل واستثمار الموارد الاولية لانتاج السلع ، وهذا يعني تحويل المال الى سلع انتاجية في مرحلتها الاولى ويمكن لها ان تنتج بدورها سلعة اخرى . وان الشكل الاستثماري للقدرة الاستيعابية يتشكل اصلا في القدرة على خلق مجموعة من الاصول الاستثمارية في شتى النشاطات الاقتصادية بحيث يتم تشغيلها لانتاج سلع اخرى ، وعندما ننظر الى القدرة الاستيعابية المشتركة للاقطار العربية بصورة مجتمعه نلحظ انها ذات حجم استيعابي كبير ، ويمكن معه خلق الفرص الاستثمارية الواسعة المشتركة والقرينة ـ من خلال المزايا المتاحة الاتية .

١ ـ وجود مجالات وامكانات زراعية عربية واسعة الحجم وسهلة الاستثمار وان الاستثمار الزراعي فيها يمكن ان يحقق حاجة المنطقة العربية ككل سواء من المواد الغذائية او المواد الزراعية الخام كما ان هذا النموذج من الاستثمار سيكون ذا عائد مرتفع بسبب ميل اسعار السلع الغذائية والمواد الزراعية الخام الى الارتفاع بشكل مستمر بسبب تزايد الطلب العالمي

٢ ـ توافر امكانات واسعة في القطاعات الخدمية الاساسية للتوسع الصناعي ، كالنقل والصناعات التحويلية والطاقة ومراكز البحوث

٣ـ توافر راس المال البشري ولاسيما في الاقطار العربية غير النفطية ، الذي يعد عنصرا اساسيا لبناء وتشغيل راس المال المادي في مختلف القطاعات الاقتصادية .

٤ ـ سهولة الاتصال والتاقلم في العادات والتقاليد ، ولاسيما عند استثمار العمالة الواسعة في المشروعات الاستثمارية ، وكذلك امكانية الاستفادة من مزايا عدد من الاقطار العربية (غير المنتجة للنفط) التي تشكل من الناحية السكانية احجاما مناسبة لقيام الوحدات الانتاجية المثلى .

ان الاستثمار العربي وما متاح من فرص له ينبغي ان يوجه نحو عدد من الانشطة الاقتصادية ذات القدرة المرتفعة على الاسراع بتنمية المنطقة العربية من خلال الدخول في مشروعات استثمارية في القطاع الزراعي توفيرا للامن الغذائي العربي ، اذ اغلب الاقطار العربية ذات امكانات زراعية كبيرة ولكنها غير مستثمرة استثمارا صحيحا ، لذا فان باستطاعة الاقطار العربية ذات الفائض توجيه توظيفاتها او جزء منها نحو التكامل الاقليمي العربي في المجال الزراعي ، وبذلك يمكن توفير المبالغ المالية الضخمة التي تنفق سنويا وبالعملات الصعبة على المستوردات الغذائية .

وتشير الاحصاءات الى ان نسبة استيراد الوطن العربي من الغذاء تقارب نصف حجم الاستهلاك الحالي الكلي ، مع استمرار هذه النسبة بالارتفاع .

كما يمكن الاستثمار في فروع الصناعة التحويلية وفي الحقول الخدمية الاساسية المساعدة للصناعة ، كالنقل والمواصلات والطاقة والري والبحث العلمي . على ان الفرص الاساسية في الاستثمار ينبغي ان تتسع في مجال صناعات السلع الاستثمارية والوسيطة . لان هذه الصناعات ذات اثر ايجابي في نمو القطاعات الاقتصادية الاخرى كما تخلق ميزة تقنية يمكن ان ينتقل اثرها الى الفروع الصناعية الاخرى . ولكون الوطن العربي ذا ميزة زراعية فان هذا النوع من التصنيع يطور من عملية استثمار الامكانات الزراعية لتوفيره الالات وسلع الانتاج الوسيط كالاسمدة والمبيدات ، واخيرا فهذا النمط من الصناعات ينمي القدرة التصديرية من خلال ماتحدثه من تغيرات بنيوية في الاقتصاد ولما تتسم به من ارتفاع في مرونة النمو عن الصناعات الاستهلاكية . وللمزايا والسمات السابقة تعرف صناعات السلع الاستثمارية والوسيطة بانها صناعات التكامل .

■ المشروعات المشتركة وصيغ انتقال رؤوس الاموال :

تشير الادبيات الاقتصادية ، ومن خلال استقراء تاريخ حركة رؤوس الاموال ، الى ان صيغ انتقال رؤوس الاموال من بلاد الفائض واستثمارها في بلاد العجز يتم بالاشكال الاتية :

أ ـ الاستثمار المباشر
ب ـ القروض العامة والخاصة
ج ـ الاستثمار في الاوراق المالية

وعند تناول الشكل الاول (الاستثمار المباشر) نجد انه الصيغة الفضلى لاسيما لدى الدول الصناعية الراسمالية اذ انه يحقق السيطرة المباشرة على المشروعات الاستثمارية وبما يعطي اقصى العوائد والارباح . وكثيرا ماازدوج هذا النوع من الاستثمار بالسيطرة الاستعمارية وهو السبب الذي عمق من تبعية اغلب بلدان العالم الثالث واثر في السيادة الوطنية بسبب تدخل البلدان الصناعية بحجة حماية مصالحها . ولذلك فالبديل في الوطن العربي للتحويل الاجنبي المباشر في الاستثمار هو الارصدة النقدية العربية ، وذلك مايوفر الصورة النقدية . وعلى الرغم من ان الاستثمار الاجنبي لايتم في صورة نقدية فقط وانما في شكل سلع راسمالية وخبرات تقنية ، يقلل توفر راس المال العربي من حالة الارتباط المزدوج القائم على المديونية الخارجية وتحمل اعباء خدمة الدين ، ثم الحاجة للسلع الراسمالية وللخبرة الفنية ، وكذلك يمكن بالتمويل العربي المباشر الخروج من دائرة التنمية المفروضة والتي تضع مقاساتها مقدما مصارف القرض الدولية ، التي تتجه بصفة اساسية لامور مظهرية وتشييد العمارات

اما الشكل الثاني (القروض العامة والخاصة) فهو الصيغة التي تاخذ من مساوىء الشكل الاول الكثير عندما تكون منافذ الاقتراض اجنبية ، حيث اعباء الدين (القرض) واعباء خدمته ، ولكنها تتاطر بالايجابيات عندما يكون مصدر الاقراض عربيا اذ تكون الشروط ميسرة حيث تنخفض الفائدة وتطول مدة القرض وتتسع فترة سماحه .

ولقد قامت في الوطن العربي صناديق لتمويل المشروعات وعلى الرغم من ضآلة حجم المبالغ المودعة تحت تصرفها الا انها خطوات عربية ايجابية على الطريق ، ونخص منها صندوق التنمية الكويتي .

اما الشكل الثالث للاستثمار فيكون حقله الاوراق المالية ، وهو اسلوب اكثر ملاءمة للاقطار العربية النفطية ذات الفائض ، اذ يمكن لها ان توجه استثماراتها الى الاقطار العربية الاخرى ولاسيما ذات العجز للتقليل من توجيه الفوائض المالية العربية الى الاسواق المالية الاجنبية . حيث تزدوج الخسارة العربية بشكل يتمثل بعدم استثمار فوائد هذه الفوائض من جهة ، وان الدول الصناعية تقوم باقراضنا من ذات الاموال العربية وفوائدها المتراكمة في مصارفها .

وعلى الرغم من ضيق الافق المتاح في الوطن العربي في هذا الجانب ، نظرا لعدم وجود اسواق للاوراق المالية متقدمة الاداء ، وعدم انتشار تكوين الشركات المساهمة الا ان امكانية انشاء سوق او اسواق عربية للتعامل بالاوراق المالية يمكن ان يكون ذا اثر فعال في جذب رؤوس الاموال العربية للاستثمار العربي .

خاتمة

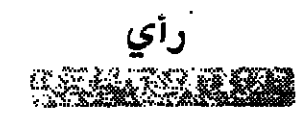
يخلص بنا القول ان المال العربي . في هذه المرحلة بالذات ـ لابد من ان يلعب دورا كبيرا في تنمية الاقطار العربية من خلال رسم الخطوات الثابتة في مسيرة التعاون العربي . وحتى يمكن بلوغ الهدف المنشود لابد من توفير المناخ المؤاتي للاستثمار من خلال تحديد السياسة المالية والضريبية والنقدية او من خلال ايجاد الضمانات اللازمة لانتقال الفائض النقدي العربي واستقراره في الاقطار العربية التي تعاني من حالة العجز . والشرط الذي ينبغي الانطلاق منه تعزيز حالة الثقة في التعامل العربي من خلال اشاعة الظروف المستقرة سياسيا واقتصاديا مع وضوح في صيغ التشريعات الوطنية وتوفير حد ادنى من الضمانات لراس المال العربي

وفي القطر العراقي تجدر الاشارة الى ان خطوات كبيرة قد اتخذت لتوفير مجالات الانسيابية للاستثمار العربي في مختلف المشروعات وبتسهيلات يكفلها القانون من خلال تحقيق المصالح المتبادلة وضمان التعاون المستمر ، كما ان العراق ينطلق من نظرته نحو توظيف راس المال العربي المتيسر ليس لمجرد كونه عملية مصرفية تقاس جدواها بالمردود المتحصل منها على راس المال ، بل انها ضرورة اقتصادية وقومية تمليها المصالح القومية المتبادلة وتؤطرها مبادىء العمل العربي المشترك

■ المصادر

ـ صدام حسين ـ حديث سيادته في مؤتمر العمل العربي المشترك ، بغداد ١٩٧٩
ـ نهاد النقيب . الاحتياطات المالية العربية ، البنك المركزي العراقي ١٩٨١
ـ المؤسسة العربية لضمان الاستثمار اسواق الاوراق المالية العربية ـ الكويت ١٩٨٥
ـ التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، ١٩٨٧

رأي



الطالب القدوة والارشاد التربوي في الجامعة

اتسمت العملية التربوية للعام الدراسي المنصرم . بتتويجها بتوجيهات السيد الرئيس القائد لاختيار الطالب القدوة . وهي عملية جديدة في مؤسساتنا التربوية . يقصد منها دفع ناشئتنا دفعا ذاتيا لضبط سلوكهم . وتوجيهها وجهة انسانية تليق بشعب حمل الحضارة الانسانية قرونا عدة . وهو سليل امة قدرت العلم تقديرا عاليا وقدسته . فمارس ابناؤها الطلبة في كل مراحل الدراسة تلك التجربة لأول مرة من دون ان يقدموا لذلك الاختيار اية وسيلة من وسائل الاعلان . واعطي الحق لكل طالب في ان يرشح نفسه او غيره . وجرت الانتخابات بحرية تامة . فكانت نتائجها سليمة وواقعية . اذ تفاوت الطلبة بحصولهم على الاصوات . فمنهم من لم يحصل الا على صوته هو . ومنهم من استحوذ على عدد كبير من الاصوات فدلت على ثقة زملائه به . اذن الانتخابات كانت قياسا فعالا في تشخيص الطالب الذي يستأهل تلك الخطوة .

وهنا لابد من ان نسأل . ما الدوافع التي اعطت هذا الطالب مكانته هذه ؟ وما الصفات التي يتمتع بها حتى يحصل على هذه الثقة ؟

الجواب عن هذا واضح . لا تختلف أراء المجيبين عنه ، اولا تتعدد عن تصوراتهم عن صفات الطالب القدوة ، اذ هو طالب يحترم غيره ويحترمونه . متعاون مع الجميع ومساعد للمحتاجين ، متقدم بدروسه وبثقافته واتزانه ، يشعر بمسؤوليته في الحياة ويقدر حقوق امته ووطنه . وله فضائل اخرى يحس بها من اختاره .

ومن هنا وضعت هذه العملية امانة جديدة في اعناق المسؤولين عن التعليم عامة . والتعليم الجامعي خاصة . وهي دفع للتفكير في ان تخطط هذه المؤسسات لاعطاء هذه الصفات مكانتها في تغيير سلوك الطلبة عامة . والتمسك بالفضائل العامة التي تليق بالانسان المثقف . فهل يمكن صياغة نظام يخلق الطالب القدوة ؟

المعروف ان العملية التربوية تسير مع العملية التعليمية جنبا الى جنب في كل مراحل حياة الطالب . لكنها في المراحل الاولى تعنى بالجوانب التربوية اكثر . وهذه مسالة طبيعية . الى ان يصل الطالب الى المرحلة الجامعية ليجد ان الاهتمام قد تحول الى الجوانب العلمية ، اذ هو قد اصبح يقدر المسؤولية . ويتحكم بتصرفه . لكن يظل بحاجة الى التوجيه . لان المهمة انتقلت من الاسرة والمدرسة الى الجامعة . فعوضت الجامعات العراقية عن المناهج التربوية في المراحل السابقة الى نظام الارشاد . ليرتبط الطالب باحد الاساتذة المرشدين ؟ وقد حددت المهمات التي يقوم بها ذلك المرشد . لكنها اختلفت في الوسائل التي تتبعها في الوصول الى اهدافها

فتطبيق اختيار الطالب القدوة ـ العام الماضي ـ اوجد صيغة جديدة . وهي ان يسير نظام الارشاد مع الاهداف التي يسعى اليها اختيار الطالب القدوة . لذلك ندعو الى اقامة ندوة في احدى الجامعات لتناقش السبل التي ينبغي ان يكون عليها نظام الارشاد . يشارك فيها المختصون بالقضايا التربوية في الوزارات والمجربون في المؤسسات التربوية . ولجان الارشاد في الجامعات . ليخلصوا الى التوصيات العلمية الرصينة التي توجد الصيغة التي تعمل على خلق نمط الحياة التي يجب ان يتسم بها الطالب الجامعي .

د . احمد خطاب
جامعة تكريت

ندوة الافاق المستقبلية في الجامعة المستنصرية

رئيس الجامعة المستنصرية : مهمة الجامعة اعداد مفكرين لا الاقتصار على تخريج متعلمين

المستقبل والافاق المستقبلية . كلمات اصبحت تستهوي الكثيرين افرادا ومؤسسات حتى بتنا نرى ان مثل هذه الكلمات صارت بمثابة شعار المرحلة الحالية . ومازالت الحوارات حول استكشاف الافاق المستقبلية للمؤسسات الثقافية والبحثية قائمة على قدم وساق ولعل من اهم هذه المؤسسات الجامعات العراقية التي راحت تعقد المؤتمرات والحلقات الدراسية والندوات الفكرية لتاطير صورة المستقبل لقطرنا عبر مفردات التقدم والنهوض الذي يشهد . قطرنا في ميادين متعددة .. ومن اهم هذه الندوات الندوة التي عقدتها الجامعة المستنصرية مؤخرا عن افاق المستقبل وقد شارك فيها العديد من الاختصاصيين والمفكرين وجالت في الندوة افكار و أراء و أمال وتنبؤات كانت مثار اهتمام الجميع . صفحة « جامعات » كان لها حضور ايضا وتعرضت على محاور الندوة وابعادها . .

المستقبل والجامعة

قال الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية :

ـ الحديث عن المستقبل يتحرر عادة من كثير من القيود التي تحكم الحديث عن الماضي او عن الحاضر لذلك فان الحواجز بين الاغراق في الميكانيكية والاغراق في الخيال لا يميزها الا معيار العقلانية المطلوبة في موازنة الامور وفي بناء مستقبل يلبي احتياجات المستقبل في ضوء امكانات الحاضر ما يضاف اليها من قدرات مضافة في الطاقة البشرية المؤهلة والامكانية المادية المطلوبة . وعلينا ونحن نناقش الافاق المستقبلية للجامعة ان ناخذ توجيهات قائد المسيرة السيد الرئيس صدام حسين لتكون نصب اعيننا ولتكون منها المسارات الرئيسية لهذه الافاق

■ عن اتجاهات الندوة ومحاورها يقول السيد رئيس الجامعة المستنصرية

ـ هناك عدة اتجاهات يمكن اعتبارها محاور اولى لتاطير افاق المستقبل وضمان عقلانية التوقعات ومدارج التطوير المطلوبة في سياق متوازن بين النمو الطبيعي والنمو المطلوب وبين الواقع المعاش والواقع المرغوب وبين تطلعات الجامعة وامكانية تحقيقها ومن هذه الاتجاهات . النظر الى الجامعة بوصفها مستودعا للعقلانية ومولدة للفكر الرائد تستحق من خلال موقعها القيادي والريادي في حركة المجتمع ومسيرة الحضارة والاتجاه الثاني هو ان حصر الجهد في افتراضات ما ستكون عليه الجامعة مستقبلا امر يكتنفه القصور الشديد مالم تكن هذه الافتراضات مبنية على التخطيط لما ينبغي ان تكون عليه الجامعة . اضافة الى النظرة نحو الهدف الاساس للجامعة وهو بناء الانسان على ان يكون هذا البناء متجها نحو اعداد مفكرين لا الاقتصار على تخريج متعلمين وان تنحو الجامعة نحو التدريب على التفكير العلمي دون الاقتصار على شحن الطلبة بالمعلومات والمعارف حسب . وتاطير النظرة الى مستقبل الجامعة بمجمل حركة التطوير والتنمية في القطر والسعي لان يكون التطوير المطلوب للجامعة متناغما مع صدى التطور العام المنتظر في القطر بحيث تكون الجامعة في مقدمة المؤسسات التي يبرز دورها كمراكز اشعاع حقيقي لتحريك المجتمع نحو حياة ارقى واغناء الحضارة بمقومات التاصيل والديمومة . واعتماد الاتجاه الابتكاري التجديدي في النظرة الى المستقبل دون البقاء في اسار التقليدية في معالجة قضايا التطوير ..

■ وما يتعلق بالمجتمع وتطوره ؟

قال الدكتور رياض الدباغ .

ـ السعي نحو اقامة توازن بين اهداف المجتمع واهداف الجامعة من ناحية وبين اهداف الجامعة وادوارها الاجتماعية والعلمية المطلوبة الامر الذي يستوجب الانسجام في النظرة الى المنحة الوطنية ومتطلبات المحافظة على الاستقلال الوطني والامن القومي والمسالة الاجتماعية من حيث تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص في الحقوق والخدمات وربط الاجر بالاداء كذلك التعرض الى المسالة الاقتصادية عبر الاسهام في توسيع القاعدة الانتاجية وما تتطلبها عملية الانتاج المتطورة من تاهيل كاف للقوى البشرية المؤهلة هذا بالاضافة الى الاسهام في فتح قنوات المشاركة للمواطنين والارتفاع بوعيهم وشعورهم بالانتماء الوطني والقومي وابراز هوية المجتمع ثقافيا وقيميا والتعريف بها في المستوى القومي والعالمي .

المستنصرية .. دور خاص

■ تحدثتم عن الافاق المستقبلية للجامعات بشكل عام . على صعيد التخصص واعني دور الجامعة المستنصرية في هذا الامر بصفتكم رئيسا لها ؟

اجاب الدكتور رياض حامد الدباغ :

ـ في اطار تعميق الجذور الخصوصية للجامعة المستنصرية في النظرة الى المستقبل وحركتها العامة المطلوبة ضمن الجامعات الاخرى في البناء العلمي والحضاري فاننا نسعى الى تحاشي الازدواجية والتقليد مع المؤسسات الاخرى طالما كان ابراز الخصوصيات المتميزة والاصيلة ممكنا وفاعلا في تسريع عملية البناء والتاصيل كذلك الاهتمام بتوسيع حركة الجامعة ودورها في خدمة البيئة الاجتماعية وتنشيط الدور الاستشاري والدور الاسهامي المباشر في التطوير الصناعي واستكشاف بدائل للطاقة فضلا عن تنويع استثماراتها ومعالجة مشاكل التلوث وغيرها وتحري السبل نحو استشراف المستقبل من خلال حركة التطور الانساني والتقدم العلمي والتقني وبخاصة وان مشارف القرن المقبل تؤذن بظهور تقنية الحياة استجابة لضغط الحياة الانسانية والتطور الهائل الذي شهدته ساحة علوم الحياة اضافة الى السعي لان تكون اجواء الجامعة وحركتها مفعمة بنفحات الابتكار الانساني المتطور والى ان تتجه الجامعة في مستقبل ايامها الى ان يتحول العلم والتقنية الى جزء من الثقافة دون ان يبقى كيانا منفصلا عنها او مسيطرا عليها في الاعم الاغلب اضافة الى السعي نحو التطويع العقلاني الهادف لمعطيات التقنية في اغراض الادارة الجامعية وتقييم الخدمة التعليمية والمكتبية واستخدام الحاسوب في المعلومات وبنك المعلومات وغيرها من الخدمات العلمية والمعرفية التي فرضت نفسها على الحياة العلمية والجامعية .





كتبوا لنا

وردت الى صفحة « جامعات » مجموعة من المقالات لاساتذة جامعيين . رأت الصفحة ان تجتزىء بعض الفقرات منها ..

جامعاتنا والمسرح

■ السيد حسين علي هارف من كلية الفنون الجميلة ارسل الى الصفحة مقالا بعنوان جامعاتنا والمسرح جاء فيه :

رغم النشاط المتزايد والملحوظ للمسرح العراقي فان هناك فجوة خطيرة بين المسرح والجامعة ... انهما لم يلتقيا بعد ... ولم يذهب احدهما للآخر . فالجامعة بعيدة عن المسرح . وهو بعيد عنها وكل هذه العشرات من الالوف من طلبة الجامعة يمثلون كما مثاليا هائلا مفقودا في المسرح العراقي .

ان طلبتنا لايذهبون الى المسرح .. وهذه حقيقة خطيرة . والمسرح الجامعي لايقوم بشيء فهو يتوقف او يكاد .. وهذه حقيقة اخرى .. فهو يقتصر على اعمال قليلة تقدم كل سنتين او ثلاث وبمبادرات فردية وجهود شخصية لاتلبث ان تضيع وتختفي . كما ان مسرحنا ممثلا في مؤسساته المعروفة (الفرقة القومية للتمثيل والفرق الاهلية وكلية ومعهد الفنون الجميلة) لم يحاول هو الآخر (غزو) الجامعة او استقطاب طلبتها اليه ، واقتصر الامر على مبادرات بسيطة لم تشكل تقليدا في هذا الاتجاه .. والنتيجة انفصال هائل بين الجامعة والمسرح . وخسارة للجانبين .

الوضع الاعتباري للاستاذ الجامعي

■ الدكتور عبدالجبار منديل من الجامعة المستنصرية كتب مقالا تحت عنوان « الوضع الاعتباري للاستاذ الجامعي » جاء فيه .

ـ يمثل الاستاذ الجامعي قيمة حضارية عليا بما يرمز اليه من معان علمية وتربوية فبالاضافة الى دوره التربوي الجليل فانه في الوقت ذاته باحث علمي يفترض ان يكون رافدا اساسيا في عملية النهضة العلمية ولكن هناك بعض الصعوبات التي تمنع قيامه بدوره ذاك ومنها

١ـ صعوبات علمية حيث يلاقي الكثير من التدريسيين صعوبات معينة في الحصول على المصدر العلمي المطلوب سواء الكتاب العلمي او المجلة العلمية الاجنبي او العربي او حتى العراقي اضافة الى ان اوضاع المختبرات ليست دائما بالمستوى المطلوب سواء . من حيث المستوى التقني للمعدات او مستوى الصيانة لذلك نرى ضرورة زيادة الاهتمام بالمختبرات العلمية اضافة الى تزويد التدريسيين كافة بالمجلات العلمية العراقية وبعض المجلات العلمية العربية والاجنبية التي تناسب تخصصاتهم .

٢ـ صعوبات مادية حيث ان هناك صعوبات ملموسة يعاني منها التدريسيون في الجوانب المعاشية في السكن والنقل والحصول على احتياجاتهم من السلع ويمكن تذليل تلك الصعوبات بالمزيد من الاجراءات التي تجعلهم يتفرغون لعملهم العلمي بذهن صاف .

٣ـ على خلاف كل الموظفين فان الحياة الوظيفية للاستاذ الجامعي لا تنتهي عند التقاعد بل انها تستمر حتى سن متاخرة بعد التقاعد . سواء عن طريق قيامهم بالاشراف على الرسائل العلمية او القاء المحاضرات او القيام بالاستشارات العلمية او التعاون مع الجامعات في شتى النواحي العلمية لذلك من الضروري الالتفات الى الاساتذة الاجلاء الذين افنوا زهرة شبابهم في قاعات المحاضرات وفي المختبرات وفي البحث العلمي ورعايتهم وذلك باستمرارهم بتقاضي رواتبهم ومخصصاتهم عند التقاعد مثل بعض الشرائح الوظيفية

٤ـ صعوبات في بيئة العمل فالمكتب بالنسبة للتدريسي ليس فقط مكانا يقضي فيه الفترة بين المحاضرات بل انه مكان للساعات المكتبية الخاصة بالاشراف العلمي والتربوي على الطلبه وعلى بحوثهم ولان يجري هو شخصيا البحوث والدراسات العلمية لذلك فان العناية بمكتب الاستاذ يعني العناية بالبيئة العلمية التي يعيش فيها والتي تساعد على المزيد من الرفد والعطاء للعراق العظيم .

آفاق جامعية

الحوادث المرورية في محافظة اربيل

■ منحت كلية الهندسة بجامعة صلاح الدين الطالب عبدالسادة رزوقي سلطان شهادة الماجستير في الهندسة المدنية عن رسالته الموسومة « الحوادث المرورية في مدينة اربيل » .

كميات البذار ومستويات التسميد

■ حصل الطالب علي سالم حسين على شهادة الماجستير من كلية الزراعة في جامعة بغداد عن رسالته الموسومة « تاثير كميات البذار ومستويات التسميد النتروجيني في حاصل العلف ونوعيته لصنفين من الذرة البيضاء الرفيعة » .

المرأة في الشعر الكردي

■ « المرأة في الشعر الكردي » عنوان رسالة الماجستير التي تقدم بها الطالب فؤاد حسين احمد الى كلية الاداب بجامعة صلاح الدين وحصل عنها الدرجة المطلوبة .

دورة الامراض المهنية

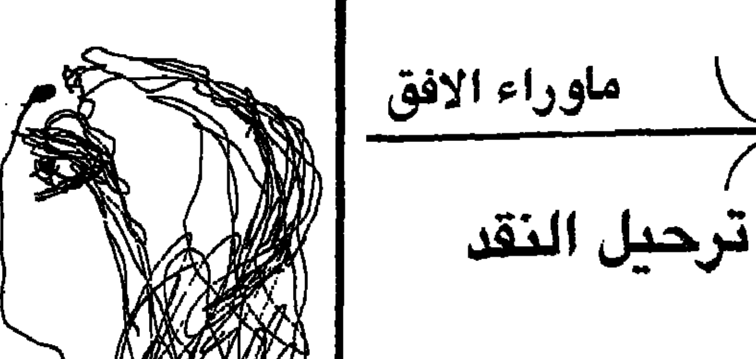
■ للفترة من ٩ـ١٥ كانون الثاني الجاري عقدت بكلية الطب بجامعة بغداد دورة متخصصة بموضوع الامراض المهنية في مواقع العمل وتهدف الدورة الى تطوير الخدمات الطبية المتخصصة لاسناد خدمات الاطباء الممارسين في مختلف الانشطة الاقتصادية .

دراسة الفايروسات

■ منحت كلية الطب في جامعة بغداد شهادة الماجستير في الطب للدكتور سعد حسن محمد علي خيوكه بدرجة امتياز عن رسالته الموسومة « دراسة لوسمات فايروس التهاب الكبد نمط « ب » و« دلتا » في المرضى المصابين بالتهاب الكبيبات الكلوية » وتعد هذه الدراسة الاولى من نوعها في القطر .

دورة تاهيلية

■ نظمت كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد دورة تاهيلية لخريجي كلية التربية الرياضية والعاملين في مجال الرياضة في القوات المسلحة للفترة من ٢ـ١٣ كانون الثاني الجاري وهدف الدورة هو زيادة الخبرة والمعرفة النظرية والعملية في فعاليات العاب القوى .



ماوراء الافق

ترحيل النقد

■ خزعل الماجدي

ليس النقد لونا ادبيا

بل هو علم . وهو على وجه التحديد واحد من العلوم الانسانية واذا لم يكن الامر كذلك فعلينا ان نساهم في جعله كذلك وسيعمل ترحيلنا للنقد من الادب الى العلوم الانسانية على انهاء ازمة النقد بل سوف لن يدور حديث من هذا النوع مستقبلا لاننا لانسمع الا نادرا عن ازمة في حقل الانثروبولوجيا او النفس او الاجتماع او ... وسيكون نصيب النقد الادبي لو انه انتقل من حقل الادب واعني الابداع الادبي الى حقل العلوم الانسانية نصيب العلوم الاخرى في النمو والتطور والاختبار والمناهج وغير ذلك .

ولو قلنا بان العلوم الانسانية تتضمن علوم (الانـاسة والنفس والاجتماع والتاريخ والاسطورة والنقد الادبي) فان ذلك يعني اخضاع هذا النشاط الى حقل المنهج العلمي الدقيق لا الى الذائقة والافتراض والوهم بل سيصبح مثل غيره يمر بمرحلة العينة ثم المختبر ثم التحليل الدقيق عبر مناهج مقترحة ثم الحصول على نتائج علمية محددة حول النص الادبي وبذلك سوف يضيق الخناق على الاراء والافتراضات النقدية السائبة التي هي نوع من انواع (النقد الفطري) وهو نقد بدائي لايليق بعصر حديث كالذي نعيش فيه .

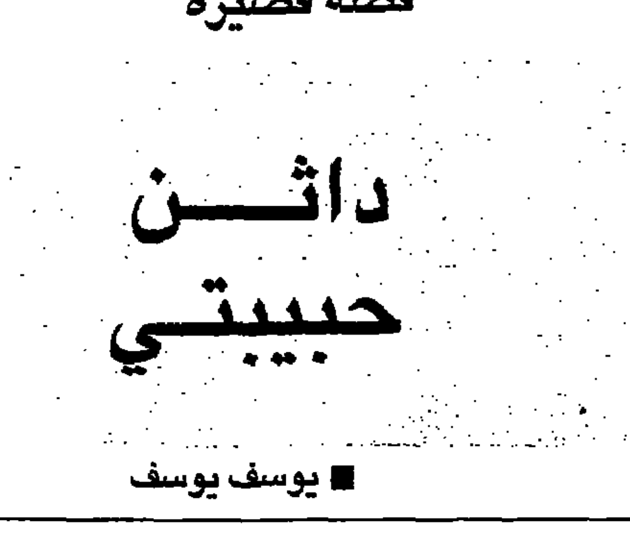
ومثلما اصبح علم الانـاسة نظرا في الانسان وثقافته وحياته وعلم النفس نظرا في السلوك البشري وعلم الاجتماع نظرا في الحياة الاجتماعية وعلم التاريخ نظرا في الحوادث البشرية فسيكون علم النقد الادبي نظرا في النص الادبي فكل علم انساني يتكىء على مادة ليحللها والنقد الادبي يتكىء على النصوص الابداعية فيحللها باعتبارها نشاطا انسانيا مهما يكشف مثل غيره من العلوم الانسانية عن الطبيعة البشرية في حقل انتاج النص .

ان مايدفعني لقول هذا هو هذه الثورة الكبيرة التي يشهدها قطاع العلوم الانسانية في هذا النصف الثاني من القرن العشرين حيث انتشرت مناهج البحث الجديدة التي انعشته فاصبح بفضلها اكثر قربا الى العلم واكثر غنى ودقة واصبحت العلوم الانسانية المعاصرة تشبع لذة المتعة التي ينشدها القارىء في نص ادبي (شعرا وقصة ورواية) اما النقد الادبي وهو الجدير من حيث المبدأ للقفز الى هذا المستوى فقد بقي هامشا على النص الادبي عيالا عليه .. ولذلك كثرت ازماته وكثرت انعكاسات ازمات الادب عليه .. وماكان عليه ان يكون كذلك لانه يفترض ان يكون علما له مناهج وادوات تجعله مستمرا في البحث لا معطلا واني لاشعر ان سبب هذا العطل الدائم فيه هو ارتباطه بالحقل الادبي الذي هو حقل ابداعي خالص في حين يشوب النقد نشاط اخر غير ابداعي يشكل مادته الرئيسية .

ان النقاد المحدثين في العالم يندفعون في نصوصهم الحديثة بهذا الاتجاه ويؤكدون النهاية القريبة للنقد ضمن حقل الادب ودخوله الى حقل العلوم الانسانية هذه العلوم التي تشهد نشاطا متصلا ومثيرا للغاية بل وتكاد مداخلاتها التي احدثتها مع الادب هي التي تمهد لهذه النقلة وتجعل الطريق معبدا لها فعلم الانـاسة البنيوي وعلم النفس الفرويدي واللاكاني وعلم الاجتماع الحديث وعلم الاسطورة وعلوم الاتصال الحديثة وعلم السيمياء (السيميولوجي - الدلالة -) والعلوم الالسنية الحديثة اسقطت ظلالها الكثيفة على الادب ووضعت النقد الادبي في حرج كبير بل انهالفتحت مجريات كثيرة لتسريب النقد الادبي من الحقل الادبي الى حقولها وجعله علما منفصلا عنها يستعين بها ويستقل عنها في نفس الوقت .

قصة قصيرة

داثن حبيبتي



■ يوسف يوسف

مبكرا خرجت في ذلك الصباح الربيعي . للطريق المبلط بالحجر رونق لم اعتده من قبل . اغلب الظن ان التماعات بقايا الندى فوق حجارته البيضاء التي غسلتها امطار الشتاء الاخيرة كانت تعكس لوحة غنية . تزيدها جمالا اشجار الزنزلخت التي تتراصف على جانبه الايمن . بخضرتها الناصعة . وهي تلتحم باشجار الحور والسيريس التي ازدحمت بورودها الكروية الصفراء . تبعث في الانف رائحة عطرة . نفاذة . تتوغل حتى الرئتين . فتثير في النفس ارتياحا غامرا . الى اليسار كانت تمتد حقول القرنبيط والملفوف والخرشوف الشوكي . تطرز مع سهوب البرسيم الناعمة امتدادات مرج عرابة باتجاه بئر الحضير . ذاك الذي يقال له بئر النبي يوسف . وصولا الى هضبة داثن التي ترتفع امامي مهيبة في طلعتها خلف بيارات البرتقال والجوافة . وعند ناصيتها الشرقية تمشخب عين الماء التي ترتادها القرويات الجميلات بملابسهن الملونة التي تنتهي عند الكواعب . الشحاريرو الفسافس كانت تصفق اجنحتها بفرح . منطلقة بين الاغصان . والاشجار . وهي تطقطق بافواهها المفردة . سابحة في الفضاء الصباحي باطمئنان كبير .

مع الانحناءة . عند حاكورة الشيخ حرزالله . دفعت نظراتي عن كتاب الفيزياء . وطويته تحت ابطي . واندفعت ماخوذا بلذة الاكتشاف . نحو مساحة من الارض . خشية زحف الرطوبة فوقها . لانبطحت . وغطست بين نباتاتها . بفرحة العاشق يكتشف للمرة الاولى طعم الحب . خرفيش وقريص وعلت . وقرصعنة . وخبلز . والحميضة . وبواكير الاصيبعة وقرن الغزال . اسماء كثيرة مما تنبت الارض . من تربتها الحمراء الغنية . ومما اعتدنا ان ناكله . هكذا طازجا مثلما فعلت . او بعد طهيه . من قبل امهاتنا الفلسطينيات اللواتي وجدن في الارض افضل سوق لما يبغين طبخه .

شيء بديع ان يمتلك المرء حرية الانبطاح فوق حبيبته الارض . يتوسد حجرا من صوانها . ويفترش ربيعها . قبل ذلك اليوم . كنت في الشارع المبلط اياه . ربما مع كتاب التفاضل والتكامل . منسجما مع معادلات وحلول تختبر ذكاء الطالب . اقاوم بها قرف الواقع باحثا عن مستقبل جليل بعد انتهاء امتحانات التوجيهية العامة . اي مستقبل ذاك الذي رايته آنذاك . متسلوقا مع اطلالة سيارة باص صغيرة . اعتقدها من صنف فوكس واجن . صفراء فاقعة . وفيها وجوه غريبة . حدست انها وجوه اولئك الذين ياتون الى مدينة داثن التي تستقر تحت الهضبة . قادمة من الاف السنين . ينقبون فيها عن الاثار . وياخذون مايجدونه من فخاريات وجماجم وهياكل عظمية ونحاسيات ولقى وسواها . ثم يرجعون الى امريكا . قلت :

اي مستقبل ذاك الذي رايته . وامريكا تاتي لتسرقنا : ثلة من الرجال والنساء هبطت من الباص . النساء بملابسهن القصيرة . وشعورهن المنسدلة فوق الاكتاف . تطير مع هبوب الريح . ويغنجن . ويتمايلن . بشبق جنسي امام رجال يثيرون في النفس القرف والاشمئزاز . واحاسيس الرغبة بتجميع كل ماحولي من حجارة صغيرة وكبيرة . لالاحقهم . واطردهم بعيدا خارج الوطن الذي نراهم يسرقونه . بشرعية رسمية . فرضت علينا نحن اهالي المنطقة . الذين نقلب اسم المدينة الى دوثان . مع ان الاسم الاول هو الاصح . وقد اشتق من الاصل الثلاثي دثن . وهذا يعني رجع الطير الى وكره . واحيانا كنا نسميها خزانة التاريخ . وكاننا نريد توكيد معنى الدثون . خصوصا من قرأ منا كتابات محمود العابدي وسواه ممن كتبوا عن الاثار في فلسطين .

ساعتئذ اندفعت الثلة في هياج الى البقعة نفسها . هـذه التي احببت . وانبطح الرجال . وانبطحت النساء . فوق بعضهم او على جوانبهم . بلا خجل . وكان وجودي لايعنيهم . وتصوروا . عشرات الصور . وربما مئات . واقفين وقاعدين . ملتحمين مع النباتات . والخضرة . والورود الملونة . من شقائق النعمان . والزنبق البري . والنرجس . ولقيت نفسي امام الكاميرا . لااعرف كيف . مع كيرين . هي امسكتني من يدي . ولم يغادرني خجلي . حياء القروي المحض . وقد احمر وجهي ايما احمرار لحظة زرعت فوق شفتي قبلة خاطفة .

احدهم قال لحظتها : الآنسة كيرين تحب العرب . وشهقت . كنت اعرف انه يكذب . او هكذا تخيلت . ولربما اراد ان يسكت نظراتي الفضولية . الغائمة . في تيه الضياع الذي تخيلته . لماذا مع كيرين بالذات . ولم يتقدم رجل لنتصور معا . رجل الى جانب رجل . اما ان تتقدم امراة . فهذا يعني الكثير . هي ليست بحاجة الي . كنت واثقا من ذلك .

الافعى الملعونة . ربما اعتقدت انها ستحولني الى اضحوكة امامهم . او لعلهم اوحوا اليها بان تقترب مني . مجرد الاقتراب . لمراقبة خجلي . ونموه بالتدريج . والضحك في النهاية على عربي لايعرف كيف يداعب انثى جميلة مثل كيرين . كنت سارفض الامتثال لرغبة ذلك البدين الذي التقط لنا صورة . ولكن قلت لاباس . اضع يدي على كتف امراة

شقراء . واسبح في لذة طافحة . كانت تتراءى لي مثل صفعة اوجهها الى اولئك الذين كانوا بانتظار المسخ الذي هو انا كما كانوا يأملون . وكنت اشعر بالغضب . يجتاحني من الراس الى القدمين . ومن جلدتي الخارجية الى اعمق الاغوار في نفسي التواقة الى انفطار الارض لابتلاع اولئك اللصوص . الذين يحاولون طمس كبريائنا نحن شباب عرابة ويعبد وبرقين وقباطية . رايتهم يعودون الى الباص مسرعين . ضاحكين .

والآنسة كيرين تلقي الي قبلة ضاحكة اخرجتها من بين شفتيها فوق رؤوس اصابع كفها اليمنى . لم احاول التقاط القبلة . او لعلني كنت حريصا على عدم الانصياع الى جوعها الشهواني . المترع بالسخرية كما تصورت . كان ذلك مثار ارتياح كبير لي . وقد انتصرت عليها . بل عليهم . برغم ان الامر قد يروق لشاب قروي . ويثير فيه متعة واضحة .

لماذا جاءتني تلك الصورة . مثل خطف البرق . مدوية . مرعدة . وهي تسرق مني مجرد الاستمتاع بالحوار الصامت الصاخب في ان واحد مع الارض . وقعت الصورة على نفسي تشظي الصخر الصواني يمزق الجسد . ولحظة انتصبت امامي داثن . التي كثيرا ماحدثني عنها ابن جارنا حاتم الصافي كدت اجن . قال حاتم : تنفتح داثن امامك تحت الهضبة خلف بوابة يليها شارع معمد . اعمدته اسطوانية

بيضاء بعد ان ازيح من حولها التراب الذي ظل يغمرها طيلة الاف السنين . وخلف الشارع ساحة معمدة كذلك . اعمدتها اطول واضخم . تقود الى المدينة التي ابتدأوا ينقبون بين بيوتها بهدوء ماكر . لقد اغرقوا باطن الهضبة بالكهرباء . وثمة انابيب تضخ الاكسجين في الهواء كل نصف ساعة . الشيء الذي يدعوني للتفكير . انني حاولت ان اخفي مشطا خشبيا وجدته . قلت اقدمه هدية لزوجتي راقية . فرآني السيد روبرت . وشتمني وقرعني . وكاد يطردني من العمل . وهو يستل المشط من جيبي بفظاظة منقطعة النظير .

هكذا تحولت . انا طاهر الغلبان . الى شجرة صور تواجه عواصف الخريف القادمة من جهات الدنيا الاربع . عواصف تخفت او تعلو . فينحني الجذع متراقصا . بلا حول . حتى تكاد قمة الشجرة تقبل الارض . وهي لوحدها . في سهل يطول ويعرض . عاريا الا من الاعشاب القصيرة التي لاتتجاوز قشرة الارض الجرداء من الشجر . الآنسة كيرين وتلك الكلمات الماكرة ادعو لك بحظ سعيد . اي حظ سعيد ذاك الذي تتمناه لي ' حاتم واحاديثه اللاسعة عن عالمنا السفلي الذي غزاه اللصوص . الفترة المتبقية الى امتحانات التوجيهية العامة التي سيتقرر بعدها مستقبلي . بئر الحضير . وعين الماء والقرويات الملونات اللواتي احب رؤيتهن وهن يحملن جرار الفخار فوق رؤوسهن . لا اعرف لماذا شعرت بانني اكذب على نفسي . واقمع توجهاتها التي بدت لي تمضي نحو عالم غير الذي انا فيه . كنت شان اندادي من شباب القرية . نرضى من الحياة ان تمنحنا ماتريده . وليس مانريده نحن . او نفكر به . وكنا نعتبر ذلك كرما منها . شيء ما يدفعني الى داثن . او ربما الى الشيء الذي بدات اشعر بفقدانه . شيء هو من املاكنا ولكنه ليس لنا . نحن القرويون الذين نقطن القرى المطلة على هضبة داثن . المحاطة بسور من الاسلاك الشائكة . تخترقها بوابة تواجه بئر النبي يوسف وعين الماء . وينتصب عندها في الغالب اثنان من الحرس . ببنادق تفتح عيونها على الطريق المؤدي الى البوابة . لم تعد بي رغبة لمواصلة البقاء في مكاني . ولعلني ادركت ايضا ان باستطاعة ذوي الوجوه الشقراء مصادرتها . واحاطتها بسور يكبر او يصغر . وقد يتصل بسور داثن . بحجة انه ثمة هناك اعتقاد بوجود اثار تحت المكان .

مضيت اطوي بلاط الشارع تحت قدمي . وجذوع الاشجار تتراكض على يميني . وقبرة ظلت تطير بموازاتي . متوغلة معي الى الشرق . حيث داثن .

كنت اراها واقفة بانتظاري . وصدى صرختها يلطم البراري . ويصفع اذني . وتخيلتها مدينة سرقت منها الروح . فاضحت ناقصة الحواجب والرموش . الشيء الذي قفز الى ذهني واثارني . ان شباب القرية الذين نالوا فرصة العمل مع الامريكيين . كانوا يعبرون عن فرحتهم بالعشرة دنانير التي كان الواحد منهم يتقاضاها في الشهر . وكانوا مهووسين بالنساء الشقراوات . وبمداعباتهن . وهم يصورون لنا عالما من العلاقات بين الرجل والمراة يبدو مغريا . هكذا قررت انهم يغرقون في عالم تتلاشى فيه الرغبة

في التفكير بالمكان الذي يعملون فيه . ولماذا يعملون لحساب لصوص ليس غير . لم يكن حاتم الصافية او سواه يفكرون بداثن . وفي الامسيات . كنت ارى الى الانبهار وهم يتحدثون عن رجال بعثة الاثار ونسائها . وعن ذلك المشروب الجهنمي الذي يقرص الحنجرة . ويحرق الاحشاء . ويسمونه الويسكي . كنت وانا اتذكر احاديثهم . ارى القعر الذي نحن فيه . بعلم او بجهل . فاللصوص في عقر دورنا . ونحن يدغدغنا فرح الانجذاب الى ذوي العيون الزرق . وهم يقابلوننا بابتسامات باردة مثل جبال الثلج .

قبل ان ينتهي بي الطريق المبلط الى بئر الحضير وعين الماء . لمحت سربا من النساء القرويات . رايتهن مثل سرب من القطا المذعور . يطللن بوجوه تنعدم فيها تلك الطراوة التي الفتها فيهن جرارهن فارغة . خفيفة . يلوحن بها . ويثرثرن من بين شفاه يابسة تضرب الى الزرقة .

وهن يسرقن النظرات الي . رايت عيونا انطفا بريقها . فانزلقت وانا امر بمحاذاتهن غارقا في قشعريرة اكسحتني بلا استئذان . ثم اسرعت . اغالب لهاثي المتقطع .

وكان الذي رايت .

الحارسان في مكانهما الجديد . وسياج الاسلاك الشائكة قد زحف . تاركا خلفه بئر الحضير . وعين الماء . كدت اقول شيئا . لكنني آثرت الصمت . وانا ارى فوهتين لبندقيتين . تقابلانني باستهزاء . ما الذي حدث . وفي المرة القادمة الى اين سيصل السياج ؟ دارت بي الدنيا واستدارت . ارضنا ويحرموننا من رؤيتها . هكذا ابقى انا وداثن بعيدين . حبيبين لايجمعنا لقاء . فاي شقاء نعيش ! ربما كنت اصدق ان شيئا مثل هذا سيحدث . ولكن ليس بمثل هذه السرعة . وقبل ان استدير قافلا الى الخلف . تطلعت الى الحارسين . ثم تحسست وجهي . تدفعني الرغبة لان ابصق . في المراة . على رجل نزع جلدته واستبدل وجهه . ثم صار خائنا .

اخذت داثن تناى عني . وانا ابتعد . لحظة فتحت كتاب الفيزياء من جديد . تراءى لي المستقبل شيئا غامضا . ينيخ تحت سحب الضباب القاتمة . وتساءلت في سري :

ماذا يعني كل هذا ؟ من انا . ومن اولئك . وماذا سيكون ؟

تشرين الاول ١٩٨٨

أربع قصائد

■ شعر : حسب الشيخ جعفر

١ - الأجنحةُ المتكسّرة

سَمِعَ النسْرُ سُلحفاةً على الحصباءِ تشكو
خطّها في حومةِ الريحِ الى طيرِ المياه
ماتعالى تحتها . في الروضِ . ايكْ
او سَفتْ كالطيرِ رقّافاً . خفيفاً في عُلاه !

*

ضاقَ بالشكوى فاوفى بالرجاء
قال : (كم تُعطينني إن نحن اشرفنا معا
فوق تلك القمم البيضاء ؟) قالت : (ماتشاء !
كلّ مافي البحرِ من غالٍ ومالٍ اجمعا ..)

*

وتهادى النسرُ بالكسلى القعيدة
فوق اكتافِ الغيومِ الغادية
ثم القاها فاهوت في الأخاديدِ البعيدة
وخَبَتْ تحت الصخورِ العارية :

*

(ما احتياجي لجناحِ الريحِ في عالي السحاب ؟
رَحِمَ الله السواقي . وسقا الغيثُ التراب !)

٢ - الحارسُ والسكّير

تحت الندى الليلي . في تجوالِهِ . لمحَ الخفير
في ظلّ أسيجةِ الحدائقِ بعضهم ثملاً ينام
قال : (أستفقْ) وأشارَ يُنذرُ بالصفير
(انا نائم .. انا لم اسيء لك في الكرى او للأنام !)

*

(ماذا شربتَ ؟) .. (شربتُ مافي الكوز) قال
(فافصح وقلْ ياوغدُ . واسرعْ بالجواب :
ماذا احتوى الكوزُ الاثيمُ ؟) .. وقد امال
راسا : (وماذا فيه ياعسسَ الربيعِ سوى الشراب ؟)

*

(قلْ ايَّ نوعٍ وانتفضْ .. اتظلُّ اسألُ للصباح ؟)
(هو ما استطعتُ شراءهُ بقليلِ ماملكتْ يداي)
(فانهضْ وسرْ للسجنِ) قال الحارسُ العاتي وصاح :
(مادمتَ قد انفقتَ مالَك) .. (لاتَصِحْ .. وَهَنتْ خُطاي !

*

لو كنتُ اقوى ما انطرحتُ هنا انام
ولكنتُ في بيتي اغطُّ بلا صفيرٍ او خِصام !)

٣ - الشّكيمة

شكا الجوادُ لامرىءٍ يكْري حيالَ المنحدرْ
من انَّ وعْلاً جاءهُ مما وراءَ الغابِ والتلال
يعبثُ في مرتبعٍ يخُصّه منذُ الصغَرْ
فلم تَعُدْ تحلو له خضرتُهُ او ماؤه الحلال

*

قال : (فان انزلتُ بالوعلِ الاذى بما جنى
وفزتَ بالمرعى .. فهل تُتيحُ لي
ان اضعَ اللجامَ في فيك وتخطو هيّنا ؟)
قال : (بلى ..) فاحضرَ السرْجَ بلا تمهُّلِ

*

ولم يزلْ منذ امتطاه المرءُ في ونىً وفي هوان
يُلجَمُ او يُسرَجُ او يذرعُ بالعبءِ الثرى
وترتعي الوعولُ في طوافها العاري بلا عِنان
ما التجأت . في قوتها . الى ايادٍ تُكترى

*

وكلّما مرَّ على مرتعه حمحمَ : (ما اغبانيه !
انَّ المنى ما اقتُطِفَتْ . يوماً . بكفٍّ ثانية)

٤ - حكمةُ النيوب

لزمتْ لهاةَ الذئبِ . ليلاً . عظمةٌ متشظية
وابتْ على ايدي الأساة تحرُّكا
فترجعتْ آهاتهُ المتشكية
وجفا الوسادَ مسهّداً . متوعكا

*

قالوا : ارتحلْ غبْرَ الربى متسارعا
فلرّبما وُجِدَ النطاسيُّ الصناع ..
حيثُ الكراكيُّ اتخذن الضفتينِ مرابعا
فسخا واجزّلَ . في الوعود . بلا انقطاع

*

وهناك ادخل راسهُ الكركيُّ في الفكّ الرهيب
واستخرجَ العظمَ العنيدَ . وقال : (أجري ياعليل ..)
فتبسّمَ الذئبُ الأزلُّ مكشرا . وكاي ذيب
شزراً توعّدَ جيدهُ الرخوَ الطويل

*

(ارايتَ رأساً عاذ من هذي النيوبِ الزرقِ حيا ؟
وتريدُ أجراً غيرَ ماهذا ؟ فقلْ : شكراً . وهنيا !)

في النقد التلفزيوني

اللعبـــة

■ ناطق خلوصي ■

■ تخرج تمثيلية « اللعبة » بعض الشيء عن المألوف التقليدي للدراما التلفزيونية في الخليج . وقد لاتبدو على تماس حقيقي مع مفردات الواقع الاجتماعي الكويتي الذي يفترض فيها انها استمدت مادتها منه وسيرت احداثها في ظله . لكن ما يشفع لها ان الموضوعة التي تعرضت لها . وهي موضوعة ذات صلة بطبيعة السلوك الانساني . ذات طبيعة عامة ولاينفرد بها مجتمع دون آخر . وبالتالي فان التعرض لها يمتلك مبرراته . ولعل سبب احساس المشاهد ببعض اغترابها عن الواقع الكويتي ان بنيتها اقيمت على نص للكاتب المسرحي السويسري فردريش دورينمات . ومن الطبيعي ان تحتفظ ببعض خصوصيات السمات الاساسية لنهج هذا الكاتب الذي يرى بان على المسرح « ان يحقق مطلبين مهمين : التحديد الدقيق الواضح للحدث الخاص والشمول الواسع للفكرة العامة » .

ونزعم بان هذه التمثيلية التي عرضت في سهرة الجمعة ١٩٨٩/١/١٣ جاءت نتاج تداخل اربع صياغات لنص واحد . فالنص الذي كان دورينمات قد كتبه بلغته نقل الى العربية مترجما في الاصل . وقامت « امل عبدالله » باعداده للتلفزيون في صياغة اريد لها ان تنسجم مع سمات البيئة الاجتماعية الكويتية والتي تمت استعارة الاحداث لتسييرها في ظلها . واعاد « نادر خليفة » صياغة النص مرة اخرى حين كتب سيناريو وحوار التمثيلية . ثم تعرض النص الى عملية الصياغة الفنية النهائية من قبل المخرج « محمد السيد عيسى » . ولاشك في ان كلا من هؤلاء قد تعامل مع النص وفق رؤيته الفنية والفكرية التي قد تقترب او تبتعد عن رؤية كاتب النص الاصلي .

ولابد لاي اقتراب او ابتعاد عن سمات النص الاساسية من ان تقع مسؤوليته على عاتق كل واحد منهم .

تبدأ التمثيلية بمشاهد يطغى عليها الحوار ويبدو الفعل الدرامي فيها ساكنا . فثمة رجال مسنون يمارسون لعبة تقليدية في مقهى شعبي . او يثرثرون مثلما يفعل اقرانهم في مثل هذا المكان العام . وقد ظننا ونحن نرى الرجل الذي بدا وكانه يعاني من خلل عقلي وهو يقتحم المكان . ان هذه الشخصية ربما سيكون لها حضورها بشكل او آخر في مسار الاحداث اللاحقة . لكننا سرعان ماتبين لنا ان اقحامها لم يكن الا محاولة (وهي محدودة تماما) لكسر حدة الرتابة . فقد انسحبت الى الظل حتى استحالت الى قطعة من قطع الاكسسوار '

واذا كانت المشاهد الاولى . وهي مشاهد رتيبة وطويلة - قد اريد لها ان تكون مدخلا تمهيديا . فان الاحداث الاساسية تبدأ بوصول زملاء المسنين . عائدين من المحكمة حيث استهواهم حضور المرافعات ووجدوا في ذلك منفذا ايجابيا لتصريف فائض احساسهم بالفراغ . ويشي سلوكهم هذا . الى جانب مقاطع الحوار التي جرت على السنتهم انهم ماسورون بالرغبة في البحث عن العدالة . وفي هذا المدخل مايمهد نفسيا لتبرير تصرفهم اللاحق الذي سيشكل المحور الرئيس للاحداث . لقد عبر هؤلاء الرجال عن شعورهم برتابة النمط الحياتي الذي يمارسونه وافصحوا عن رغبتهم في التجديد . ووجدنا بينهم من يقترح لعبة من طراز خاص : ان يقيموا محكمة خاصة بهم يعتمدون فيها قوانينهم (وهي قوانين المجتمع في الواقع) . وكانهم وهم يفعلون ذلك يومئون الى احساسهم بان ثمة مايعيق تطبيق القوانين الموضوعة او يقود الى اساءة هذا التطبيق بالشكل الذي يتيح لبعض المنحرفين

فرصة الافلات من يد العدالة . او ان بعض الممارسات التي تقع في الواقع تحت طائلة المساءلة الاخلاقية واحكام العرف الاجتماعي لاتقع تحت طائلة القانون ان هاجس الاحساس بضرورة المزاوجة بين اشتراطات المساءلة القانونية والمساءلة الاخلاقية في التعامل مع الانحراف يبسط ظله على المسار العام لهذه التمثيلية .

وما بدأ كلعبة هدفه التسلية وقضاء الوقت في الظاهر . مالبث ان تحول الى محاكمة اجتماعية لجانب من جوانب السلوك البشري . ان الوصولية تدخل ضمن الانحرافات الاخلاقية لكن ليس ثمة مايلجمها قانونا لذلك فان التمثيلية تشير الى المسؤولية الاجتماعية في عملية التصدي لها او تعريتها في اقل تقدير .

ان هذه التمثيلية تحاول اعتماد التحليل النفسي اساسا لها وتتوسل به لبلوغ غايتها في ادانة الوصولية من خلال وضع شخصية مساعد « جاسم النبهان » تحت مجهر التحليل (بالرغم من انه لم يتم القاء الكثير من الضوء على حقيقة دوافع مساعد وخلفيته الاجتماعية والنفسية) . حين استجاب مساعد - بعد ممانعة - لرغبة مجالسيه في ان يقوم باداء دور المتهم في محكمتهم الخاصة . ربما خيل الينا انه لم يساوره الشك في ان الامر لايعدو ممارسة طريفة لن يكلفه القبول بها شيئا في مقابل كسب رضا مجموعة الرجال الذين آثر مجالستهم بالرغم من فارق السن الذي يفصله عنهم . وان حدود هذه الممارسة لن تتجاوز السطحي والظاهر من الاشياء . لكن دافعا ذاتيا كان يكمن وراء قبوله ثم مواصلته (اللعبة) بالرغم من انها زجت به في موقف صعب . فقد كان الاحساس بالذنب يمارس سلطته النفسية عليه . ومن نقطة الضعف هذه قام ابو سالم « خالد النفيسي » الذي جعل من نفسه وكيلا للنيابة في المحكمة الموهومة . بالتقاط طرف الوتر الذي بدأ بالضرب عليه الى الحد الذي انهك مساعد واسقطه تماما .

لقد عمدت التمثيلية - من خلال مشاهد الاسترجاع - الى التعرض لمسيرة مساعد الوصولية والتعريض بها .

بدأ مساعد مندوبا بسيطا للمبيعات مدفوعا بنشاط الشباب وحماسه . لكن طموحه في التسلق السريع قذف به في مسالك الوصولية الملتوية . فقد استطاع ان يزيح الرجل الذي احسن اليه ورعاه من مكانه في الشركة ويحل محله مما كشف عن دخيلة نفس محكومة بالوضاعة . فما ان تعرف على احد اسرار مدير المبيعات محمد عبدالقادر الذي كان قد اتهم بالاختلاس يوما ما . حتى زين له ضعفه النفسي والاخلاقي ان يوظف ذلك السر للضغط على مدير المبيعات بهدف اسقاطه وازاحته عن طريقه . وحين فعل ذلك لم يهنا بقطف ثمرة دناءته ناضجة . ان في التمثيلية مايومىء الى مخاطر الافراط بحسن النية والى مساوىء استخدامها مع غير الجديرين بالثقة . فخطأ محمد عبدالقادر المميت يكمن في انه كان مبالغا في حسن الظن بمساعد الى الحد الذي جعله يأتمنه حتى على خصوصياته . ولان مساعد لم يكن جديرا بالثقة فقد كان رد فعله ازاءها في مستوى دناءته . وقد اوحت التمثيلية بالتلميح بما يدع المرء يميل الى الاعتقاد بان ثمة علاقة غير نظيفة كانت تربط بين مساعد وبدرية زوجة محمد عبدالقادر . فقد كانت بدرية تبادل مساعد نظرات غير اعتيادية حين كان يلعب الورق مع زوجها في البيت . ورأيناها تنسحب تحت وطأة الاحساس بالذنب من غرفة زوجها في المستشفى بعد ان هدته الضربة التي وجهها له مساعد حين نشر السر بين العاملين في الشركة بهدف التشهير به . وكانت هناك ايماءة الى هذه العلاقة في قول ابي سالم : « التفاحة هي رمز الخطيئة الاولى . وهي السبب في نزول ابينا ادم الى الارض » .

لقد عمدت التمثيلية الى تعميق احساس مساعد بالذنب بشكل متصاعد من خلال سعي ابي سالم لدفعه الى الاعتراف . وقد بلغ هذا الاحساس ذروته حين ادرك مساعد مسؤوليته عما حل بمحمد عبدالقادر . وهو الموقف الذي كان سببا في تصعيد ازمته النفسية الى الحد الذي قاد الى انهياره وسقوطه ميتا بين محاكميه .

ان المسافة الزمنية التي تفصل بين عمر مساعد واعمار محاكميه يمكن ان تومىء الى ان الامر ياخذ طابع محاكمة جيل لجيل . فالرجال المسنون الذين يحتمون بسلطتهم الاجتماعية والذين وضعوا انفسهم في مواضع المدافعين عن العدالة والقيم . ربما وجدوا فرصتهم للتعبير عن صدمتهم بالجيل الذي ينتمي اليه مساعد .

لقد ظلت التمثيلية تخضع لمواصفات العمل المسرحي برغم محاولة المخرج للتخلص من تاثيرات ذلك من خلال الاستعانة بتقنيات التلفزيون واستخدام بعض مشاهد التصوير الخارجي (وهو استخدام محدود) . فقد بدت حركة الشخوص مقيدة بمحدودية المكان . وتم التصوير في اغلبه داخليا . ودارت الاحداث ضمن رقعة ضيقة داخل اربعة امكنة بشكل رئيس : المقهى والشاليه وبيت مدير المبيعات ومقر الشركة التي يعمل فيها . الى جانب المشهد الوحيد الذي دارت احداثه في المستشفى .

وسيطر على التمثيلية ايقاع بطيء وثقيل بشكل عام . وتحمل خالد النفيسي وجاسم النبهان عبء الجزء الاكبر من الاداء . وقد ابتعد اداؤهما عن المبالغة والتكلف في حين لم يبتعد سواهما عنهما . وتحولت اغلب المشاهد الى حواريات طويلة لكن مما يشفع لتخلخل البناء الفني للتمثيلية ان بناءها الفكري جاء سليما بشكل عام . وانها اشارت باصبع الادانة الى الوصولية التي هي « مرض خطير كفانا الله شره » كما جاء على لسان احدى الشخصيات مثلما يجيء على لسان كل من يعي درجة خطورة هذا الداء !

النائب الاول لرئيس الوزراء يتسلم رسالة خطية من رئيس وزراء اليمن

تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس رسالة خطية من الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بقضايا التنسيق والتعاون الاقتصادي والتجاري بين القطرين الشقيقين .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد محمد احمد سلمان سفير جمهورية اليمن الديمقراطية في بغداد خلال استقباله له امس .

(واع)

اجتماعات المكتب الدائم للمحامين العرب تبدأ في اواسط الشهر القادم

يعقد في بغداد في الثالث عشر من الشهر المقبل اجتماع المكتب الدائم للمحامين العرب ويستمر ثلاثة ايام .

ويناقش الاجتماع موضوعات تتناول اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية وما تحقق من خطوات تنفيذية لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) واطلاق سراح اسرى الحرب والقضية الفلسطينية والموقف العربي من الوضع في لبنان ومطالبة الاطراف الاجنبية بالانسحاب من لبنان وعدم التدخل في شؤونه الداخلية .

ويناقش الاجتماع ايضا موضوعات اخرى تتركز في مجالات الحريات العامة واستقلال القضاء والمحاماة والوضع القانوني الدولي ويعقد على هامش اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد ندوة متخصصة في مناقشة الوضع القانوني الدولي للدولة الفلسطينية ومساعدة منظمة التحرير الفلسطينية في تحقيق ذلك والانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني من خلال بحوث عربية متعددة .

(واع)

■ بلدية السليمانية ■

انجاز عدد من المشاريع الخدمية

انجزت مديرية بلدية السليمانية خلال العام الحالي عددا من المشاريع الخدمية العامة في عموم محافظة السليمانية بكلفة مليون و (٧١٩) الفا و (١٦٦) دينارا .

وشملت المشاريع التي نفذت بطريقة التنفيذ المباشر تبليط واكساء الشوارع الداخلية والارصفة في احياء هه واره بزره وتوى ملك وزكاري وخه بات وبختياري وابراهيم باشا وخانقاه وجم جمال وبكره جو بلغت اطوالها حوالي (٧) كيلو مترات اضافة الى مجار لتصريف مياه الامطار .

(واع)

■ اجهزة قوى الامن الداخلي ■

مناقشة منهاج عمل المرحلة الجديدة

شارك اساتذة وخبراء مختصون في مناقشة منهاج عمل اجهزة قوى الامن الداخلي خلال مرحلة مابعد الحرب .

وتركزت المناقشات على ثلاثة محاور تناول اولها الجانب الاجتماعي والنفسي والفكري والثاني الواقع الاقتصادي والثالث الوضع الامني والقانوني والاداري .

ويهدف المنهاج الى تعميق الدور الذي تضطلع به قوى الامن الداخلي والمهمات الملقاة على عاتقها في المرحلة المقبلة بضوء معطياتها الجديدة . (واع)

■ دهـــوك ■

سبعة ملايين دينار لانجاز عدد من مشاريع الطرق

تنفذ شركة اشور للمقاولات الانشائية التابعة لوزارة الاسكان والتعمير حاليا عددا من مشاريع الطرق في محافظة دهوك تبلغ كلفتها الاجمالية (٧) ملايين و (٤٥١) الف دينار .

وتشمل هذه المشاريع تبليط طرق داخلية لاربعة مجمعات سكنية في قضاء سميل بواقع (١٠٩) كيلومترات في مجمع شاريا و (٤٦) كيلومترا في كري كورو (١٤٦) كيلومترا في المنصورية و (٥٦) كيلومترا في مجمع خانك .

كما تشمل اكساء طريق دهوك ـ زاخو ـ ابراهيم الخليل بطول (٥٤) كيلومترا وطريق كرشين فيشخابور بطول (١٥) كيلومترا .

وكانت الشركة قد انجزت خلال العام الماضي طريق باتيل ـ خراب ديم بطول (١٤) كيلومترا ودهوك ـ فائدة بطول (١٠) كيلومترات ودهوك زاخو بطول (١٠) كيلومترات ايضا وبقاف بطول (٥) كيلومترات وجبل دهوك بطول (٤) كيلومترات الى اعمال الصيانة للطرق الخارجية .

وبلغت كلفة هذه المشاريع مليونا و (٦١٥) الف دينار (واع)

■ شركة الفاروق للمقاولات الانشائية ■

(٣٧) مليون دينار ونصف لانجاز مشروع ماء الناصرية الموحد

نفذت شركة الفاروق للمقاولات الانشائية خلال العام الماضي عددا من مشاريع المجاري وتصريف مياه الامطار في محافظة ذي قار .

فقد انجزت الشركة جزءا من مشاريع مجاري منطقة الصالحية في مدينة الناصرية بطول (١٢) كيلومترا وبكلفة (٧٥٠) الف دينار ويخدم المشروع (٧٠٠) وحدة سكنية .

كما تم مد شبكة مجاري بطول اربعة كيلومترات ونصف لتصريف مياه الامطار في منطقة صوب الشامية بكلفة (١٩٠) الف دينار .

وتشمل الشبكة كلا من شارع عبدالمحسن الكاظمي والازدهار والمعهد الفني والامام علي والفروع المرتبطة بها ومن جهة اخرى تواصل الشركة العمل لانجاز مشروع ماء الناصرية الموحد بطاقة (٥٠) مليون غالون وبكلفة (٣٧) مليونا و (٥٠٠) الف دينار .

ويتكون المشروع من مركز التصفية الرئيسي على نهر الغراف في قضاء الشطرة وثلاث محطات تقوية اثنتان منها في مدينة الناصرية والاخرى في قضاء سوق الشيوخ لايصال المياه الصالحة للشرب ويستفيد من المشروع اكثر من (٦٠٠) الف مواطن الى جانب مواطني مدينة الناصرية والنواحي التابعة لها .

ويبلغ طول شبكة انابيب مياه الشرب (٢٣٠) كيلومترا .

(واع)

■ مديرية الجنسية في اربيل ■

منح اكثر من (٢٤) الف شهادة جنسية عراقية للمواطنين

منحت مديرية الجنسية والاحوال المدنية في محافظة اربيل خلال العام الماضي (٢٤) الفا و (٨٣٠) شهادة جنسية عراقية و (٦٨) الفا و (٩٩٧) هوية الاحوال المدنية للمواطنين في عموم المحافظة .

وقال مدير الجنسية والاحوال المدنية في اربيل ان مجموع الشهادات التي منحت الى طلبة المدارس الثانوية في مركز المحافظة خلال العام الحالي وهم على مقاعد الدراسة بلغت (الفا) و(٢٦٥) شهادة في ما ستواصل اجهزة المديرية بمنح شهادة الجنسية لطلبة المدارس الثانوية في الاقضية والنواحي بعد العطلة الربيعية .

(واع)

ندوة فكرية في كلية الادارة والاقتصاد

ناقشت ندوة فكرية عقدتها فرقة حمورابي للحزب في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد امس ثلاثة محاور اساسية تناولت واقع النشاط الخاص والاسباب الاقتصادية لارتفاع الاسعار والاخفاقات الادارية وسبل مواجهتها بما ينسجم والثورة الادارية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين

والقى الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة في الندوة استعرض فيها مسيرة القطاع الخاص وواقعه والاسباب المؤدية الى ارتفاع اسعار السلع والخدمات التي يتعامل بها هذا القطاع .

وحضر مناقشات الندوة الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الرشيد للحزب وعدد من الاساتذة المختصين بالشؤون الاقتصادية .

(واع)

مدير عام منظمة العمل العربية يتوجه الى جنيف

غادر بغداد صباح امس متوجها الى جنيف السيد الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية للمشاركة في الاجتماعات المشتركة مع منظمة العمل العربية التي تبدا اليوم .

وتناقش الاجتماعات موضوعات تتعلق بتمديد فترة المشروع العربي لتطوير ادارات العمل الذي يتخذ من تونس مقرا له ولمدة ثلاث سنوات اخرى وتقرير مدير عام مكتب العمل الدولي حول اوضاع العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة ومتابعة توصيات الاجتماع السابق الذي عقد في بغداد في كانون الثاني من العام الماضي حول المشروعات المشتركة في مجالات الصحة والسلامة المهنية والقوى العاملة وتبادل المعلومات وخبراء العمل والاستخدام الآلي لمعلومات القوى العاملة .

(واع)

■ الانبار ■

دمج المؤسسات الصحية العلاجية والوقائية

تقرر في محافظة الانبار دمج المؤسسات الصحية العلاجية والوقائية لتحقيق التكامل في تقديم الخدمات الصحية .

كما تقرر فتح شعب جديدة لجراحة القلب والاطفال في مستشفى صدام العام بالرمادي وعيادات للسكر والضغط في جميع المؤسسات الصحية بالمحافظة وتطوير الخدمات الوقائية والعلاجية وخاصة المدرسية والارواء الفموي وطبابة الاسنان .

جاء ذلك في الاجتماع الموسع الذي عقد لمديري المستشفيات والمراكز الصحية في انحاء المحافظة الذي استعرض فيه التهيؤ لشمول المحافظة بنظام الاحالة الصحية ومتابعة الشروط الصحية والبيئية في مشاريع تربية الدواجن والمجازر وتكثيف الحملات الصحية التفتيشية على المحلات العامة والاسواق

(واع)

■ وزارة التربية ■

اعتبار التاسع من شباط المقبل مكملا لعطلة نصف السنة

قررت وزارة التربية امس اعتبار التاسع من شباط المقبل مكملا لعطلة نصف السنة .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية مصدر مسؤول في الوزارة وقال ان القرار المذكور يشمل المدارس الاعدادية والمهنية والاكاديمية والمتوسطة والابتدائية ورياض الاطفال ودور الحضانة في العراق كافة .

واوضح ان الدوام الرسمي للفصل الثاني من السنة الحالية يبدأ في الحادي عشر من الشهر نفسه .

(واع)

وزير الاوقاف يتوجه الى داكار

غادر بغداد الى داكار صباح امس السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية للمشاركة في اعمال المؤتمر الاول لوزراء الثقافة في دول منظمة المؤتمر الاسلامي .

ويبحث المشاركون في المؤتمر على مدى ثلاثة ايام تقرير السكرتارية العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول نشاطات المنظمة والمؤسسات والمراكز الاسلامية والعقبات التي تواجه اعداد الكتاب الثقافي والحلول المقترحة بهذا الشأن والستراتيجية الثقافية للعالم الاسلامي .

(واع)

■ لحضور اجتماعات اللجنة العراقية الدنماركية المشتركة ■

وزير الزراعة توجه الى كوبنهاكن

غادر بغداد صباح امس متوجها الى كوبنهاكن على رأس وفد السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري في زيارة رسمية الى الدنمارك تستغرق عدة ايام .

ويرأس السيد الوزير خلال الزيارة الجانب العراقي في اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العراقية الدنماركية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني التي تبدا اعمالها هناك اليوم .

وقال السيد الوزير في تصريح لـ (واع) انه سيتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون الثنائية بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية والفنية وزيادة تبادل السلع التجارية بينهما اضافة الى قيام الوفد بزيارة المعرض الزراعي (اكرومك) الذي يفتتح غدا هناك والاطلاع على معروضاته .

هذا ويضم الوفد المرافق للسيد الوزير ممثلين عن وزارات النقل والمواصلات والاسكان والتعمير والمالية والتخطيط والزراعة والري .

(واع)

■ الخميس المقبل ■

انعقاد اجتماع اللجنة التنفيذية للمكاتب الهندسية الاستشارية العربية

تعقد اللجنة التنفيذية للمكاتب الهندسية الاستشارية العربية اجتماعا لها في بغداد في السادس والعشرين من الشهر الحالي .

وتناقش اللجنة خلال يومين اقتراحا تقدمت به اربعة اقطار عربية بينها العراق حول ايجاد مقر دائم لها وانتخاب لجنة جديدة خلال اجتماع الهيئة العامة في الثامن عشر من الشهر المقبل بالكويت والنظر في قبول مكاتب استشارية عربية جديدة في الاتحاد .

وتضم اللجنة ممثلين عن المكاتب الاستشارية الهندسية في كل من العراق وتونس والاردن والكويت والمغرب والبحرين وسورية .

ويذكر ان اتحاد المهندسين العرب ومقره بغداد هو الذي دعا الى عقد الاجتماع .

(واع)

■ توزيع كهرباء النجف ■

تحسين شبكات عشرة احياء

استهلت مديرية توزيع كهرباء محافظة النجف خطتها للعام الحالي بتحسين شبكات عشرة احياء في مركز المحافظة واقضيتها ونواحيها تضم (٩٢٢٥) وحدة سكنية وتنفيذ ثلاث شبكات لاحياء سكنية تحت التشييد وهي احياء الجامعة والعباسية والوفاء وتضم ١٢٥٠ وحدة سكنية

وانارة للشوارع السهلة ومدخل الكوفة ومدخل مدينة المناذرة وشارع العروبة وشارع نقابات العمال وشارع المهندسين .

كما تتضمن الخطة مد خطوط بطول ١١ كيلو فولت وخطوط ٤ فولت والمحولات باطوال ٣٧٠ كيلو مترا مربعا للضغط العالي والواطيء في مناطق مختلفة وانشاء محطة الكوفة بقدرة ٢ في ١٦ مليون فولت امبير ومحطة العباسية بقدرة ٢ في ١٠ مليون فولت وتوسيع محطة المشخاب قدرة ٢ في ١٠ مليون فولت امبير وتوسيع محطة ناحية الحرية قدرة ٢ في ١٠ مليون فولت وصيانة المحطات الموجودة في عموم المحافظة .

وتشمل الخطة كذلك مد قابلو ٣٣ كيلو فولت بطول ١٣ كيلو مترا الى محطة العباسية ومد قابلو بطول ٨ كيلو مترات الى محطة الكوفة الجديدة ومد قابلو قدرة ١١ كيلو فولت بطول ٢٥ كيلو مترا لتغذية المشاريع الصناعية في عموم المحافظة .

(واع)

■ ديالى ■

افتتاح مدرسة ابتدائية جديدة

افتتح السيد عبد الرحيم عبدالحميد محافظ ديالى مدرسة ابتدائية في مركز قضاء المدائن بكلفة (١٨٠) الف دينار وتتسع لـ (٧٢٠) طالبا وطالبة ضمن المرحلة الاولى من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس وتتكون المدرسة من طابقين ضمت (١٨) صفا واجنحة للادارة والخدمات وحضر حفل الافتتاح الرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة المدائن للحزب وعدد من مسؤولي الدوائر .

وبلغ عدد المدارس المنجزة بالمحافظة ضمن المرحلة الاولى من الحملة (٢٥) مدرسة ابتدائية توزعت على عموم المحافظة

(واع)

المباشرة ببناء مدارس في واسط

بوشر في محافظة واسط لبناء (٧) مدارس ابتدائية ومتوسط ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية لبناء المدارس .

وتتوزع هذه المدارس بواقع مدرستين ابتدائية وثانوية في قضاء الصويرة ومدرسة ثانوية في العزيزية ومدرسة ابتدائية في الزبيدية ومدرستين ابتدائيتين وثانوية في مركز مدينة الكوت .

وتتكون المدارس المذكورة من (٢٤) صفا لكل منها اضافة الى غرف الادارة والخدمات . ويذكر ان المرحلة الثانية من الحملة تتضمن بناء (١٠) مدارس خلال العام الحالي .

(واع)

■ وزارة الزراعة والري ■

دمج الهيئة العامة للبستنة والغابات والهيئة العامة للمراعي والواحات

تقرر في وزارة الزراعة والري دمج الهيئة العامة للبستنة والغابات والهيئة العامة للمراعي والواحات بهيئة واحدة .

وتتولى الهيئة الجديدة التي سميت بالهيئة العامة للبستنة والغابات والواحات جميع المهام التي كانت تقوم بها الهيئتان اضافة الى انتقال حقوقهما والتزاماتهما اليها .

■ في السابع من الشهر المقبل ■

افتتاح متحف البريد العراقي

يفتتح في مجمع الاتصالات والبريد بشارع حيفا في السابع من شباط المقبل متحف البريد العراقي .

ويضم المتحف الذي تنظمه المنشاة العامة للاتصالات والبريد قاعتين الاولى للطوابع البريدية العراقية التي صدرت منذ السابع عشر من ايلول عام (١٩١٧) وحتى الان .

كما تضم المعدات والتجهيزات البريدية التي استخدمت منذ تاسيس دائرة البريد العراقي عام (١٩٣٢) ومن بينها الاختام البريدية والملابس التي كان يرتديها الموزعون ووسائل نقل الرسائل اضافة الى الاجهزة الحديثة المتطورة والمستخدمة حاليا .

■ اما القاعة الثانية للمتحف فقد ضمت البدالات والهواتف التي استخدمت منذ عام ١٩٤٩ ومعدات البرق القديمة و(١٥) ساعة كانت تستخدم في تحديد اجور النداءات الهاتفية الداخلية والخارجية والاجهزة الالكترونية واجهزة التلكس .

وستشارك في المتحف (١٧) دولة عربية واجنبية هي مصر والصومال وسلطنة عمان وقبرص وكينيا وسنغافورة والاتحاد السوفيتي وسويسرا وكندا والفلبين والبرازيل وكوريا الجنوبية والنمسا والمانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية وتركيا والدنمارك .

■ الانبار ■

ترميم (١٩٦) روضة ومدرسة

انجزت الاجهزة الفنية في المديرية العامة لتربية الانبار عمليات الترميم لـ (١٩٦) بناية روضة ومدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية بكلفة قدرها (٤٦٥) الفا و٤٣٤ دينارا .

وتوزعت الابنية بواقع تسع رياض للاطفال و(٤٢) مدرسة متوسطة وثانوية و(١٤٥) مدرسة ابتدائية

واشار تقرير للمديرية ان عدد التلاميذ والطلبة ارتفع خلال العام الدراسي الحالي الى (٢٢٠) الفا و(٩٧٨) تلميذا وطفلا بزيادة قدرها (١١) الفا و(٢٦) عن العام الدراسي الماضي .

كما ارتفع عدد الهيئات التعليمية والتدريسية الى عشرة الاف و(٤٩٨) معلما ومدرسا بزيادة قدرها (٤٤٤) عن العام الدراسي الماضي .

(واع)

■ ميســان ■

تبليط واكساء عدد من الطرق الخارجية

انجزت مديرية طرق محافظة ميسان خلال العام الماضي تبليط (٢٠) كيلومترا من طريق كوت عمارة الجديد .. غربي دجلة بكلفة (٣٦٠) الف دينار .

كما انجزت اكساء (٢٥) كيلومترا من طريق عمارة بصرة بالاسفلت الكونكريتي بكلفة قدرها (٣٩٢) الف دينار وتثبيت اكتاف الطريق المذكور .

وقامت المديرية ايضا باعمال الصيانة للطرق الخارجية وعمل الاكتاف والجزرات الوسطية لها بطول (٦٠٠) كيلومتر وبكلفة ربع مليون دولار اضافة الى نصب (٤٥٠) علامة مرورية وانجاز اعمال السداد والتعلية الترابية لها باستخدام مليون متر مكعب وبكلفة ثلاثة ملايين و (٧٥٠) الف دينار .

(واع)

■ المثنى ■

دورات مهنية نسوية

اقر فرع الاتحاد العام لنساء العراق بمحافظة المثنى ، تنظيم دورات مهنية في مجالات الخياطة والالة الكاتبة وسياقة السيارات وصناعة الزهور والصناعات الشعبية الاخرى .

كما اقر الفرع خلال الاجتماع الذي عقد لرئيسات وعضوات الشعب الاتحادية في اقضية السماوة والرميثة والخضر والسلمان ، تكثيف الزيارات الميدانية للاطلاع على واقع عمل المراة في مجالات العمل والانتاج وتاكيد دور المراة الريفية بزيادة الانجاب وتربية الطفل والعناية بصحة المراة الحامل .

(واع)

اجتماعات اللجنة العراقية السوفيتية للتعاون الاقتصادي تبدأ الاحد المقبل

تبدأ في بغداد الاحد المقبل اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للجنة العراقية السوفيتية الدائمة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني .

وتناقش اللجنة في اجتماعاتها على مدى اسبوعين ماتم تنفيذه من محضر الدورة السابقة التي عقدت في موسكو في تموز عام ١٩٨٧ والمواد المدرجة في جدول اعمال دورتها الحالية لاسيما زيادة حجم التبادل التجاري والخبرات الفنية بين البلدين الصديقين .

ويرأس الجانب العراقي في الاجتماعات السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط بينما يرأس الجانب السوفيتي السيد (دين كوف) وزير الصناعة النفطية .

ويضم الجانب العراقي ممثلين عن وزارات التجارة والصناعة والتصنيع العسكري والمالية والتربية والنقل والمواصلات والتخطيط والتعليم العالي والبحث العلمي .

(واع)

وزيرا الصناعة والكهرباء المصريان يغادران القطر

غادر بغداد عصر امس السيد محمد محمود عبدالوهاب وزير الصناعة والمهندس ماهر اباظة وزير الطاقة والكهرباء المصريان والوفد المرافق لهما بعد زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

وابلغ السيد محمد محمود عبدالوهاب وكالة الانباء العراقية ان الوفد اجرى خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري تناولت امكانات التنسيق والتكامل بين القطرين في مجالي الصناعة والطاقة مشيرا الى انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية مشتركة تتولى تقديم المقترحات في هذا الشأن

(واع)

■ مديرية مكافحة الاجرام في النجف ■

احالة عدد من ضباط الشرطة الى المحكمة المختصة لتسببهم في موت احد المواطنين

تقرر احالة ضباط الشرطة وهم العقيد جاسم محمد السيد علي ـ المقدم عدنان صالح ـ الملازم اول كمال مهدي ـ الملازم اول احمد جاسم ـ الملازم اول عيدان محمد فرحان ـ الملازم مجيد اسماعيل ـ والمفوض صباح رسول الى المحكمة المختصة وفق المادة ٤١٠ ق ع (ضرب مفضي الى الموت) لتسببهم في وفاة النائب الضابط علي محسن كرم نتيجة تعذيبه من قبلهم في مديرية شرطة مكافحة الاجرام في النجف

ويذكر ان لجنة تحقيقية شكلت لدراسة الموضوع وقد تبين لها انه بعد قتل الرفيق كامل كاظم (من تنظيمات فرع النجف للحزب) تم تنفيذ امر القبض على علي محسن كرم وهاتف حمودي وعباس صادق بعد ان اخبرت امراة ان هؤلاء يترددون على الدار المجاور لدارها وان مشاجرة حصلت بين الاخيرين وشخص يرتدي ملابس عسكرية ادت الى قتله في حين انه لاتوجد علاقة لهؤلاء بقتل الرفيق كامل كاظم وانما حصل ذلك من قبل عناصر حاقدة على الحزب والثورة وقد القي القبض على هذه العناصر وستنال جزاءها العادل .

كما تم الايعاز الى محكمة تحقيق النجف بالتعمق في التحقيق لمعرفة القتيل الذي توفي نتيجة المشاجرة وكشف قاتله والاستمرار بالتحقيق بموضوع تعذيب هاتف حمودي وعباس صادق وغلق المجلس التحقيقي الذي شكلته وزارة الداخلية عن قتل النائب الضابط علي محسن كرم

(واع)

■ الانبـــار ■

مليون و(٧٥٠) الف دينار لمشاريع التنفيذ المباشر

اقر اجتماع لرؤساء الوحدات الادارية ومديري البلديات والملاكات الهندسية في محافظة الانبار . خطة عمل مشاريع التنفيذ المباشر للعام الحالي التي خصص لها مبلغ مليون و(٧٥٠) الف دينار .

■ وتضمنت الخطة . تشكيل خمس فرق عمل موزعة على مركز واقضية ونواحي المحافظة مزودة بالملاكات الهندسية والفنية والاليات لتبليط شبكات شوارع رئيسية وفرعية داخل المدن واكساء الارصفة ومد مجار لتصريف مياه الامطار اضافة الى تنظيم حملات عمل مكثفة لتنظيم مداخل المدن وتشجير الجزرات الوسطية والطرق الخارجية وردم المنخفضات .

■ وحضر الاجتماع السيد عدنان غيدان محافظ الانبار .

(واع)

■ زراعة وري ميسان ■

انجاز عمل مسناة حديدية على طول جانبي دجلة

بلغت كميات الشلب التي تم تسويقها من المزارع في محافظة ميسان لغاية السادس عشر من الشهر الحالي الفا و٦٣ طنا .

وقال مدير فرع الزراعة والري في المحافظة لمراسل واع ان المساحات التي تمت زراعتها للموسم الشتوي الحالي بلغت ١١٠ الاف و٨٩٨ دونما لمختلف المحاصيل منها ١٠ الاف و٦٢٥ دونما بالحنطة و٧٨ الفا و١٠٣ دونمات بالشعير و ٨ الاف و٤٣١ دونما بالباقلاء اضافة الى عدد من المحاصيل الاخرى .

كما انتج قسم المشاتل والبستنة في الفرع ١٧٠ الف شتلة اشجار و٢٥ الف شتلة من النباتات الرعوية في حين اتم الفرع زراعة ٥ الاف و٦٧٠ مترا مربعا بالشتلات في الجزرات الوسطية للشوارع وانجز الفرع كذلك عمل مسناة حديدية على طول جانبي نهر دجلة في مدينة العمارة بطول ثلاثة كيلو مترات ونصف الكيلو متر .

واع

حملة عمل شعبي في زاخو

بدات صباح امس في مركز قضاء زاخو بمحافظة دهوك حملة عمل شعبي واسعة وتستمر اسبوعا

وسيتم خلال الحملة التي يشرف عليها السيد نامق السورجي محافظ دهوك وتشارك فيها اجهزة المحافظة ردم المستنقعات ورفع الانقاض وتبليط واكساء العديد للشوارع الداخلية واجراء تسويات ترابية في احياء القائد والجمعية الجديدة والعباسية والحسينية والشعبانية و٧ نيسان

وتقرر خلال اجتماع عقده المحافظ للمشرفين على الحملة اجراء مسح شامل لشارع حي سيمالكا البالغ طوله (٥) كيلومترات لتبليطه وفتح مجاري وانشاء قناطر لتصريف المياه فيه

(واع)

■ نقابة عمال الميكانيك والمطابع ■

تنفيذ ٤٩٠ زيارة ميدانية لمواقع العمل خلال العام الماضي

نفذت النقابة العامة لعمال الميكانيك والمطابع في مدينة بغداد خلال العام الماضي (٤٩٠) زيارة ميدانية لمواقع العمل وعقدت (١٧) ندوة لشرح مضامين قانون العمل واهمية الالتزام بشروط الصحة والسلامة المهنية

كما عقدت النقابة (١٩) اجتماعا للجان النقابة واربعة لقاءات في مواقع العمل وكرمت (٣٠٠) عامل لجهودهم المتميزة

وعلى صعيد العلاقات الخارجية ضيفت النقابة (١١) لجنة نقابية عربية وعالمية لتدارس مسيرة العمل النقابي وسبل تعزيزه

المثنى وهي تعيش اجواء النصر والسلام

مشاريع خدمية متنوعة تشهدها المثنى هذا العام

■ تكثيف الجهود البلدية لاظهار المدينة بالمظهر اللائق ■

■ من/ رزاق جاسم

المثنى .. واكبت عجلة المحافظة التي ولدت في زمن ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المباركة .. التطور التي شهدتها باقي محافظات عراقنا الناهض .

ولتسليط الضوء على خطة المشاريع التي ستنفذ بالمحافظة خلال العام الحالي .. التقينا السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى حيث قال :

قبل البدء عن المشاريع التي ستنفذ خلال العام الحالي لابد من الاشارة الى الدعم الكبير والمتواصل الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين حفظه الله بهدف تطوير واقع مدن المحافظة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لابناء المثنى ـ ابناء ثورة العشرين المجيدة .. الذين كان لهم دور فاعل وبطولي في معركة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن العراق العظيم وترابه الطاهر .

■ خطة طموح ■

■ واضاف السيد المحافظ بان خطة المشاريع للعام الحالي التي تبلغ كلفتها الكلية (١٦) مليونا و(٦٦٩) الف دينار تشمل مجموعة من مشاريع المياه وتحسين شبكات ماء لاحياء الشرطة والعمال والحيدرية والغربي الثانية والتاميم في السماوة وتحسين شبكات ماء قرى الحديدة والصويحية وال سحور وال عذار في السوير وشبكات ماء حي الشهيد علي اسماعيل وحي الشهداء والعسكريين في قضاء الخضر وقرى البوحمد وال مجاور في المجد وال غازي جبار في السماوة وتحويل تعبيره انبوب قطر (٩٠٠) ملم للمشروع الجديد على جسر السكه . ونصب مجمع للمياه في ناحية الوركاء وكذلك تنفيذ مشروع الخزانات الارضية ومحطات الضخ بالسماوة .. وبكلفة مليونين و(٥١٤) الف دينار لمرحلته الاولى ينجز نهاية العام الحالي .. ويتكون المشروع من انشاء خزانين كونكريتيين ارضيين سعة الواحد (٦) الاف و٦٧٥ م٣ مترا مكعبا اي ما يعادل مليون و(٤٦٨) الف غالون وذلك لخزن الماء الصافي من مشروعي ماء الرميثة القديم عن طريق انبوب دكتايل بقطر (٥٠٠) ملمتر والسماوة الرميثه الجديد عن طريق انبوب دكتايل بقطر ٩٠٠ كما يتكون المشروع من حوضين سحب للمضخات يتصلان بالخزانين بطريقة الاواني المستطرقة عن طريق انبوب دكتايل بقطر (٤٠٠) ملمتر وهما بنفس الوقت حوضي سحب وملء للمضخات سعة الحوض الواحد ٧٤٣ م٣ اي ما يعادل (١٦٤) الف غالون ومحطة ضخ عملاقة للمرحلتين الاولى والثانية من المشروع مؤلفة من (١٢) مضخة.

واضاف السيد المحافظ ـ يهدف المشروع الذي تبلغ طاقته الفعلية (٨) الاف و(٤٠٠) متر مكعب بالساعة وطاقته التصميمية (١٢) الفا و(٦٠٠) متر مكعب بالساعة .. ويهدف الى توفير الخزين المائي الكافي للخزانات العالية للسيطرة على شحة المياه ... في الوقت الذي اعادت فيه المديرية تحديث الشبكات لاحياء المدينة وتوفير الخزين المائي للمحافظة لاوقات الطوارىء والتلوث وكذلك توفير الخزين المائي لقضاء الخضر بعد ربطه بالخزن العالي الجديد وكذلك توفير الخزين المائي لمشروع ايصال المياه الى محلة السماوه وبحيرة ساوه السياحية .

كما تشمل خطة المشاريع تنفيذ سبع مدارس ابتدائية وهي بسعات (٦و٩و١٢و١٨) صفا تتوزع في مناطق السماوه والرميثة والخضر والهلال وهي مدارس الزيتون والمربد والمثنى والملجدات والفرسان وغزة والاقتدار وتنفيذ (٧٥) صفا اضافيا للمدارس المتوسطة و(٩) صفوف للمدارس الابتدائية وقسم داخلي في الخضر .

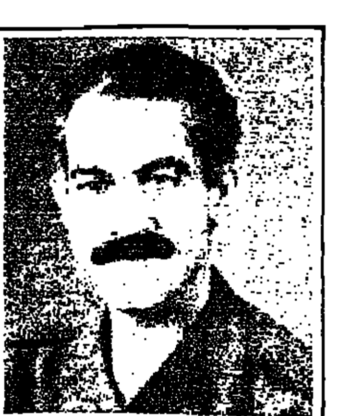
■ تنفيذ مجموعة مشاريع ■

■ وفي المجال الخدمي سيتم تنفيذ مجموعة مشاريع تشمل تنظيم مدخل المدينة باتجاه محافظة ذي قار تكملة تبليط شوارع القشلة وحي ناظم والتاميم والرسالة والنصر والمعلمين والضباط وال جفصان وتبليط ارصفة حي ٧ نيسان والشهداء ومجموعة من الارصفة داخل المدينة وتبليط شوارع حي المكارم وتنفيذ شبكة مجاري لمياه الامطار لحي العسكريين والشهداء وتبليط ومد مجار لحي ٧ نيسان وتبليط شارع الربط بين بحيرة ساوه ومدخل محافظة ذي قار وتبليط شارع الربط مع مستشفى صدام وكذلك تبليط مجموعة شوارع في مناطق الخضر والرميثه والوركاء والهلال والنجي والمجد .

بينما سيتم تنفيذ مشاريع زراعية تشمل اعمال صيانة منشات الري والبزل وصيانة وتشغيل محطات الضخ واعمال تطهير الجداول وتنظيف المبازل ضمن مشروع الرميثة وانشاء منافذ توزيعات المياه لمشروع الرميثة وتنفيذ جسور للمشاة ضمن مشروع الرميثة ونوافذ قاطعه على جداول مشروع الرميثة اضافة الى تنفيذ مجموعة رئيسية وفرعية تشمل طريق المجد ـ الهلال وطريق السماوة ـ البديري ـ الخضر بطول (٣٢) كم وطريق السماره ـ السلمان ـبصبه الصحراوي بطول (٢٩١) كم وبكلفة (٣٦) مليون دينار وتنفيذ مشروع لايصال الخدمة الهاتفية لحي الانتصار بالسماوة وذلك بمد كيبل وبطول (٤) كم وكذلك ربط بدالة المحافظة مع بدالة بغداد بخط مباشر لغرض استخدامه في حالة التوقف المفاجىء .

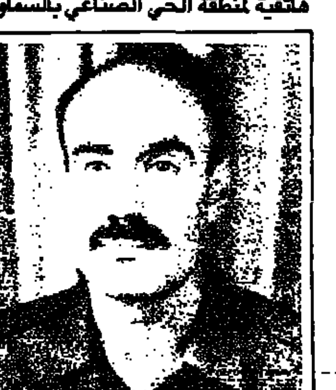
واضاف السيد محافظ المثنى قائلا .. بان المحافظة قد شهدت في عام النصر والسلام تنفيذ مجموعة كبيرة من المشاريع الخدمية والتربوية وبكلفة (١٨) مليون دينار ففي مجال الطرق تم تنفيذ طريق المملحة الشنافية ـالقادسية بطول (٤٢) كم وذلك لربط محافظات المثنى والقادسية والنجف وطريق مراقبة الخط الستراتيجي بطول (١٠٣) كم ومشروع تنظيم مدخل الرميثة وصيانة اكتاف طريق الخضر ـ الدراجي بطول (٣٠) كم وتنفيذ احدى عشرة مدرسة ابتدائية ومتوسطة وهي بسعات (٦و٩و١٢و١٨) صفا تتوزع في مناطق السماوة والرميثة والخضر والوركاء والهلال والسوير وهي مدارس الفاو والنموذج والقدوة واسوان والبواسل والظفر ودار السلام وبلاط الشهداء والقبس ومتوسطة ابي تمام وتنفيذ ثمان صفوف اضافية لمتوسطتي الحريري والخليج العربي وقسمين داخليين للطلبة واجراء ترميم للملعب الرياضي ولعدد من المدارس المتوسطة ونور رؤساء الوحدات الادارية .

وفي مجال مشاريع المياه تم تنفيذ مجار لمياه الامطار لشارع المحافظة ومنطقة الغربي الثانية وحي الشرطة والعمال والشهداء ومدخل المدينة وتمديد شبكات المياه لقضاء الخضر ولناحية الوركاء ولمنطقة العمارات السكنية ولحي الرسالة بالسماوة ولناحية الهلال وصيانة مجاري مياه الامطار في منطقة القشلة وصيانة مشروع ومحطات الضخ في ناحية الوركاء ونصب مجمع للمياه بطاقة ربع مليون غالون في الخضر .



■ خدمات هاتفية ■

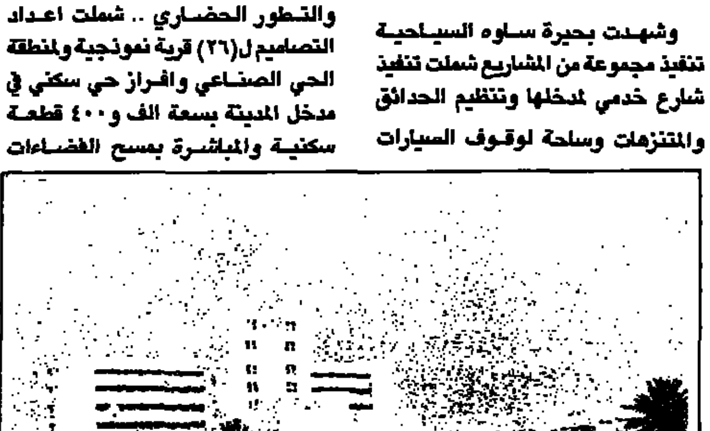
بينما شهدت المحافظة تطورا واضحا في مجال تقديم الخدمة الهاتفية للمواطنين حيث تم نصب (٦٩٣) هاتفا للمواطنين على بدالة السماوة و(٥٠) هاتفا على بدالة الخضر الحضرية وحسب نظام الاسبقية وتنفيذ شبكة هاتفية لمنطقة الحي الصناعي بالسماوه وبسعة (٥٠) خطا هاتفيا ومشروع شبكة هاتفية لحي ناظم بسعه (٣٠) خطا هاتفيا وتوسيع كابينة الحي العسكري باضافة (٥٠) خطا هاتفيا ومد كيبل رئيسي للمعسكرات الخلفية والكهرباء الوطنية والكراج الموحد وبسعة (٣٠) زوج وبطول (٥) كم وتوسيع القنوات الهاتفية بين السماوة وبغداد والسماوة والبصرة والسماوة والنجف والسماوة وكربلاء لسهولة اتصال مواطني المحافظة مع المحافظات المذكورة .



وشهدت بحيرة ساوه السياحية تنفيذ مجموعة من المشاريع شملت تنفيذ شارع خدمي لمدخلها وتنظيم الحدائق والمتنزهات وساحة لوقوف السيارات وتحسين الشبكات الكهربائية للبحيرة ومنشاتها وصيانة ملاعب الاطفال ونصب محطة ضخ للمياه وتنفيذ كازينو عائم وتبليط الارصفة والممرات بالبلاطات الكونكريتية الملونة وتعديل وتسوية محيط البحيرة .

■ تصاميم ل(٢٦) قرية ■

واشار السيد محافظ المثنى الى ان مديرية التخطيط العمراني نفذت عدة مسوحات وتصاميم بهدف تطوير واقع مدن المحافظة واظهارها وبما يتناسب والتطور الحضاري .. شملت اعداد التصاميم ل(٢٦) قرية نموذجية ولمنطقة الحي الصناعي وافراز حي سكني في مدخل المدينة بسعة الف و٤٠٠ قطعة سكنية والمباشرة بمسح الفضاءات للاستفادة منها في توفير قطع الاراضي السكنية وافراز الف و(٧٠٠) قطعة سكنية في الرميثة وتعديل المنطقة التجارية في الخضر وتحديث التصاميم الاساسية لمدن الوركاء والهلال والنجمي واعداد المسوحات والتصاميم ل(٣٠) قرية ضمن التطوير الريفي في عموم المحافظة .



■ خدمات بلدية ■

ومن اجل التعرف على الاعمال التي نفذت بالمحافظة وللدور البارز الذي اضطلع به المجلس البلدي بمحافظة المثنى .. التقينا السيد عبدالله لفته ممدوح (نائب رئيس المجلس .. حيث قال بهدف توسيع دور المجلس البلدي كي ياخذ دوره المطلوب في مجال تنظيف وتنظيم مدينة السماوة .. فقد باشرنا بعقد عدة لقاءات واجتماعات لتدارس افضل السبل والوسائل التي يستطيع من خلالها المجلس انجاز مهامه وتحقيق طفرة نوعية في مجال الخدمات البلدية .. وعلى اثر ذلك تم تقسيم مدينة السماوة الى اربعة قطاعات يشرف على كل قطاع بالاضافة الى السادة المهندسين اثنان او ثلاثة من اعضاء المجلس البلدي للاشراف على عمليات التطوير وتبليط واكساء الشوارع الرئيسية والفرعية ـ اضافة الى حث المواطنين بضرورة التعاون مع الاجهزة البلدية .

واضاف السيد نائب رئيس المجلس البلدي قائلا .. ان طبيعة ارض السماوة وارتفاع نسبة المياه الجوفية فيها في الاحوال الاعتيادية بالاضافة الى ما يسببه ارتفاع منسوب نهر الفرات وتساقط الامطار في الشتاء .. يتطلب باستمرار معالجة تجمع المياه وهذا يتطلب جهودا استثنائية من قبل الاجهزة البلدية والمواطنين ... وفي عام النصر والسلام .. عام البناء والتقدم نتطلع كمواطنين وكما عودنا قائد النصر وبطل السلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على تقديم المكاسب والمنجزات لشعب العراق العظيم ... ان يتم انجاز مشروع شبكة مجاري المياه الثقيلة لمدينة السماوة .. وفي حالة انجازه سوف تحل كل المشاكل والمعوقات في مجال الخدمات البلدية .

ختاما ونحن نقول ان تنفيذ شبكة لمجاري المياه الثقيلة بمحافظة المثنى هو مطلب جماهيري .. تطمح جماهير المحافظة بتحقيقه من اجل تطبيق شعار (مثنى اجمل وانظف) الى واقع عمل يومي .

كل صباح

الاسواق المركزية ملاحظات وعلاج

في محاولة للتخفيف عن كاهل العائلة والعمل على تنظيم الحصول على السلع الغذائية وصرفها بعيدا عن التبذير تقرر ان يقتصر البيع في الاسواق المركزية على الموظفين وعوائل الاسرى والمفقودين والعسكريين المتطوعين وهي التفاته كريمة من لدن قيادتنا .

الا ان الملفت للانتباه . ان الازدحام الشديد عاد من جديد الى الاسواق المركزية وبات من الصعوبة الحصول على البضاعة بدون تضحيات وظهرت الدلالات اللائي تمكن من الحصول على البضاعة بمساعدة بعض ضعاف النفوس من الباعة .

والذي يريد الحصول على حصته من البيض واللحوم بعد مضي شهر عليه ان يستمر بالمراجعة ويقف في الصف الطويل ليسمع بعد ذلك ان المادة نفدت وهكذا دواليك .

ثمة مقترحات اضعها امام انظار السادة المسؤولين عسى ان تساهم في العلاج :

■ قيام شركة المنتجات الغذائية بتزويد معارضها ووكلائها بمنتوجاتها وقيام هؤلاء بتاشير دفاتر الذين يحصلون على البضاعة منها لكي يسقط حقه في الحصول عليها ثانية من الاسواق المركزية .

■ لما كانت الاسواق المركزية منتشرة في معظم مناطق بغداد .. يتم تحديد السوق لسكنة المنطقة .

■ التشدد في عدم السماح لغير صاحب الدفتر وافراد عائلته بالدخول

■ عدم جواز البيع للشخص الواحد الا بدفتره لكون البعض ياخذ معه دفتر جيرانه مثلا

■ قيام الاسواق المركزية بالتعاقد مع شركات وطنية منتجة للمواد الغذائية للايفاء بتعهداتها للمواطنين .

■ يونس حسن ■

في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمة

لنتعرف على : الخطوات المعتمدة في معاملات ايصال الكهرباء الى المستهلكين

حددت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الوثائق المطلوبة والخطوات المعتمدة في معاملات ايصال القدرة الكهربائية الى مستهلكي الكهرباء .

فقد الزمت الوزارة المستهلكين المنزليين والتجاريين داخل حدود امانة بغداد والبلديات بتقديم طلب واجازة البناء الاصولية مثبتا عليها رقم القطعة

والابواب او كتاب تاييد من دائرة ضريبة العقار مع تقديم قائمة كهرباء الدار المجاورة (ان وجدت) واجراء كشف مشترك بين الخطوط وخدمات الدور ومن ثم ايصال الكهرباء حسب التعليمات ومطالبة المشترك بكلفة الايصال في اول قائمة استهلاك تصدر له .

اما المستهلكون خارج حدود امانة بغداد والبلديات فمطلوب منهم تقديم طلب وكتاب من بلدية المنطقة او مديرية الناحية واجراء كشف مشترك بين الخطوط وخدمات الدور .

وبالنسبة لمضخات المياه (ضغط واطي). فيجب تقديم طلب مع اجازة المضخة الزراعية واجراء كشف مشترك بين الخطوط وخدمات الدور ودفع الكلفة وتسديد الكلف المترتبة للايصال ثم ايصال الكهرباء .

■ ..المعامل والورش.. ■

وفيما يخص المعامل والورش بنظام ثلاثة اطوار (ثري فيس) داخل وخارج حدود امانة بغداد او البلديات فقد الزمتها الوزارة بتقديم طلب وتقديم اجازة البناء مثبتا عليها رقم القطعة والابواب وموافقة امانة بغداد او البلديات بالنسبة للمعامل والورش داخل حدود امانة بغداد والبلديات وكتاب موافقة الجهة الادارية في المنطقة بالنسبة لخارج حدود امانة بغداد والبلديات مع تقديم قائمة كهرباء الدار او المحل المجاور (ان وجدت) واجراء كشف مشترك بين الخطوط وخدمات الدور ودفع الكلفة وتسديد الكلفة المترتبة لايصال الكهرباء .

وفي حالة نصب مضخات المياه (ضغط عالي) في هذه المعامل والورش فان الوثائق المطلوبة هي ذاتها المطلوبة بالنسبة للمضخات ذات الضغط الواطي يضاف اليها نصب محطة التوزيع ونصب المقياس ومن ثم ايصال الكهرباء .

■ ..المتجاوزون.. ■

لايزود المتجاوزون بالكهرباء تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١١٨١والمؤرخ في ١٩٨٢/٩/٢٥ الا بعد حل مشكلة التجاوز وبموجب تأييد من امانة بغداد او البلدية بالموافقة على تزويدهم بالتيار الكهربائي .

■ مجيد اللامي



الاذاعة والتلفزيون

في اروقة

■ تلفزيون.. ■

■ القناة الاولى ■

٣٠ر٤ قطار الحيوانات السريع
ـر٥ هوايتك العلمية
١٥ر٥ البيئة والحياة
٤٥ر٥ افلام كارتون
٢٠ر٦ اغاني عربية للاطفال
ـر٩ الرياضة في اسبوع
١٥ر١٠ حلقة من المسلسل العربي ، الراية البيضا ، تمثيل سناء جميل وجميل راتب وسمية الالفي
ـر١١ برنامج مئة بالمئة

■ القناة الثانية ■

ـر٤ الفترة التعليمية
ـر٦ تقرير رياضي
٣٠ر٧ البرنامج الفارسي الموجه
١٥ر٩ المسلسل الاجنبي ، دوريس داي ،
ـر١٠ ساعة مع النغم
ـر١١ مسرحية السهرة

■ صوت الجماهير ■

ـ,١١ اغنيتي المفضلة
١٢,٥ ، مشغول عليك ، لكارم محمود ، ، جم دوب العتاب ، للميعة توفيق
١٢,٤٠ ، كـالولي راح ، لياس خضر ، ، كل دقة بقلبي ، لنازك ، علمني عليك ، لعبدالله الرويشد
ـ,١ برنامج دنيا النقاء
١,١٥ ، حلوين ، لسوسن ، ، ياعز الناس ، لرباب ، ، ياوهي ، لابراهيم عبدالله
١,٤٥ ، ياكاتم الاسرار ، لمائدة نزهت . ، قلي متى ، لابو بكر سالم
٢,٥ ، عزيز العين ، لامل خضير ، ، ريم الفله ، لراغب علامة



٢,٢٥ ، سلم سلام ، لرياض احمد ، ، طير ياحمام ، لعفاف راضي ، ، وترحل ، لطلال مداح
٣,٥ مساء الخير مساء الهنا
ـ,٥ برنامج ببادر الخير
٥,٢٥ ، عيون تضحك ، لفاضل عواد
٥,٢٩ ، اقول احبك ، لعبدالحليم حافظ
٦,١٦ ، لاتذب الصوج بي ، لصلاح عبدالغفور ، ، سلكن قصادي ، لنجاة الصغيرة ، ، ابي منه الخبر ، لمحمد عبده
٧,٢٠ ، ياهوى الهلب ، لحميد منصور ، ، على باب الحب ، لفائزه احمد ، ، اول همسة ، لفريد الاطرش
٨,٥٥ ، دخل السمار ، لرفيق شكري

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣ـر٧ اما غروبها فسيكون في الساعة ٢٩ر٥

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ـ ٣٣ر٥ المغرب ـ ٢٩ر٥
الظهر :ـ ٢١ر١٢ العشاء ـ ٤٩ر٦
العصر ـ ٥٩ر٢ فجر الاربعاء ـ ٣٣ر٥

■ الصيدليات الخافرة ■

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـر ٧ مساء وحتى ـر١١ مساء هي :ـ

الامامين ـ الكاظمية شارع المرتضى
أم الربيعين ـ شارع المشجر
الاطلال ـ حي القاهرة / قرب العيادة الشعبية
احلام/بغداد الجديدة
الاصيل ـ الاسكان / قرب مستشفى صدام المركزي للاطفال
الجوهرة ـ مدينة صدام / داخل قطاع ٥٢٤ شارع قائد النصر

اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ـر ٧ مساء وحتى ـر ٧ من صباح اليوم الثاني فهي

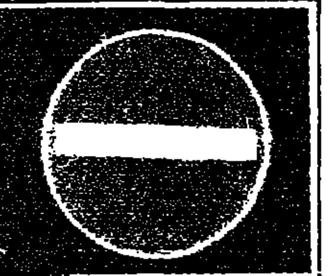
الاستقامة ـ شارع الربيع قرب مركز شباب الفاروق
الاركان ـ مدينة صدام قطاع ٤٦
الاطياف ـ الدورة/ حي اسيا
الاصلاح ـ بغداد الجديدة / حي الامين الثانية
الطالبية ـ حي جميلة / شارع العلاوي

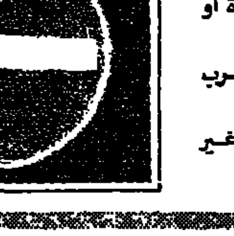
■ المحافظات ■

■ القادسية صيدلية سبا
■ البصرة ■ صيدلية اسامة
■ النجف ■ صيدلية الخلود
■ التاميم ■ صيدلية الرؤيا

■ .. ممنوع .. ■

■ .. نقل ركاب على جوانب السيارة او على الجزء الخارجي منها .
■ .. استعمال جهاز التنبيه قرب المستشفيات .
■ .. اجتياز الخطوط الوسطية غير المتقطعة في الشوارع والجسور .





■ حرارة المنزل ■

استخدم مراوح التهوية في المطابخ والحمامات عند الحاجة فقط لتحافظ على حرارة منزلك المتولدة من استخدام اجهزة التدفئة .

■ لمعلوماتك : القصر العباسي

ان كنت قد زرت قصر الثقافة والفنون الواقع في منطقة باب المعظم من جهة النهر لمشاهدة احد المعارض الفنية او لحضور احدى الامسيات الثقافية فلابد

ان يكون قد جذب نظرك قصر اخر مجاور له يحكي هيكله الكثير عن تارخ اجدادنا وان كنت ترغب في التعرف على المزيد من المعلومات عنه نقول لك :

هذا القصر هو القصر العباسي ويرجع تاريخه الى العصر العباسي الثاني وينسب الباحثون بناءه الى الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥ ـ ٦٢٣ هـ/ ١١٧٩ ـ ١٢٢٥ م) وقوام القصر ساحة وسطية وغرف بطابقين تزينه العقادات والمقرنصات المعمولة بالآجر . ومن مرافق القصر ايوان تم تزيين واجهته وسقفه بزخارف اجريه . وعند صيانة القصر تم بناء ايوان امامه من جهة النهر ونظرا لشبه مرافق وتخطيط هذا المبنى بالمدرسة المستنصرية فقد

ذهب البعض الى انه المدرسة الشرابية التي ورد ذكرها في بعض المصادر التاريخية .



النشرة الجوية

يتوقع ان يكون الطقس في العراق خلال هذا اليوم حسنا مع ظهور بعض القطع من الغيوم المتفرقة كما يشكل ضبابا في الصباح الباكر في اماكن متعددة يزول تدريجيا .. والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تثير غبارا محليا في بعض اقسام المنطقة الجنوبية .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية لهذا اليوم كما يلي :

بغداد : ١٢ ، ٥ ، ٦١ بالمئة .
الموصل : ١٢ ، ٣ ، ٦٧ بالمئة .
البصرة : ١٦ ، ٦ ، ٤٨ بالمئة .

ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم في بغداد ١٠ درجات والموصل ٩ درجات والبصرة ١٤ درجة .

■ مواتف تهمك ■

الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

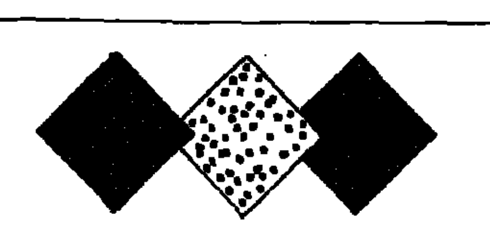
مواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)





ترقبوا ...

مفاجأة الموسم ...

التي ستعلنها المنشأة العامة

للصناعات الجلدية

للجمهور الكريم ... قريباً جداً

دائرة كاتب عدل الفلوجة

اعلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل المدير المفوض/ قصي اكرم عبدالجبار المؤرخ في ١٩٨٨/١٢/٢٩ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في الفلوجة/الكرمة والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل الفلوجة

الاوصاف :

١ـ طاحونة حجر صنع محلي عدد (٢) بدون رقم تعمل بالكهرباء لطحن الحجر بقيمة ـ/٣١٥٠ دينارا .
٢ـ ماكنتا قطع الازارة للكاشي صنع المانيا الغربية عدد (٢) رقم (١) 6011—50K ـ رقم (٢) 5996—50K القيمة ٥٨٥/٣٥٣٩ دينارا تعمل بالكهرباء لقطع كاشي .
٣ـ شفل صنع ياباني نوع KSS70 رقمه 507500 القيمة ـ/٢١٠٠٠ دينار تعمل بزيت الغاز .
٤ـ مولدة كهربائية صنع ايطاليا KVA—5—12 نوع 10522PT41eC تعمل بالكهرباء موديل ١٩٨٠ القيمة ١٠٠/١٥٨٢ دينار .
٥ـ مرجل بخاري صنع المانيا الغربية نوع DD21B3 رقم 7526 لغرض تسخين المياه . تعمل بالكهرباء والزيت . القيمة ٤٩١/١٧٥٠٠ دينار .
٦ـ معدات تنقية الهواء من الغبار للكسارات صنع المانيا الغربية بدون رقم تعمل بالكهرباء السعر ٤٤٣٦٢/٨٢٣ دينارالغرض تنقية الهواء وتصفيته .
٧ـ ضاغطة هواء ثابتة صنع المانيا الغربية نوع KM213رقمها 288240 لضغط الهواء تعمل بالكهرباء السعر ٣٣٨٦/٨٩٦ .
٨ـ ميزان جسري قبان صنع ايطاليا ١٠٠ طن رقمها A1282 موديل ١٩٨٤ لغرض وزن المركبات السعر ٢٢٥٩١/١٦٩ .
٩ـ اجهزة معدات تلوين الكاشي عدد (٣) صنع المانيا الغربية بدون رقم لغرض تلوين الكاشي القيمة ٤٧٠٧/٨٤٢ دينارا تعمل بالكهرباء .
١٠ـ رافعة شوكية صنع ياباني نوع ميتسوبيشي FD30 رقمها M686 ٣ طن تعمل بزيت الغاز السعر ـ/٧٣٠٠ دينار .
١١ـ معدات مختبرية السعر ٥٣٦٢/٩٧٥ دينار .
١٢ـ ماكنة قطع الازارة عدد (٢) صنع ايطالي خط انتاج الدرج القيمة ٦٢٤٥/٢٦٢ دينارا .
١٣ـ خزانات سمنت عدد (٣) صنع محلي لحفظ السمنت سعر الخزان الواحد ـ/٢٠٠٠ دينار القيمة ـ/٦٠٠٠ دينار .
١٤ـ خزانات حجر الموزائيك عدد (٤) صنع محلي سعر الواحد ١٣٢٦,٥٠٠ دينارا القيمة ـ/٥٣٠٦ دنانير .
١٥ـ مغذيات حجر موزائيك عدد (٤) مع ملحقاتها تعمل بالكهرباء صناعة المانيا الغربية القيمة ـ/٥٠٠٠٠ دينار .
١٦ـ ماكنة كبس الدرج وملحقاتها صنع المانيا الغربية تعمل بالكهرباء والهيدروليك السعر ـ/١٢٥٠٠٠ دينار رقمها 6186VF260 .
١٧ـ ماكنة جلي رئيسية للدرج صنع المانيا الغربية رقمها SF51—6188 السعر ـ/١١٥٠٠٠ دينار تعمل بالكهرباء والهيدروليك .
١٨ـ ماكنة جلي ثانوية للدرج عدد (٢) صنع المانيا الغربية رقم الاولى 5300—6213B ورقم الثانية 6213 A S300 القيمة ـ/٨٠٠٠ دينار .
١٩ـ ماكنة جلي يدوية عدد (٢) صنع المانيا الغربية رقم الاولى 019233 الثانية 019228 قيمتها ٢٧٠/٣٠٩ دينارا .

اعلان

بناء على الانذار المرقم ٢٠٥٣ في ١٩٨٩/١/١٤ من قبل المنذر صلاح الدين رشيد المطلوب تبليغه بالانذار عيدان سلمان مصبوب/ عنوانه الوشاش/ حي رمضان محلة ٦١٩ دكان ٣٢ هـ/ ١١ والذي يطلب فيها تنفيذ احكام المادة ١٧ من قانون الايجار رقم ٧٨ سنة ١٩٧٩ وتسديد بدلات الايجار خلال مدة ثمانية ايام وللفترة من ١٩٨٨/٨/١ ولغاية ١٩٨٩/١/٣١ . وبالنظر لشرح المبلغ على علم وخبر التبليغ بعدم تواجده في المحل ولمجهولية عنوان اقامتك وبناء على طلب المنذر قرر تبليغك اعلانا في الصحف المحلية بمنطوق الانذار استنادا لاحكام قانون اصول المرافعات المدنية .

كاتب عدل
الباب الشرقي

فقدان شهادة الجنسية

فقدت مني شهادة الجنسية العراقية الصادرة من مديرية جنسية محافظة ذي قار باسم مزعل حسين حسن .. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها ..

محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة

« اعلان بيع سيارة »

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة عن بيع السيارة الموصوفة ادناه بالمزايدة العلنية وذلك في معرض الرفاه لبيع السيارات في مدينة المعارض في البياع في الساعة الخامسة من مساء يوم ٨٩/١/٢٨ فمن كانت له الرغبة بالشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من قيمتها المقدرة وسوف تجري المزايدة والاحالة وفق القانون وان الدلالية على المشتري بمقدار ١٪ من بدل الاحالة .

القاضي الاول

الاوصاف :
١ـ سيارة تحمل الرقم ١٧٣٠٣١ بغداد ـ كرونا/ موديل ٨٢ بيضاء اللون .
٢ـ الحالة جيدة من ناحية البدي والاطارات والفراش والزجاج والمكنة وصالحة للعمل .
٣ـ القيمة العمومية عشرة الاف دينار .

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز

اعلان

اقام المدعي ابراهيم شهاب احمد الدعوى المرقمة ١٤٧/ع/٨٩ محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في المنصور اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل لقبه وجعله المشهداني بدلا من المشهدي استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

دائرة التسجيل العقاري في عنه

اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٢٤٩٧ محلة راوه الى طالب التسجيل حسن عيسى احمد بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٨/١١/٢٠ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في عنه

اعلان

استنادا الى احكام المادة السابعة والعشرين من قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ الفقرة/٣ المعدلة .

تعلن وزارة الزراعة والري عن تمديد المزايدة العلنية لبيع اجهزة ومعدات معمل البروتين الحيواني في الفضيلية ـ بغداد الى يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٢/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرأ في مركز الوزارة فعلى الراغبين في الشراء مراجعة مديرية الاستثمارات الزراعية في الوزارة للاجابة على استفساراتهم والحصول على الشروط والمواصفات الخاصة بالبيع ودفع التامينات القانونية البالغة (٦٠) الف دينار ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان .

ع/وزير الزراعة والري

محكمة بداءة العمارة

اعلان

المدعي/علاوي صادق مطرود
المدعى عليه/مدير الاحوال المدنية في العمارة اضافة لوظيفته .

اقام المدعي (علاوي صادق مطرود) الدعوى البدائية المرقمة ٤٥/١٩٨٩ في هذه المحكمة طالبا تبديل اسمه وجعله (علي صادق مطرود) بدلا من (علاوي) استنادا للمادة (٢) من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية ..

فعلى من له علاقة او اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة البصرة

اعلان

المدعون ـ محمد رضا محمد شبر ورفقاؤه وكليهم المحامي بحام السامر
المدعى عليهم ـ محمد صادق محمد شبر ورفقاؤه .

كانت هذه المحكمة قد احالت الملك تسلسل ١٣٩/٨ محلة العربي بعهدة المزايد توفيق جمعة العبادي ببدل قدره مائة وخمسة واربعون الف دينار والمتكون من طابقين . الطابق الارضي يتكون من هول واستقبال وغرفة طعام وغرفتي نوم وحمام ومرافق صحية ارضية الدار مبلطة بالكاشي الموزائيك والطابق الاول يتكون من غرفتي نوم وحمام مع حديقة وكراج ومساحته ٣٤٩ م² ودرجة عمرانه جيدة وبناء على كسر قرار الاحالة من قبل حسن جاسم طعمة واستنادا للمادة ٩٧ فقرة ٥ من قانون التنفيذ فان هذه المحكمة ستجري المزايدة مجددا فمن له الرغبة بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر البالغة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ان لم يكن شريكا وان صادف موعد المزايدة عطلة رسمية ستجري المزايدة في اليوم الذي يليه والدلالية على المشتري .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في الحي

العدد ٦٨/ت/١٩٨٨
التاريخ ١٦/١/٩٨٩

اعلان

تبيع محكمة الاحوال الشخصية في الحي السيارة المرقمة ٩٥١٢ ذي قار من نوع سيبويوشي موديل ٩٨٢ رقم المحرك ٤٩١٣ ورقم الشاصي ٤٢٠٥٧٩ العائدة الى المتوفى عبد حسين رجه فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة الساعة الثانية عشرة ظهرا وفي الدوام الرسمي بعد مضي مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة واذا صادف يوم عطلة يؤجل البيع لليوم الذي يليه فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ١٠٪ من بدل الشراء وان اجور نشر الاعلان على المشتري والبيع نقدا ولاتقبل الصكوك مطلقا علما بان السيارة المذكورة قدرت قيمتها (ثمانية الاف دينار) .

القاضي

اوصاف السيارة
١ـ نوع السيارة سيبويوش موديل ٩٨٢/ رقم الشاصي ٤٢٠٥٧٩ بيضاء اللون موديل لسنة ٩٨٢ تحمل رقم ٩٥١٢ ذي قار/ رقم المحرك ٤٩١٣
٢ـ الحالة جيدة
٣ـ القيمة التقديرية ـ/٨٠٠٠ دينار
٤ـ طعج في الجامغ الايمن .

محكمة بداءة الرصافة

اعلان

. عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٨٨/٣٣٩٢ وتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٢ المتضمن ازالة شيوع الملك تسلسل ١٦٣ والمرقم ١١٩/٢١ المهدية لذا قرر بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة ـ المقدرة البالغة (ـ/٤٥٠٠٠) خمسة واربعين الف دينار وان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يكون اليوم التالي الذي يليه موعدا لذلك على ان يكون من الساكنين بصورة منظمة في احدى المناطق او المحلات ضمن حدود التصميم السابق لمدينة بغداد بموجب احصاء عام ١٩٧٧ او اي احصاء سابق عليه .

القاضي

الاوصاف

المساحة : ٢٥٤/٧٢ م²
الشاغل : الشريك المدعي عبدالغني احمد محمد ويرغب بالبقاء بعد البيع
درجة العمران . جيد .
المشتملات : دار شرقي الطراز مشيد بالطابوق والجص ومسقف بالطابوق والحديد مؤلف من طابقين . الاول يحتوي على مجاز وخمس غرف وساحة مكشوفة وطارمة ومطبخ وحمام ومرافق صحية وساحة خلفية وغرفة صغيرة واربع غرف وطارمة في الطابق الثاني وقريب من شارع الكفاح .

مديرية تنفيذ الديون الاهلية/ الرصافة

رقم الاضبارة ١٩٨٨/١٦٧٠
التاريخ/ ١٩٨٩/١/١٩

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الديون الاهلية/ الرصافة سهام المدينة هاشمية عبدالحميد شفيق البالغة (ـ/٣٥٠٠٠) سهم العائدة لها في شركة الزهراء الوطنية للصناعة المحدودة من مجموع السهام البالغة (ـ/١٠٥٠٠٠) سهم علما بان قيمة السهم الواحد دينار واحد بموجب عقد تاسيس الشركة لقاء طلب الدائن البالغ (١٣٣١٧/٣٤٠) ثلاثة عشر الفا وثلثمائة وسبعة عشر دينارا و٣٤٠ فلسا وذلك في مقر الشركة الكائن في شارع الجمهورية مقابل عمارة وقف ابي حنيفة وفي الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/٢/٥ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

ملاحظة . قيمة السهم الواحد : دينار

محكمة ايجار عقار الرصافة

اعلان

اقام المدعي عدنان بهجت الدعوى المرقمة ٩٠٦/٩٨٩ ضد المدعى عليه جمال فتح الله شريف طالبا الحكم على المدعى عليه بتعويض عن تخلية الماجور المرقم ١٤/١ زقاق ٧ محلة ٣١٢ وتحميله المصاريف واتعاب المحاماة وعند ارسال ورقة الدعوتية الى المدعى عليه اعيدت غير مبلغة منه لمجهولية محل اقامته عليه تقرر تبليغه اعلانا بصحيفة محلية بالحضور امام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ٩٨٩/٢/١١ وعند عدم حضوره او ارسال وكيل عنه فستجرى المرافعة بحقه غيابا وفقا للقانون .

القاضي الاول

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين العراقية والمرقمة ٤٧٥٢١ بإسم بلسل وليد عبدالجبار فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة بداءة الكرخ

ازالة شيوع
اعلان بيع عقار بالمزايدة

المدعية /نورية طه العثمان وشركاؤها
المدعى عليهم / سلام توفيق عبدالرزاق وشركاؤه

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٧٥٥/ ب . ع /٨٨/٨٧ المتضمن ازالة شيوع العقار ١١/٢٩ مقاطعة ١٧ السويب (بداية الرضوانية) فقد تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٥٦٠٠٠) دينار ستة وخمسين الف دينار ان لم يكن من الشركاء ويتحمل المشتري اجور الدلالية المقطوعة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة / اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة

الاوصاف / قطعة ارض جبهتها ٤٠ مترا ونزالها ٥٠ مترا مسيجة من الجانب الايسر . خالية من الشواغل والسياج الخلفي والجانبي لا يعود لها . تقع على شارع عرض ٨ امتار ومساحتها الفا متر مربع .

محكمة بداءة الكرخ

ازالة شيوع
اعلان بيع عقار بالمزايدة

المدعية . هناء حسن سبع
المدعى عليهم محمد علي ابراهيم وشركاؤه

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٤٤٠٦/ ت /٩٨٨ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٢/١١٨٦ م ٢٠ الداودي حي المعري محلة ٦١٩ زقاق ٤٧ رقم الدار ٥٢ فقد تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٢٠٠٠٠) عشرين الف دينار بشيك مصدق ويتحمل المشتري اجور المناداة ورسوم التسجيل

القاضي الاول

ملاحظة
اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة

الاوصاف
دار قديم البناء (ملك صرف) مشيد بالطابوق ومسقف بالشيلمان مبلط بالكاشي العادي ذو طابق واحد يحتوي على مدخل وخمس غرف وهول ومطبخ وحمام ومرافق صحية وساحة خلفية والسطح مكسو بالتراب غير مبلط مساحته (٢٠٣/٩٤) م² مشغول من قبل ثلاثة من الشركاء ويرغب احد الشركاء البقاء في الدار بعد البيع كمستاجر .

محكمة بداءة البصرة

العدد ١٩٨٥/٢١٢
التاريخ ١٩٨٨/١٢/٣١

اعلان

المدعون : محمد رضا محمد شبر ورفقاؤه وكيلهم المحامي دحام السامر
المدعى عليهم : محمد صادق محمد شبر ورفقاؤه

كانت هذه المحكمة قد احالت الملك تسلسل ٦/١٣٩ محلة العزي بعهدة المزايد توفيق جمعة العبادي ببدل قدره مائة وعشرون الف دينار والمتكون من طابقين . الارضي يتكون من غرفتي نوم وهول واستقبال وطعام والطابق الاول من غرفتي نوم ومرافق وحمام مشيدة من الطابوق والاسمنت ومسقفة بالكونكريت وتبلغ مساحة العقار ٣٤٩م² والمشغول من قبل مستاجر وبناء على كسر قرار الاحالة من قبل حسن جاسم طعمة واستنادا للمادة (٩٧) فقرة (٥) من قانون التنفيذ فان هذه المحكمة ستجري المزايدة مجددا فمن له الرغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر البالغة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم النشر مستصحب معه التامينات القانونية ان لم يكن شريك وان صادف موعد المزايدة عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يليه والدلالية على المشتري

القاضي

فقدان

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد خانقين باسم نوري حسن سعيد فمن يعثر عليه يسلمه لجهة الاصدار

محكمة بداءة الاعظمية

اعلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة المتضمن التصفية وقف العقار تسلسل ٢٣٥/١٧ سفينة محلة ٣١٢ زقاق ٣٠ رقم الدار ١٥ حي الاعظمية لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة تسعة وعشرين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف
العقار عبارة عن دار في منطقة سكنية وفي شارع فرعي ويشتمل على كليدور واربع غرف وهول ومطبخ وحمام ومرافق صحية وحديقة خلفية في الطابق الارضي وغرفة واحدة في الطابق العلوي ومبني بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه دون المتوسط ومشغول من قبل المستاجر محمود محيي الدين عبدالله ببدل ايجار شهري ٢٥,٠٠ دينار والذي يرغب باشغاله بعد البيع ومساحته ١٩٤,٢٣م² علما ان هناك حق مساطحة تنتهي في ٢٧ شوال ١٤١٠ هجرية

محكمة بداءة الرصافة

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ١٩٨٨/٢٥٧٨ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم ٦٣/٥ فندق المتوكل ومن ١/١٦ الى ٢٠/١٦) تسلسل (٥٨٠) الواقع في محلة (الميدان) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الثاني للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (ـ/٤٠٠,٠٠٠) اربعمائة الف دينار فقط . ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .

ملاحظة : على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ١٩٧٧

القاضية

الاوصاف
المساحة ـ ٤٩٥ م²
درجة العمران جيدة
الشاغل ـ عدة شاغلين ويرغبون بالبقاء بعد البيع وببدل ايجار سنوي للدكاكين والفندق ـ (٣٧٠٠٠) سبعة وثلاثون الف دينار سنويا
المشتملات ـ عمارة تتكون من طابقين الطابق الارضي يحتوي على عشرين دكانا والطابق العلوي يحتوي على ثماني وعشرين غرفة مشغولة من قبل فندق المتوكل

محكمة الاحوال الشخصية في الاعظمية

اعلان

الى/المدعى عليه توفيق رشيد عبدالرضا الساكن سابقا في الشعب

بتاريخ ٩٨٩/١/٨ اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ٩٨٨/٥٥٢٧ بالحكم بثبوت زواجك من المدعية جنان عبدالرحمن محمد بتاريخ ٩٨٦/٢/٣ وبنوة البنت ميساء مدعماوالتي من مواليد ٩٨٦/٢/٢٣ ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية وفق الاصول

القاضي

مفقودات

فقد مني الوصل المرقم ٤٥٨٦ في ١٩٨٧/٦/١٩ والصادر عن شركة توزيع المنتجات النفطية بمبلغ ٥٠٠٠ دينار والوصل الصادر عن شركة توزيع الغاز بمبلغ ٣٥١١ دينارا باسم علي جودي كاظم فمن يعثر عليهما تسليمهما لمصدرها

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين والمرقمة ١٠٦١٠ باسم جعفر لعيبي ابراهيم فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجمعية التعاونية الاستهلاكية المركزية المحدودة / كربلاء والمرقمة ٤٥٨٣ باسم سعدية صلحب كاظم فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ اختتام اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ■

اقامة بطولة كأس فلسطين بكرة القدم للشباب في بغداد في ايلول المقبل

■ مفاتحة الاقطار العربية حول استعدادها لاستضافة الدورة الرياضية عام ١٩٩٠ ■







كريم الملا يشيد بالجهود التي بذلها الاشقاء العرب خلال جلسات المكتب والتي ساهمت بالتوصل الى قرارات ستدفع بحركة الرياضة والشباب في الوطن العربي نحو الافضل







اختتم المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعات دورته الحادية والعشرين امس والتي استغرقت ثلاثة ايام

وقرر المكتب في جلسته الختامية التي راسها السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس المكتب . اقامة البطولة الثالثة لكاس فلسطين للشباب بكرة القدم خلال شهر ايلول المقبل في بغداد على ان تحدد ايام تصفياتها بالتنسيق بين الاتحاد العربي لكرة القدم والاتحادات الوطنية وان تصل المشاركات الى الجهات العراقية قبل نهاية الشهر المقبل .

الدورة العربية الرياضية

وكلف المكتب الاتحاد العربي للالعاب الرياضة والامانة الفنية في الجامعة العربية بمفاتحة الاقطار العربية حول استعدادها لاستضافة الدورة العربية الرياضية السابعة المقررة العام الحالي وذلك في العام المقبل كما ناشد وزارات الشباب والرياضة العربية لتقديم الدعم المادي للسودان لتمكنه من اعادة تأهيل المنشآت الشبابية والرياضية التي تضررت بفعل الفيضانات

دعم جمعيات بيوت الشباب العربية

واوصى المكتب بضرورة مواصلة تقديم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الدعم المادي والمعنوي لجمعيات بيوت الشباب العربية كما طلب من الامانة العامة للجامعة العربية تقديم الدعم المادي لتغطية نفقات اقامة المخيم العربي الحادي عشر والمخيم العربي الثالث للزهرات اللذين سيقامان في الاردن العام المقبل وتخصيص عشرة الاف دولار للمؤتمرين العربيين الكشفيين اللذين سيعقدان في ليبيا والاردن العام المقبل وتقديم عشرة الاف دولار للاتحاد العربي لبيوت الشباب لتمكينه من تنفيذ برامجه للعام الحالي .

المؤتمر الثاني للشباب الجامعي

ووافق المكتب على اقامة المؤتمر الثاني للشباب الجامعي في دولة الامارات العربية المتحدة خلال العام الحالي وعقد اللقاء السبع للاعلاميين الرياضيين في تونس خلال شهر نيسان المقبل بعد التنسيق بين الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والامانة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والرابطة العربية للصحافة الرياضية للاعداد له

وقرر كذلك عقد الدورة الخامسة للجنة العربية الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب خلال شهر نيسان المقبل في الاردن ودعا وزراء الشباب والرياضة العرب لحث اقطارهم لدفع مساهماتها المالية في ميزانية الاتحاد العربي لرياضة المعوقين لتمكينه من القيام بمهامه

المؤتمر العلمي الرياضي العربي

وقرر المكتب عقد المؤتمر العلمي الرياضي العربي الاول في تونس خلال شهر ايلول المقبل لتقييم المشاركة العربية في الدورة الاولمبية الاخيرة في سيئول وضرورة اهتمام الاقطار العربية بالالعاب الرياضية التي لها علاقة بالتراث العربي .

كريم الملا يشيد بجهود الاشقاء

وفي ختام الاجتماعات اشاد السيد كريم محمود حسين رئيس المكتب التنفيذي في كلمة له بالجهود التي بذلها الاشقاء العرب خلال جلسات الدورة والتي ساهمت بالتوصل الى قرارات عملية من شانها دفع عجلة الرياضة والشباب العربية نحو الافضل .

الهادي يشير الى الرعاية التي حظيت بها الاجتماعات

كما القى السيد مهدي مصطفى الهادي الامين العام المساعد للجامعة العربية كلمة اشار فيها الى الرعاية التي حظيت بها الاجتماعات من قبل المعنيين بالحركة الرياضية في العراق والتعاون المثمر بين المشاركين في الاجتماعات والقرارات التي خرج بها المؤتمر

السعد يعبر عن امتنانه من رئاسة المكتب التنفيذي

وعبر السيد عثمان السعد عن امتنانه للمتابعة المستمرة من قبل رئاسة المكتب التنفيذي واعضاء المكتب للجلسات والروح الاخوية التي سادتها انطلاقا من شعورهم العالي بالمسؤولية تجاه الشباب العربي .

وشارك في اجتماعات المكتب التنفيذي ممثلون عن السعودية والبحرين وتونس والجزائر والجمهورية العربية اليمنية والامارات العربية وقطر والجامعة العربية والعراق .

(واع)

هدف قطر في مرمانا . وحارسه احمد جاسم يرفع يديه على ماذا ؟ .. لاندري !

الخسارة امام قطر موجعة لكنها ليست نهاية الرحلة

الاخفاقة التي خرج بها منتخبنا الوطني بكرة القدم في ملعب النادي العربي بالدوحة امام منتخب قطر لاشك وانها اصابت جماهير الكرة بلوعة الحسرة على ضياع نقطتين مهمتين جدا في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى في بطولة كاس العالم . ومثل هاتين النقطتين لو تحققتا لشكلتا موقفا في غاية الاطمئنان بالنسبة لمنتخبنا في مباريات مرحلة الاياب .

فوز المنتخب القطري شكل طفرة جديدة للكرة هناك حتى خرجت الصحف في اليوم التالي تؤكد انها خرجت من خسائرها المتكررة امام المنتخب العراقي وحل الغازه الكروية التي طالما شكلت عقبة كبيرة في طريقها نحو الوصول الى المحفل النهائي للمسابقات العالمية .

وبقدر ماكان لهذا الفوز من وقع مؤثر في نفوس القطريين الذين كان تفاؤلهم في تحقيقه بادنى نسبته بدليل ان الجمهور عزف عن الحضور . الى الملعب لمساندة فريقه بالرغم من مناشدة الصحف له والاغراءات الكثيرة بالجوائز الا انه لم يكن ليتحقق لو ان لاعبي منتخبنا والبعض منهم على وجه التحديد كانوا على قدر من مسؤولية تفهم الموقف الصعب للمباراة وتاثير نتيجتها على المسيرة في التصفيات اولا وضعف الحكم الصيني في قيادتها وعدم احتسابه الهدف الصحيح الذي سجله حسين سعيد في الدقائق الاخيرة ثانيا . غير ان ذلك وبالرغم من اهميته وفاعليته في ماخرج به لاعبونا الا انه لم يكن بقدر ماكان عليه الوضع الاجمالي في اداء منتخبنا على مدى التسعين دقيقة .

١ـ صحيح ان منتخبنا ظهر في بعض اوقات المباراة بوضع تفوق فيه على المنتخب القطري غير ان مثل هذا التفوق لم يكن كافيا لحسم النتيجة لصالحه بسبب عدم ترجمة هذا التفوق الى ماهو مثمر في مفهوم اللعبة اذ كان القصور واضحا في اداء بعض اللاعبين وخاصة من كان يعول عليهم عمو بابا الشيء الكثير في الخروج بنتيجة طيبة من ملعب الدوحة .

٢ـ غياب مجموعة اللاعبين الذين كانوا يشكلون البنيان الرئيسي في منطقة وسط منتخبنا بسبب الاصابة وغيرها . باسل كوركيس واسماعيل محمد وليث حسين وسعد قيس ويونس عبدعلي ومن ثم حبيب جعفر جعلت عمو بابا يواجه وضعا صعبا في اعادة ترتيب اوراقه وخاصة بعد اصابة حبيب جعفر في احتكاك خفيف مع زميل له اثناء وحدة تدريبية في الدوحة حيث تعين على عمو بابا تحريك المراكز بين اللاعبين بما ينسجم مع وضع الخط الذي يمثل غرفة محركات الفريق وبالتالي ايجاد المخرج .

وفي الجانب الاخر كان القطريون بانتظار الاختبار الصعب للمدرب البرازيلي الجديد كابرال الذي تولى المهمة بعد اخفاق الفريق القطري في بطولة اسيا الاخيرة التي استضافها في ملاعبه اذ لم يكن امام القطريين خيارا سوى اقصاء المدرب السابق والاستعانة بكابرا الذي لم يزل في امتحان اخر مع فريق ناديه الشمال في بطولة الدروي .

خطوة جريئة

واقدام كابرال على خطوته الجريئة في ابعاد ثمانية من اللاعبين الاساسيين عن فريقه والاستعانة بمجموعة جديدة من الشباب كان قد واجه انتقادا قاسيا من الصحافة القطرية وسخطا كبيرا من الجمهور الا انه وضع مصيره في كفة النتيجة امام منتخبنا وماكانت خياراته في المباراة الا الاندفاع نحو الهجوم وايقاف الخطورة العراقية التي لم يكن كابرال يتوقع تلاشيها بمثل هذه السهولة

وقفة مراجعة

من البديهي ان خسارة منتخبنا امام قطر كان لها وقعا مؤثرا في نفوس جماهيرنا الوفية الا ان ذلك لايمنع من القول بان مثل هذه الخسارة تمثل وقفة باتجاه البحث في اوضاع الفريق ولاعبيه ومثل هذه الوقفة وان لم يكن من المناسب الخوض في تفاصيلها حاليا بسبب دقة وحساسية المرحلة المقبلة من التصفيات الا انها تقع في موقع الضرورة بعد انتهاء ماهو مقبل من مباريات امام فرق المجموعة

لاعبون فقدوا بريقهم

والواضح من سير المباراة التي تابعها الجمهور تلفزيونيا ومن المباريات الاخيرة لمنتخبنا ان البعض من اللاعبين فقدوا بريقهم في الاداء بسبب او لاخر بلغ بالبعض منهم حد التعبير عن الاشباع والتبرم في اهم مستلزمات اللعبة وهو التدريب وعلى النقيض تجد الاخرين يتسمون بالحرص الشديد وبذل المجهود السخي سواء في التدريب او اللقاءات

ليست نهاية الرحلة

المهم ان الخسارة امام منتخب قطر لاتعني نهاية الرحلة او التشاؤم في ماهو مقبل عليه منتخبنا من مباريات جديدة امام فرق مجموعته ومايبنغي على لاعبينا ادراكه ان مبارياتهم الثلاث في ملاعبنا ليست سهلة في حسابات ميزتي الملعب والجمهور وان اي تعثر في اي منها يعني اخفاقه لم تواجهها الكرة العراقية منذ سنوات عديدة وبالتالي فان المطلوب هو السير في خط النجاح وبغيره . لاسامح الله ـ تقع الكرة العراقية في احرج مواقفها .

يوسف جويدة
المرافق الصحفي للوفد العراقي

■ بطولة العالم العسكرية بكرة القدم ■

منتخبنا العسكري بدأ تدريباته في الامارات استعدادا للقاء الذهاب .. بعد غد

الامارات العربية ـ من الزميل نعمان لهيمص

■ ادى منتخبنا العسكري بكرة القدم يوم امس اول وحدة تدريبية له بعد وصوله الليلة قبل الماضية قادما من الكويت بعد ان خاض اخر تجربة له امام فريق نادي القادسية الكويتي واسفرت عن (فوزه ١ ـ صفر) .

وكان في استقبال منتخبنا العسكري الذي سيلعب مباراة الذهاب امام منتخب الامارات الشقيق في نطاق تصفيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم السيد طه رجب عريم سفير العراق في الامارات وعدد من اركان السفارة العراقية وكان على راس المستقبلين من الجانب الاماراتي الشقيق العميد الركن عبيد الكعبي مدير التدريب العسكري ورئيس واعضاء الاتحاد الاماراتي لكرة القدم ومن المقرر ان يخوض منتخبنا العسكري لقاءه المرتقب يوم الخميس القادم في الملعب الرئيسي لامارة ابو ظبي .

الاشقاء وصلوا

تحت هذا العنوان كتبت جريدة الاتحاد الاماراتية خبر وصول منتخبنا الوطني وقالت ان المنتخب العسكري العراقي الذي يحل ضيفا عزيزا علينا نرتقب منه ان يرينا الفن الكروي الذي وصلت اليه الكرة العراقية التي استطاعت ان تحرز البطولات العديدة خلال السنوات الاخيرة رغم الظروف الصعبة التي فرضت على العراق الشقيق وعلقت الصحف الاخرى على مباراة يوم الخميس المرتقبة قائلة .. . سوف لن تكون مهمة منتخبنا العسكري . الاماراتي . وهو يخوض لقاءه امام المنتخب العسكري العراقي الذي لم تعد تهمه مسالة التعادل في مباراته الاولى لانه سوف يلعب من اجل الفوز ليضمن بطاقة الترشيح الى نهائيات كاس العالم العسكري التي ستقام في ايطاليا في حزيران القادم

رئيس الوفد العراقي : المهم وصول فريق عربي للنهائيات

وقال السيد احمد عباس ابراهيم رئيس الوفد العراقي .. اننا لا ننظر الى مباراتنا مع الامارات نظرة تقف في مقدمتها الفوز فقط وانما الذي يهمنا صعود فريق عربي الى نهائيات كاس العالم العسكري .

واضاف في حديث نشرته الصحف الصادرة في الامارات ان الكرم والحفاوة التي ابداها اشقاؤنا في دولة الامارات الشقيقة دللت وتدلل على عمق الروابط الاخوية الصادقة التي تربط العرب فيما بينهم .

وحول مهمة المنتخب الوطني العراقي القادمة وهو يخوض مبارياته ضمن تصفيات مجموعته في بطولة كاس العالم قال السيد احمد عباس ابراهيم ردا على سؤال وجهه له احد الصحفيين ان المنتخب العراقي وكما هو معروف ليس بالصيد السهل وانما وان تذبذب مستواه يبقى من الفرق القوية التي تقول كلماتها عندما تحرج وان التخطيط الذي ينتهجه الاتحاد العراقي لكرة القدم سيثمر عن نتائج طيبة في رحلة التصفيات .

■ واعرب السيد عبدالاله عبدالحميد مدرب منتخبنا العسكري عن وتفاؤله للقاء يوم الخميس المقبل وقال في حديث للمرافق الصحفي ان منتخبنا العسكري اصبح مستعدا لخوض لقائه ووصل الى الحالة التي تؤهله لخوض هذا اللقاء خصوصا وان المستوى الذي ظهر به في لقائه امام نادي القادسية الكويتي يوم امس الاول كان منسجما من حيث الاداء وتنفيذ المهام التي اوكلت للاعبين .

واكد السيد عبدالاله عبدالحميد على ان الايام المتبقية قبل موعد الحسم كفيلة بتصحيح الاخطاء الطفيفة التي رافقت اداء بعض لاعبينا واختتم مدرب منتخبنا العسكري حديثه قائلا ان مهمة يوم الخميس سوف لن تكون سهلة لفريقنا لكن ينبغي ان تحقق نتيجة مرضية .

وزير الرياضة الهندي يثمن مشاركة العراق في بطولة كأس نهرو الذهبية بكرة القدم

الهند ـ من الزميل احمد اسماعيل

ثمن السيد مونتي كروز وزير الرياضة الهندي مشاركة العراق في بطولة كاس نهرو الذهبية الثامنة بكرة القدم دون سواه من الاقطار العربية وبقية دول المنطقة .. وقال في تصريح للمرافق الصحفي اننا ننظر لهذه المشاركة على انها المعبر الحقيقي عن كل ماتصبو اليه من تعاون وتنسيق في المجال الرياضي وهو تقدير ينبع من حرص العراق على التواجد في مختلف البطولات التي اقامتها الجهات الرياضية في الهند .

واوضح الوزير الهندي ان لدينا رغبة اكيدة في توسيع نطاق التعاون الرياضي بين العراق والهند يشمل اقامة اللقاءات الثنائية والمعسكرات التدريبية التي تصب في خدمة البلدين في المجال الرياضي . ونوه الى رغبة المسؤولين عن الرياضة الهندية في تاكيد حضور الفرق العراقية الى البطولات الرياضية المقبلة التي تقام هنا واستمرار اوجه التعاون لما فيه ازدهار وتطور الحركة الرياضية في البلدين .

■ تصدر منتخب هنغاريا بعد فوز ساحق ■

فجاة وضع لاعبو نادي فديوتون الذين يمثلون فريق هنغاريا في بطولة نهرو انفسهم في دائرة الضوء وامسكوا بالصدارة في مستهل الدور الثاني من البطولة بعد ان وضعوا خمس كرات جميلة ومرسومة في شباك المرمى البولندي في المباراة التي جرت بينهما عصر امس الاول في مدينة كوا الهندية وقادها بنجاح حكمنا الدولي عبدالقادر عبداللطيف وقدم الهنغاريون عرضا شيقا ونجحوا باستعراض مهاراتهم وقدراتهم الفردية بشكل افرد لهم موقعا مميزا في سباق الحصول على كاس البطولة .. ودفعوا الفريق البولندي صاحب مركز الوصيف في البطولات السابقة الى الابتعاد موقتا عن المواقع المتقدمة .. ولعل اهم ماوضع الهنغاريين في هذا الموقع هو استثمارهم لفرص الفوز ولم يتركوا ثغرة في دفاع الفريق البولندي الا واستغلوها وكان بمقدورهم زيادة

الرصيد الى اكثر من خمسة اهداف لولا الشعور بالثقة المفرطة التي ابقاهم عند هذا الحد .. وفي مقدمة هذه العوامل التي مهدت لتفوق الهنغاريين هو انهم استوعبوا مفردات التكتيك المتطور على نحو اهلهم لتطبيق اللعب الهجومي واستثمار الفرص وبهذا الفوز ارتفع رصيد هنغاريا الى اربع نقاط

■ الاتحاد السوفيتي يلاعب الهند اليوم ■

وتجري اليوم الثلاثاء مباراة واحدة حيث يلتقي فريقا الاتحاد السوفيتي والهند في ملعب مدينة كوا ضمن الدور الثاني للبطولة . وتبدو مهمة الفريق السوفيتي غير صعبة على الاطلاق اذ يتفوق على منافسه بجملة من المزايا والمؤهلات التي جعلت منه مرشحا ساخنا لاحراز كاس البطولة وترى اوساط البطولة هنا ان الفريق السوفيتي الذي تخطى عقبه الفريق العراقي في الدور الاول بمقدوره ان يضيف خسارة ثانية الى رصيد الفريق الهندي بعد خسارته امام بولونيا (صفر ـ ٢) .

ومعروف ان الاتحاد السوفيتي يقف في المركز الثاني برصيد نقطتين فيما يحتل الفريق الهندي المركز الاخير في البطولة .

لقطات

عرض التلفزيون الهندي يوم امس برنامجا خاصا عن البطولة ولقطات من المباريات الاربع التي جرت حتى الان وجانبا من تدريبات بعض الفرق المشاركة فيها .

■ سجل الجانب التحكيمي في بطولة كاس نهرو الذهبية نجاحا يفوق ماكان متوقعا من قبل المشاركين . فقد اثر المنظمون ان يعينوا خمسة محكمين هنود تولوا على قيادة مباريات البطولة يضاف الى ذلك ثلاثة محكمين من الاتحاد السوفيتي ويولندا بالاضافة الى حكمنا الدولي عبدالقادر عبداللطيف

■ الطقس الحار في مدينة كوا الهندية فرض على الفرق المشاركة صعوبات في تادية الوحدات التدريبية وقد اجمع مدربو الفرق على ان التكيف على الطقس في مقدمة المشاكل التي تواجههم .

■ اوضح مصدر مسؤول في اللجنة المنظمة ان متوسط اعمار اللاعبين المشاركين يبلغ (٢٥) عاما وهو مايعطي الدليل القاطع على وفرة العناصر الشابة . التي زجت فيها هذه الفرق

بطولة العراق للاشبال بالمصارعة

حدد الاتحاد العراقي للمصارعة الثامن والعشرين من الشهر المقبل موعدا لاقامة بطولة العراق للاشبال

وتقرر ان تقام المرحلة الاولى من البطولة في بغداد حيث تستمر منافسات الاندية المشاركة فيها ستة ايام على ان تقام المرحلة الثانية من البطولة في كركوك في العاشر من اذار المقبل وتستمر ستة ايام

رقم عالمي جديد بالزانة للملاعب المغلقة

اضاف السوفيتي راديو غاتولين ثلاثة سنتمترات الى الرقم العالمي السابق في القفز بالعصا مسجلا رقما عالميا جديدا للملاعب المغلقة عندما اجتاز العارضة على ارتفاع ستة امتار في محاولته الاولى في سباق جرى امس في لينغراد

ويذكر ان الرقم العالمي (٥.٩٧) مترا كان قد سجله مواطنه سيرجي بوبكا في سباق جرى في مدينة تورينو الايطالية في شهر اذار من عام ١٩٨٧

ابطال القارات الأربع في اول بطولة بكرة القدم

ذكرت صحيفة (الرياضة) السعودية في عددها الصادر امس الاول ان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوا هافيلانج سيطلع الاتحاد السعودي لكرة القدم على نية الاتحاد الدولي في تنظيم بطولة القارات السعودي لكرة القدم على نية الاتحاد الدولي في تنظيد بطولة القارات الاربع خلال الزيارة التي سيقوم بها في الرابع عشر من الشهر المقبل الى المملكة العربية السعودية حيث ستقام نهائيات كاس العالم الخامسة للشباب

واضافت الصحيفة ان هذه المسابقة الجديدة ستقام عام ١٩٨٩ باشتراك المنتخبات الفائزة بالبطولات القارية وهي المملكة العربية السعودية (اسيا) والكاميرون (افريقيا) وهولندا (اوربا) والدولة الفائزة ببطولة اميركا الجنوبية التي ستقام بين ١ و١٦ تموز المقبل في البرازيل

منتخبنا بكرة الطاولة يستعد لبطولة ابطال العرب

فاز منتخبنا الوطني بكرة الطاولة على فريق نادي الشباب (٤ ـ ٢) في مباراة تجريبية جرت بينهما عصر امس الاول في قاعة القدس العربية ضمن استعداداته للمشاركة في بطولة ابطال العرب الثاني التي ستقام في الرياض خلال الاسبوع الاول من الشهر المقبل

وسيلعب منتخبنا مباراة تجريبية اخرى مع فريق نادي الجيش في الساعة الخامسة من مساء اليوم بقاعة الصقور

اليوم .. اجتماع مدربي العاب القوى

دعت اللجنة الفنية العليا في الاتحاد المركزي لالعاب القوى كافة المدربين المعتمدين الى الحضور في الساعة الخامسة من عصر اليوم في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية للتداول في الامور الفنية المتعلقة بالتدريب واعداد الرياضيين للمشاركات المقبلة

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان الحضور يكون الزاميا بالنسبة للمدربين

■ في اغلى صفقة كروية بالعالم ■

كومان وقع العقد مع برشلونه

وقع رونالد كومان لاعب نادي ايندهوفن ومنتخب هولندا عقدا مدته اربع سنوات للعب مع نادي برشلونة الاسباني اعتبارا من شهر تموز المقبل لقاء مبلغ مثل رقما قياسيا في العالم بالنسبة لانتقالات اللاعبين وبالرغم من ان مصادر برشلونه لم تشر الى مبلغ العقد الا ان الصحف الاسبانية ذكرت وان قيمته بلغت (١٠) ملايين دولار مقابل (٨.٥) مليون دولار للاعب هولندا الاخر رودكوليت عند انتقاله الى نادي ميلانو الايطالي في العام الماضي و (٧.٥) مليون دولار للاعب الارجنتيني دييغو مارادونا دفعها نادي نابولي الايطالي برشلونة عام ١٩٨٤

ورفض يوهان كرويف مدرب نادي برشلونه وهو هولندي الجنسية سبق له اللعب مع النادي في السبعينات التعليق عن مبلغ العقد وقال ان العقد خاص ويهم برشلونه وايندهوفن وفلسفته هو نظام المكافات للاعبين في حالة الفوز ومعاملة كومان كالاخرين ويذكر ان كومان كان قد مثل هولندا في (٢٩) مباراة دولية وكان ابرز لاعبي الفريق الهولندي الفائز ببطولة كاس امم اوربا الاخيرة .

هكذا منه الأصل

آفاق الفن

التراكمية في الفن التشكيلي

■ د . صالح رضا

سادت في القرن الثامن عشر ظاهرة الرفض والثورة لمفهومات القرون السابقة من فكر وعادات وتقاليد . وانطلق الفكر الانساني يبحث عن جديد خارج اسوار الحدود التقليدية لمفهوم الاوطان والاستيطان بابعادهما الجغرافية المعروفة والمحدودة . وانطلق الفن مجتازا حدود المعرفة الضيقة - تحت تسميات الفنون القومية والانتمائية وامثالها من المعارف الاصطلاحية الموروثة والملقنات الارثية - التي سادت في القرون السابقة . نظرا للنزاعات العقائدية والطائفية . وتحت تأثير الممالك والدويلات الفردية والجماعية التي كانت تحكم دول اوربا بسلطات العقيدة الدينية . والتي تاثر الفن التشكيلي بمضمون هذا الفكر في اطار التشريع الكنسي . وظل الفن التشكيلي خاضعا لهذه الملقنات تحت سيطرة الافكار التراكمية والسلفية .

ومن الشائع في هذه العصور افكار الرهبنة الدينية . ومن المقولة المعروفة ان فناني العصور كانوا بعد الانتهاء من اعمالهم الفنية « اللوحة الفنية » تغطى بطبقة شفافة من اللون البني ، اجتنابا لزهوة اللون . ولكي تعطي التاثير الدرامي الديني . وتحقق مطالب رجال الكنيسة . والذين كانوا هم اصحاب السلطة او الحكام الفعليين في ذلك الوقت . ولاعطاء المناخ الكنسي لخدمة العقيدة المسيحية وتحت تاثير المتطلبات الكهنوتية للسلطة الحاكمة والمسيطرة على افكارهم .

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين . ومع نشاة الثورة الصناعية في اوربا في القرن السابع عشر والثامن عشر . واثر هذه الثورة على الممالك الاوربية وما نتج من افكار الثورة الفرنسية « الحرية » و« العدالة الاجتماعية » . سادت حرية التعبير عن ذات الانسان .

وانطلق الانسان بافكاره المخزونة « المكبوتة » مندفعا الى عوالم جديدة محطما اسوار الحدود الضيقة للمفاهيم القديمة . وخرج من حدوده الجغرافية معبرا عن رغبة الانسان نحو مصيره الجديد .

لقد بدا ذلك بالفنان الفرنسي « بول سيزان » . عندما راى ان الطبيعة يحكمها قانون المتوازيات الفكرية . وان العمل الفني لابد من ان يخضع لقانون لغة التشكيل وانه هو المالك الوحيد لحدود ونهايات الاطارات الفكرية في العمل الفني . وان رؤية الطبيعة ليست هي مفهومات العدسة العينية « جهاز الابصار » . ومع الغزو الاوربي الاستيطاني لكثير من دول شرق اسيا والشرق الاوسط والجزر المحيطة بالقارة الامريكية الجديدة . خرج الفنان الاوربي يكتشف الثراء الفكري لهذا العالم وانتمائه للطبيعة ومفهوم الفن على مستوى المدارك العقلية لهذه الشعوب . وتجربة الفنان الفرنسي « جوجان » في جزر تاهيتي . هي ثمرة لهذه الاستيطانات المعروفة والمسبوقة بالغزو الاقتصادي الاوربي والانفتاح الى عالم جديد مفعم بتراثه الفكري . والذي يختلف عن الفنون الاوربية اختلافا كليا في مفهوم العقيدة السماوية . بينما كانت الفنون الشرقية تسيطر عليها النظرة الطبيعية الصوفية . في فهم الطبيعة وتحويرها الى مسلمات تعبيرية قادرة على النفاذ في وجدان الانسان الشرقي . والمتمثلة في فهم هندسة الطبيعة - مثل الفن الاسلامي - وغيرها من الفنون التي تصبو الى مدركات وجدانية . والتي ابدعت الاشكال « السرمدية » . وكشفت للانسان بعد البصيرة الفكرية .

وما تمثال « ابو الهول » في الفن المصري القديم « عصر الفراعنة » . الا ثمار الفكر الفني . وهو الذي يعد العمل الاول او اللبنة الاساسية الاولى لمفهوم الفن السيريالي الحديث منذ سبعة الاف سنة .

والفنون الشرقية جميعها تنحو بشكل عام نحو ايجاد المعادلة الفكرية الصعبة بين الانسان وفهمه للطبيعة من خلال مداركه العقلانية والحسية . والتي يعدت هذه الفنون عن التفسير اللغوي او الايضاحي الذي كان مسيطرا على اوربا في ذاك الوقت . كما كانت في الفنون المسيحية والفنون الشرقية قد تعدتها الى كشف معالم جديدة لا شكل مسبق لها . ولذلك تجنبت التعبيرات اللغوية في مفهوم الفن التشكيلي .

وفنانو القرن التاسع عشر نهلوا من فنون الشرق افكارا جديدة امثال الفنان « بابلو بيكاسو » ، والفنان « موندريان » بالنسبة للمغرب العربي وافريقيا . وكثير من هؤلاء الفنانين المعروفين والمجددين للفن الاوربي في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين . ادرك الفنان الاوربي ان التراكمية الفكرية ومفهوم الفن في العصور السابقة في اوربا . لم يعد يثري حياة الانسان . ولابد من التخلص من هذا الفكر التراكمي الذي احاط بغشاوة فكره وسيطرة افكاره المتوارثة . وعدم الدفاع عن الكائنات التي كانت تعيش في وجدانه التراثي .

ان الفنون المعاصرة تمثل ثورة عارمة على ما يقارب من عشرة قرون من السيطرة اللاهوتية على الفن الاوربي . وان الفنان الحديث في القرن العشرين قد داب باحثا منقبا عن عالمه الخاص يستقي من الطبيعة مفردات وحداته في التعبير . وعندما تفجرت علوم المعرفة باحثة داخل الذات الانسانية محاولة اكتشاف النفس وما بها من غموض . كان الفنان الحديث سباقا الى كشفها . محاولا ايجاد صيغة للفهم المتبادل بين الفنان والمتذوق .

ومن منطلق الادراك الجمالي للذات الانسانية . نرى الاعمال الفنية الحديثة تنحو في تاكيد الفاعلية التعبيرية لمادة العمل الفني بالبحث عن المضامين الجديدة في معالجة الواقع المرئي . فنجد في الاعمال الفنية الحديثة ان المفردات التعبيرية متغيرة ومتنوعة . وتنطلق من كل عمل فني بنية جديدة . وتتحول اللغة الفنية المحدودة الى مدركات رمزية بصرية عامرة بالدلالات .

ولذا فقد جاءت الاعمال الفنية الحديثة وهي تنطوي على طابع التنوع في عالم الشكل والمضمون . وتضيف الكثير الى عالم المعاني عند المشاهد بتجاوزها للواقع المرئي المباشر بهدف خلق عالم فني يسيطر فيه التعبير الجمالي . وبلغة تصويرية مبتكرة على انتاجه الفني . ومن خلاف الكيفيات الاسلوبية المتناولة في عملية التجريب التشكيلي التصويري تقدم للمشاهد فرصة الاتصال بنشاط الفنان وبتصوراته الجمالية بلغة اصطلاحية جديدة ومميزة بعيدة عن تراكمية الرؤية القديمة .



"يبتلينا هاجس الحذر حينما نتحدث عن تجارب ابداعية مؤثرة او عن اصحابها ونتطرق لمفردات الاصالة والمقدرة على العطاء فيهما . قد تنسينا عاطفتنا لها البعض من موضوعية النقاش . او العكس حينما تثنينا موضوعيتنا عن خاصية اكتراثنا بهما وفي الحالتين نخشى الافتراق عنها . وتتماثل عوامل شتى تقترب او تلامس الحالتين . كالثقافي .. والفكري . والاجتماعي . والايديولوجي . وحتى الشخصي . والمبدعون مثل « جواد » الذين اسسوا امتلكوا ملكة الاضافة الحقيقية تتداخل كل تلك المؤثرات معا في تاكيد فاعلية ابداعه . فلم يكن رائدا فقط بل مؤسسا مازال الكثير من طروحاتنا حول جدوى وخصوصية الفن التشكيلي العراقي تتكىء على ما اخبرنا به .. في يومياته وموضوعاته . ولم يكن فناننا مجيدا بل خلاقا ذا حيوية فائقة تحققت لديه وسيلة التاثير في ثلاثة اجيال من بعده . فهو احد نماذجنا الثقافية ."

جواد سليم في ذكرى رحيله

حرية التجربة وضرورة العمل التشكيلي

■ سعد القصاب

ان المسافة التي تمتد ما بين حريته كانسان وضرورة الالتزام بشروط التجربة كفنان تشكيلي . تاصلت في صياغات اساسية لديه . تحددت بتاسيس الرؤية الواضحة للفن التشكيلي العراقي . وتاكيد القيمة الحضارية فيه . كذلك في تجريبيته التي تحولت الى خاصية اسلوبية معبرة عن حسية الواقع ومحليته . فكانت معادلة العمل الفني . الشكل - المحتوى . متوافقة ونابعة من روحية الملاءمة ما بين السلوك المحفز للاكتشاف وادراك حدود القيم المطلوبة للعمل الابداعي . فلم تكن اعماله بحثا عن مواصفات احتيازية لمدى نجاحها او اخفاقها في تشخيص الحالة التشكيلية السائدة في تلك الفترة . محليا او عالميا . بقدر ماهي صياغة جمالية مستقلة . واعية تحقق فاعلية المحتوى .. في تاسيس معطى ذي خصوصية تحتوي كل ذلك الوضوح المؤثر في حضارية الفن التشكيلي العراقي . لذا كانت اعماله قيما باعثة على الاضافة . في تجريبية اللوحة او العمل النحتي وبشكل عام اسلوبية الفعل التشكيلي الذي تكاملت فيه الرؤية وبمسارات تحتمل الكثير .. من الابداع من بعده .

من هنا صاحبت حالة الاستقرار مجموع اعماله . فهو لم يتكىء على احدى الضرورات التي تؤلفها وانما باقترانها جميعا .. سواء كان في المعنى التاريخي الذي يواجه الحاضر بارثه الحضاري او محاولة حرفيته في تفسير المرئي . وواقعيته .

لقد امتلك لدى « جواد » حالتان كان لهما التاثير الكبير في صياغته . الاولى سفره في مرحلة الاعداد لابرز ثلاث عواصم اوربية وما صاحب ذلك من معرفة لاهم التيارات التشكيلية السائدة عالميا انذاك .. ومن منابعها الحقيقية . والثانية . استجابته الحياتية المتعددة . فهو قد اغرم بالموسيقى والشعر . والثقافة بشكل عام . فامتاز على من زامله بثقل ذلك التراكم واهميته . تلك العوامل .. واخرى سواها اعلنت فيه مشروعية اكتشاف ان الفن سمة مؤثرة من سمات الوعي الاجتماعي والحضاري . ومثل هذا الحافز كان يكفي كي يغامر بما لديه ففي الكلمة التي القاها في افتتاح معرض مشترك مع فنانين اخرين عام ١٩٥١ فحوى مثل هذا التصور . اضافة لما حاول ان يمارسه كاحد المؤسسين من خلال « جماعة بغداد للفن الحديث » .

ان حصيلة « جواد » لدينا تكمن في منطلقاته النظرية التي ارست مع جهود اخرين . فكرة ان يكون الفن وطنيا قوميا . حيث تجسدت في الكثير من لوحاته واعماله النحتية ولاسيما في الخمسينيات ولحين رحيله عام ١٩٦١ .

وهنالك مفارقة لابد من استذكارها . ففي الوقت الذي اراد فيه ان يؤكد همه الحقيقي في العمل النحتي . كما يخبرنا هو في مذكراته . من انه مولع بالكتلة والحجم لا باللون .. « اني افكر ان اتحرر من الرسم يوما من الايام ؟ لاني اشعر شعورا اكيدا انه ليس بالشيء الذي اعيش من اجله » . « في المعروضات التي عرضتها قطعة صغيرة من المرمر العراقي الشفاف تقريبا اسميتها النهر الاسود . نحتها راسا من المرمر بعد ان طبختها وقتا طويلا في راسي واتممتها خلال شهرين بعمل متواصل . انها تثير في نفسي كلما رايتها نوعا من الكبرياء والراحة - ٢٩/ ايار - ١٩٤٤ » .

في هذا الوقت نرى ان استقلاليته وتاثيره الحقيقي تجسد في مجال الرسم . ولم يكن ذلك واضحا في مجال النحت مثلا - عدا رائعته « نصب الحرية » .

هل لان عمره لم يمهله لما بعد هذا العمل الخالد ؟

في لوحاته تجتمع خصائص عدة كانت ذات نفس تجريبي استطاعت ان تؤسس ما يمكن ان ندعوه بالشخصية العراقية في لوحاته . كان استخدامه للرموز وعلى الاخص البغدادية منها .. ذات المحتوى البيئي . وبتشكيلات زخرفية احتوت فترات تاريخية متلاحقة انعكست كعنصر تعبيري وجمالي . تلك الرموز او النماذج بشمولها الى خاصية اسلوبية . اختزلت محلية واقع باكمله كما في لوحات « بغداديات » . « موسيقى شعبية » . « الكوفة » . « اعرابية » . وغيرها . واتجاهه نحو (مدرسة بغداد للتصوير) اراد ان يعيد .. وبالحاح سائد .. لازمه تعميق الهوية الوطنية بارثها الحضاري التي تاكدت في منمنمات « الواسطي » . وتاثره الكبير بها . وظهر ذلك بشكل جلي في اقتصاديته للخط .. واختزال الشكل واللون .. كذلك انشائية العمل بشكل عام . وتبينه في لوحاته « مجلس الخليفة » . « وكيد النساء » . « وموسيقى في الشارع » . وحتى اطلاعه على التجارب العالمية الحديثة . فكان مشدوها بحس الشرق النابع في اعمالها . بنصاعة اللون .. وصراحته . تسطيح الكتل الملونة وعلاقتها بتاثيرية الخط كقيمة تعبير مضافة لانشائية العمل التصويري . كما هي في لوحات « ماتيس » . او محاولة ايصال حدث الفكرة بقسرية التبسيط وبراءة تخيله كما في لوحات (بول كلي) . اضافة لاعتماد الفراغ كعنصر تتوضح في فضائه مجموع الرموز والاشكال وفاعلية وقعها الجمالي . كل تلك كانت تتراءى له مثلا في اعمال « يحيى الواسطي » . ولكنه احس حداثتها واهمية اكتشافه في اعمالهما ..

وفي مجال النحت .. لم يترك لنا « جواد » اعمالا تقارب من حيث العدد ما انتجه في فن الرسم . لذا كان تاثيره اقل . ان عمله في « تعبيرية الاثار » وجه تعامله مع الانجازات الرافدينية . في الاثر السومري . والاكدي . والاشوري . والبابلي . وربما استوقفته كثيرا . اعمال النحت البارز . والاختام الاسطوانية . للسومريين والاكديين . وما انتج خلالها من مسلات ونصب . فمنذ ان قدمت الحضارة السومرية اول نصب في العالم .. مسلة « صيد الاسود » - اوائل الالف الثالث قبل الميلاد - . كان قراءة الحدث فيها تتابعي . يبدا لينتهي بانتصار ابطالها .. وسيادة قوة الخير .. و« جواد » كان يعي مثل تلك المزايا الحضارية في فنون ما بين النهرين لما يشاهده فيها

ومثل هذا التراكم كان قائما في « نصب الحرية » ذلك الاثر الذي نحته استكمالا لما انتج .. ونتيجة له . في مسلات « صيد الاسود » و« العقبان » و« نرام سن » وغيرها مما اعتمد الواقع وتحويل احداثه الى فعل يمتلك الثراء الاسطوري والملحمي المبدع .

ان تجريبيته قد لازمت انسانيته .. وصدقه . فهو قد استمدها منها . لذا لم يغامر بغيرها . فحريته كانت كامنة في عراقيته وحسه القومي . لذا كانت مفردات فنه تعبر عن اصالة الوطن . دون سواه .

وحقيقة اعماله كانت مثارة نحو التاسيس والاضافة . متمسكا باقصى حدود الفنان في ان يعاين تجريبيته بوعيها . مقارنة بوعي الانتماء الاجتماعي . ذلك الائتلاف الذي يوظف نتائج الفعل المبدع باتجاه قيم لها سمة المسار الواقعي والتاريخي الخاص

و« جواد » لم يبخل علينا بجسده من اجل ان نرى حريتنا تنتصب امامنا . وهذا يكفي كي نتحدث عنه دائما بكل « شوق » .



معرض استعادي :

جذوة الفن في الماضي .. دافع نحو المستقبل

« لكي لا ننساهم .. يجب ان نذكرهم » هذه هي المعادلة المتكاملة التي يفرضها المعرض الاستعادي المقام في قاعة الاورفلي .

وقد دابت قاعة الاورفلي على تنظيم هذا المعرض سنويا . وفيه تجمع لوحات الفنانين الراحلين من مقتنيها . وهي فكرة يشكر عليها الطرفان . ذلك انها تتيح للمشاهد فرصة الاطلاع على اعمال تعد الآن خزينا متحفيا .

وتطلعنا اخبار العالم كل يوم تقريبا على كشوفات جديدة لاثار فنية عالية . وتتناقل وكالات الانباء خبر العثور على لوحة جديدة او ما يكشف السر عن طرق الصيانة ومعالجة الاثار الفنية وحتى ما يحدث من سرقات وتزوير .

هذا الاهتمام المبالغ فيه احيانا يكشف مدى حرص الدول على كنوزها الاثارية وتحفها الفنية وكانه سباق مفتوح .

والعراق يملك خزينا هائلا سواء في المواقع الاثارية والمباني المتحفية او في نتاج فنانيه . ويتجه الحرص عليها باتجاه حفظها وادامتها وهو ما تقوم به الجهات المختصة . وتحتل اللوحة قدرا كبيرا من الاهتمام والعناية . سواء في اساليب العرض او طرق الصيانة .

وقد تنامت المعارض الفنية وجهود القاعات في هذا السياق . اضافة الى جهود المركز الاقليمي لحفظ وصيانة الممتلكات الثقافية التابع لليونسكو ومقره بغداد . كما لا يمكن نسيان الجهود الاثارية في التنقيب والترميم والكشوفات . كل هذا يمكن ان يحفظ لنا تراثنا الفني مضافا اليه الوعي الجماهيري باهمية هذا التراث والعمل على حفظه . ويقع المعرض المسمى « لكي لا ننساهم » ضمن هذه الدائرة . دائرة الوعي بكنوز التراث وتوليد دوافع الحرص عليها . ذلك ان الدعوة لا تعني مجرد عدم نسيان الاسماء الفنية الكبيرة التي رحلت عن عالمنا وتركت نتاجا ابداعيا

وانما تعني محاولات غير مباشرة للحث على استعراض هذا النتاج والحيلولة دون ضياعه وغيابه عن النظر . والداب على اقامته سنويا تتيح لمن لا يتمكن من رؤيته مرة ان يطلع عليه ثانية وثالثة . كما يسمح للاجيال الشابة التي تتعرف على الفن تدريجيا وبحكم الاطلاع او الدراسة من مشاهدة جمع من اللوحات الفنية الغنية بتجاربها ومفرداتها . ان كل مسعى لتخليد هذا التراث وجعله في متناول الجميع يستحق التاييد وقد يدعونا هذا الى البحث في الخزين المتخفي الذي تمتلكه دائرة الفنون . وكيفية العمل على عرضه وفق اساليب جديدة ومشوقة .

الفنانون المتواجدون في قاعة الاورفلي ابداعيا والراحلون عن دنيانا . هم نخبة من الاسماء الفنية عن التعريف .

فجواد سليم وكاظم حيدر . وعطا صبري . واكرم شكري . وخالد الرحال . ونزار سليم وقد انضم اليهم مؤخرا خالد الجادر . هم عبارة عن مجموعة من الاتجاهات والاساليب الفنية التي تقدم صورة جادة ومشرقة عن مسار الحركة الفنية العراقية الحديثة . وفي اعمال جواد سليم تتشكل مدرسة بغداد للفن الحديث يتبعها خالد الرحال سواء باعماله النحتية او المرسومة مكملا لبدايات هذه المدرسة ومفجرا من خلالها اتجاهات خلق مستقبلية جديدة . وهذا يعني ان المعرض يمكن ان يشكل مجال دراسات فنية للمقارنة والمقاربة او غيرها حسب مقتضيات البحث ومتطلبات الوعي واتجاهات الدراسة اساسا . كما لا يمكن اغفال ناحية مهمة تتمثل في ان كل اسم من هذه الاسماء يشكل ركنا اساسيا في الفن العراقي . ومازلنا حتى الآن بحاجة الى اغناء الجانب التربوي والتثقيفي من خلال اللوحة .

وهي ليست دعوة مبالغ بها تلك التي تتمثل في دعوة طلبة المدارس للمراحل المتوسطة والثانوية كي يطلعوا على نتاج فني جدير بالاهتمام . وهم الجيل الذي لم يتمكن بعد من الاطلاع على التراث الفني . كما انه الجيل الذي يملك مفاتيح المستقبل .

وهكذا يمكن ان نستمد الحاضر من الماضي ونمد المستقبل من الحاضر وتستمر عملية الحياة والابداع دون توقف .

وتراث الفنانين المتمثل في معرض الاورفلي . هو الذي يوحي بهذا ويوحي بضرورة الحفاظ على ديمومة الفن وجذوته .

خولة ابراهيم

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم المهندس - سمير الشيخ منير / الكويت

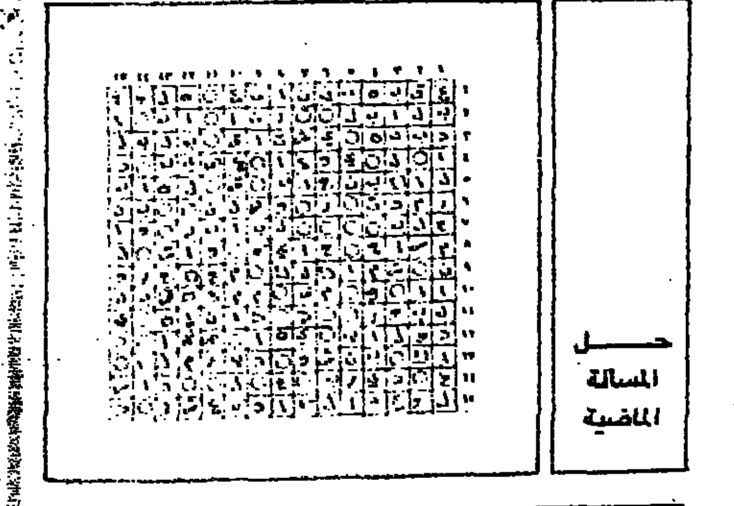
■ افقي ■

١ - لين وهش (معكوسة) - في البندقية - طرب .
٢ - شاعر وطبيب عربي ١٨٩٨ - ١٩٥٣ له « ازهار الشر » .
٣ - اسم موصول - دولة عربية - للتضجر .
٤ - شكر - لاح - ارض غير زراعية .
٥ - باقة من الورد - من الفراعنة .
٦ - يقفز (معكوسة) - ملجا .
٧ - شهامة (معكوسة) - من الغزلان - ماعون .
٨ - يسكت (مبعثرة) - مطرب عربي .
٩ - جزيرة في البحر المتوسط - غذاء - بكاه (معكوسة) .
١٠ - جانب الطريق - حروف متشابهة .
١١ - مصيف في شمال العراق - شهر ميلادي (معكوسة) .
١٢ - نسق - يحسن - سفينة (معكوسة) .
١٣ - للاختيار - اديب فرنسي ١٨٧١ - ١٩٤٥ له فاوست (معكوسة) - لؤلؤ .
١٤ - امير وشاعر من فرسان العرب ١٠٩٥ - ١١٨٨ له « البديع في البديع » و« المنازل والديار » .
١٥ - ضوء - في البندقية (معكوسة) - مزعج (معكوسة)

■ عمودي ■

١ - قبر - الاسم الثاني لفيلسوف انكليزي ١٥٦١ - ١٦٢٦ له - (اورغان الجديدة) - وجهة نظر .
٢ - روائية انكليزية (١٨٩١ - ١٩٧٦) امتازت برواياتها البوليسية لها « جريمة على النيل وجريمة في قطار الشرق واللغز والمصيدة » .
٣ - شقيق (معكوسة) - لاعب تنس عالمي (معكوسة) - حرف عطف .
٤ - محسن (معكوسة) - جاءت - يفرح .
٥ - دولة اوربية - اجبار او اكراه (معكوسة) .
٦ - شاهدت (معكوسة) - يعبر .
٧ - مخيف - انجز (معكوسة) - يلعب او يتسلى .
٨ - من اسماء المسجد الحرام - لاعب كرة قدم قديم (معكوسة)
٩ - طمأنينة - رجاء - سرف (معكوسة) .
١٠ - شرائح - علم (معكوسة) .
١١ - يزيلا (معكوسة) - امبراطور روماني طاغية ٥٤ - ٦٨ م .
١٢ - لاذ - رجاء - كنيسة (معكوسة) .
١٣ - منطقة سكنية - عاصمة اسيوية - اهانة واحتقار
١٤ - روائي امريكي ١٨٥٢ - ١٩٠٠ له « صورة دوريان جراي واهمية ان تكون جادا » .
١٥ - مجرى مائي طبيعي - تشييد (معكوسة) - سرور

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

١٥ مترا تحت الارض

وهو اضخم سد ترابي في العالم لم يتاثر بالزلزال . كما ان سدا اخر في منطقة نوريك جنوب غرب دوشانبي التي وقع فيها الزلزال لم يتضرر هو الاخر

وقال مراسل الوكالة السوفيتية ان الزلزال وقع في ساعة مبكرة من صباح امس . وقبل خروج سكان القرى المنكوبة من منازلهم الى اعمالهم .

وحسب تقرير الوكالة السوفيتية ان انهيارا أرضيا اخر وقع نتيجة الزلزال .

من اثيوبيا

هو انكشاف جزيرة دهلك كمحطة لنقل الفلاشا في العملية المماثلة التي جرت عام ١٩٨٤ .

ونسبت الصحيفة الى المصادر الدبلوماسية قولها ان كينيا وافقت على تسهيل نقل الفلاشا . بعد تدخل ووعود من الولايات المتحدة الامريكية التي تربطها بها اتفاقات عسكرية .

وقالت السفير ان (اسرائيل) واثيوبيا قررتا استئناف نقل الفلاشا في الربيع المقبل .

استجابة لنداء

وقال مذياع العدو الصهيوني ان قواته استخدمت نيران اسلحتها في مواجهة الموقف .

وذكر المذياع في تطور لاحق ان قنابل حارقة القيت على مصرف صهيوني في مدينة نابلس . وان حريقا شب في المكان نتج عنه اصابة عدد من موظفي المصرف بجروح .

وعلى الصعيدين السياسي والدبلوماسي . اكدت باكستان امس بشكل قاطع انها لن تعترف بالكيان الصهيوني ولن تقيم اي نوع من العلاقات معه . وجددت تاييدها لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الحرة .

واكد ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير في ختام محادثات فلسطينية سوفيتية ان الاتحاد السوفيتي ومنظمة التحرير يتقاسمان وجهة النظر نفسها حول المؤتمر الدولي للشرق الاوسط .

وقال المسؤول السوفيتي الذي اشترك في [illegible] المحادثات وهو فلاديمير بوليكوف المشرف على شؤون الشرق الاوسط في الخارجية السوفيتية ان موسكو ربما اقترحت على منظمة التحرير مؤتمرا دوليا يعقد تحت رئاسة مشتركة امريكية ـ سوفيتية وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن . على ان تحضره منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى المعنية .

وفي كوبنهاغن اعلن رسميا ان وفدا من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الدانماركي برئاسة سفند اوكن رئيس الحزب . سيزور تونس هذا الاسبوع ليلتقي رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات .

ومعلوم ان اوكن يؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة . ويقود حزبه المعارض للحكومة الحالية حملة انتقادات شديدة من اجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية .

تنفيذا لمبادرة

تستحق ان تقابل من قبل الحكومة الايرانية بكل احترام وتقدير وحسن نية وصولا الى تحقيق السلام ونزع فتيل الحرب .

هذا واشرف على مغادرة الاسرى الايرانيين سكرتير اللجنة الدائمة لضحايا الحرب في العراق وممثلون عن جمعية الهلال الاحمر العراقية وهيئة الصليب الاحمر الدولية في بغداد كما رافقهم على متن الطائرة وفد يضم ممثلين عن الصليب الاحمر الدولي للمساعدة في تسليمهم الى السلطات الايرانية

الرئيس القائد يتلقى

ان اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب يتقدمون اليكم يا سيادة الرئيس بالتهنئة الخالصة المخلصة وبالامنيات الصادقة لشعب العراق الشقيق بالتقدم والرقي والازدهار . وليحفظكم الله لشعبكم وللامة العربية قائدا مناضلا تحت راياتها من اجل وحدتها وقوتها وعزتها . وليحفظ الله شعب العراق جزء لايتجزأ من امته . واضعا امكاناته المادية وقدراته البشرية في خدمتها . عاملا على تحقيق تضامنها ووحدتها وتقدمها ورخائها

ولكم يا سيادة الرئيس التحية والاكبار والاحترام

المكتب التنفيذي لمجلس
وزراء الشباب والرياضة
العرب

السلام يحتاج الى نيات حسنة

١٩٧٥ الملغاة . ورفضت تبادل الاسرى الشامل وفق المادة ١١٨ من اتفاقية جنيف الثالثة . وتنصلت من الاتفاق الذي تم في نهاية الجولة الثانية من المفاوضات حول تبادل الاسرى المعوقين والمرضى . ثم ها هي اخيرا تتحدث عن انسحاب القوات الى الحدود الدولية خارج المفاوضات ... كل ذلك وهي تواصل التعبئة والتحشيد في الجبهات . وتطلق من حين الى اخر تهديدات سافرة تتنافى مع روح القرار ٥٩٨ وتتناقض مع اية رغبة جدية في ارساء قواعد السلام .

وبناء على ذلك فاننا لسنا ملومين اذا رسخت لدينا القناعة بان حكام ايران غير جادين في المفاوضات ولا راغبين رغبة صادقة في التوصل الى اتفاقية لسلام شامل دائم . والا فلماذا يتحدثون عن عقم المفاوضات وهي ما تزال في بدايتها ؟! بل لماذا يتحدثون عن هذا العقم والعراقيل التي يضعونها في طريق المفاوضات والشروط المسبقة التي يشترطونها هي السبب فيه ؟!

اذا كنا قد افترضنا منذ البدء . وافترض العالم معنا . ان المفاوضات بين العراق وايران لن تكون مفاوضات سهلة . فان الرغبة المخلصة في السلام يمكن ان تسهل كل خطوة من خطواتها . غير ان ايران لم تثبت في جميع تصرفاتها ان لديها مثل هذه الرغبة . مع انها الطرف المطالب باثبات ذلك باعتبارها لم توافق على القرار ٥٩٨ الا بعد عام من صدوره . بل هي لم توافق عليه الا مرغمة . وتجرعت موافقتها هذه كتجرع السم !

اما العراق فليس في حاجة الى اثبات حسن نيته ورغبته الصادقة في السلام . فقد دعا الى السلام منذ بدء الحرب . وظل متمسكا بهذه الدعوة في جميع مراحلها . وقد وافق على القرار ٥٩٨ منذ صدوره . ولم يتراجع عن هذه الموافقة على الرغم مما حققه من انتصار ساحق مبين على ايران . وهو اليوم مستعد كل الاستعداد لاستئناف المفاوضات بدون تلكؤ وما كانت لديه . وليس لديه اليوم . اية شروط مسبقة . سوى النية الحسنة لدى الطرف الآخر .

واليوم وممثل الامين العام للامم المتحدة . السيد جان الياسون . يزور طهران بغية تحريك المفاوضات . نامل ان تكلل مساعيه بالنجاح . كما نامل ان يراجع حكام ايران انفسهم . ويتخلوا عن اساليبهم العقيمة الملتوية التي اتبعوها في المفاوضات . ويضعوا نصب اعينهم دروس الحرب ورغبة شعوب المنطقة في السلام وحاجتها اليه . وان يعتبروا السلام . كما نعتبره نحن . نصراً للطرفين .

فن الممكن في السياسة العربية

واعتمادها وهي في حد ذاتها لا تشترط تغييرات درامية في بنى الواقع السياسي حتى تتحقق . لكن عندما يشرع في بناء الاجماع وتطويعه واستغلاله للصالح القومي فانه يتحول تلقائيا الى قوة تغيير عارمة . ولكن هادئة وقادرة في النهاية على ترجمة ارادة التاريخ .

والحقيقة فان الاجماع لا يعني صيغة كمية ليس هو مجرد جمع آلي للدول والانظمة . بل انه يعكس شكلا من اشكال الارادة النوعية التي لا يمكن ان تلتقي الا ما له علاقة جوهرية وتكوينية بالصالح العام .

فهي محكومة اصلا بالتعبير عن الرابطة التي تجمع ولا تفرق . تبني ولا تدمر . لأن الاجماع يعني غلبة صوت الجماعة والجماعة ليست محورا ولا تشرذما ولا تفتيتا فئويا . بل هي الامة عندما تحدد بذاتها قدرة الربط بين امكانياتها والتحاور المجدي بين افكارها ومواقفها والتعاضد والتكامل بين خبراتها الممكنة والراهنة .

انها تعبر في النهاية عن فن الممكن في مواجهة وادارة الواقع . وهذا الفن تجهله الايديولوجيات الجامدة . كما تحاول ان تتجاوزه دائما الطوبائيات الخيالية . تنفر منه العقليات الأقلوية لانه يكشف عجزها او عقمها في الوقت الذي يفتح صدره لاستقبال اقل الامكانيات صخبا ومسرحة من اجل استخدامها في تفجير اعمق الامكانيات الاخرى رسوخا في بنية الواقع وتاثيرا حاسما في تغييره وتطويره .

سياسة التضامن العربي هي سلوك تجريبي يقع بين فن الممكن من ناحية والاجماع من ناحية اخرى . تفيد هذه السياسة من فن الممكن في تجنب فرص الحديات من اجل استخدام الوسائل المتاحة التي تقرب تدريجيا الاهداف البعيدة

والواقع العربي اليوم حقل هائل لفلسفة التضامن ان احسن فن الممكن اكتشاف بعض مفاتيحه الاساسية . ومن الامثلة الحية على ذلك بعد تجربة النصر الرائدة . هذه الثورة المدنية المتواصلة التي تمثلها الانتفاضة الفلسطينية . فلقد كانت كشفا عبقريا للنضال القومي الحديث لم تفرزها ايديولوجية . ولم تصنعها منظمات . بل هي التي طورت عمل المنظمات وفرضت تغيير ستراتيجيتها وامدتها عوضا عن الافكار الايديولوجية الجامدة بحيوية التطابق المباشر والراهن بين الفكر والممارسة .

هذان الحدثان الفذان المشتقان من قلب القحط السياسي . النصر العربي على مؤامرة الحرب البربرية والتصحيرية . وثورة ارض فلسطين وشعب فلسطين . انما يشكلان القطيعة الكاملة مع عصر التفرقة العربية والتشرذم السياسي والمحاور المستهلكة لبعضها .

وهما يقطعان بشكل خاص مع عصر التكليسات الايديولوجية والاستقطابات الفئوية ويفتتحان معا مولد الحداثة العربية الحقيقية . لأن الحداثة هي ذروة فن الممكن في تغيير الواقع بممكناته ذاتها . باختراع النصر المعزز على التخلف المستقوي بالبربرية وعلى فكر الظلامية المستفحل بالتصحير والاجداب والعقم الحضاري والمدني . باختراع ابسط الثورات باقل الاسلحة كلفة . بحجارة ارض الوطن وصبيته وشبابه ومجتمعه الطيب المجهول والمنسي .

التضامن العربي الراهن والمقبل صار هو التضامن مع النصر والمنتصرين على البربريتين الساسانية والصهيونية . انه ينطلق من الحدث الفعلي والحقيقي على ارض الواقع بالذات لتطوير مستقبل عربي مختلف وبناء نهضة مغايرة .

مثل هاتين الحقيقتين تشرعان اجماعا قوميا محكوما اساسا . ومن داخله . باعلى مصدر لواقعيته وخلقيته في آن واحد . انه الاجماع الذي يعيد مجموع الأمة الى موقع التصالح الحقيقي مع تاريخها . والبدء من جديد باستخدام فن الممكن من اجل صنع الممكن الصعب والهدف الاصعب .

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

زيارة القائد

صدام حسين واخيه الرئيس علي عبدالله صالح والمحادثات التي عقدت بين الجانبين .

كما عرض التلفزيون الاردني في نشرته الاخبارية الليلة قبل الماضية فيلما عن جلسة المباحثات العراقية ـ اليمنية

واوردت الاذاعة الاردنية نبأ عودة السيد الرئيس صدام حسين الى بغداد مشيرة الى ان المباحثات التي اجراها سيادته مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تناولت مجمل القضايا العربية الراهنة وفي طليعتها القضية الفلسطينية والمفاوضات بين العراق وايران .

وفي القاهرة نشرت صحيفة الاهرام امس نبأ عودة السيد الرئيس صدام حسين من زيارته للجمهورية العربية اليمنية بينما نقلت الاذاعة الكويتية مقتطفات من المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد الرئيس صدام حسين مع الرئيس علي عبدالله صالح وابرزت تاكيد السيد الرئيس صدام حسين من ان العراق يريد السلام والامن له ولغيره .

كما بثت وكالات الانباء العربية والعالمية ولليوم الثالث على التوالي انباء الزيارة التاريخية التي قام بها السيد الرئيس القائد صدام حسين للجمهورية العربية اليمنية .

ونقلت وكالة رويتر عن دبلوماسيين في نيقوسيا قولهم ان الزيارة هي تعبير عن تقدير العراق لوقوف اليمن الى جانب العراق في حربه ضد العدوان الايراني

واشارت الوكالة الى المباحثات التي عقدت بين السيد الرئيس صدام حسين والرئيس اليمني علي عبدالله صالح

وابرزت تاكيد سيادته ان وقف اطلاق النار يتيح الفرصة لايران لاعادة التفكير في سياستها في المنطقة ولتفكر عميقا بعواقب الحرب

وركزت وكالة الصحافة الفرنسية في نشراتها على قول السيد الرئيس صدام حسين من ان العراق يريد السلام والامن له ولغيره مشيرة الى اعراب سيادته عن الامل في التوصل الى اتفاقية سلام كاملة وشاملة ونهائية مع ايران .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة نبأ عودة السيد الرئيس صدام حسين من زيارته لصنعاء وقالت ان زيارة الرئيس صدام حسين لليمن هي الثانية التي يقوم بها خارج العراق منذ وقف اطلاق النار بين العراق وايران في شهر اب الماضي

ونقلت وكالات انباء الخليج والكويتية والسعودية مقتطفات من المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد الرئيس صدام حسين والعقيد علي عبدالله صالح وابرزت تاكيد الرئيسين على ان العلاقات بين القطرين تنبع من اساس يقوم على التفاعل والتضامن وان كل خطوة مفيدة للجانبين انما تفيد الامة العربية .

وزارة التجارة
الدائرة : تسجيل الشركات
القسم : الوطنية

قرار تأسيس شركة مشروع فردي

قدم الينا السيد كاظم يوسف مصطفى الموسوي العراقي الجنسية والمقيم في محافظة البصرة طلبا لتسجيل بيان شركة المشروع الفردي باسم شركة كاظم يوسف مصطفى الموسوي للمقاولات الانشائية مشروع فردي برأسمال قدره (ـر١٠٠٠٠٠) مائة الف دينار مركزها محافظة البصرة نشاطها القيام باعمال المقاولات الانشائية .

علما بان السيد كاظم يوسف مصطفى هو المسؤول عن ادارتها والمخول بالتوقيع عنها في كافة معاملاتها امام دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتراكي وغيرها استنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ المعدل .

قررنا الموافقة على تأسيس الشركة المذكورة بعد ان تم ايداع بيانها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون المذكور اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم الرابع عشر من شهر جمادى الاخرة سنة ١٤٠٩ هجرية .

الموافق لليوم الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٩٨٩ ميلادية .

مسجل الشركات

تقرير

■ صحيفة لوموند ديبلوماتيك ■

نهضة شاملة في العراق

■ باريس /واع قالت صحيفة (لوموند ديبلوماتيك) الفرنسية ان العراق استطاع بعد سريان وقف اطلاق النار ان يعيد وبسرعة الحركة لعجلة التطور الاقتصادي التي بداها عام ١٩٧٩ . والتي وضعت البلاد في عملية اعادة بناء واسعة النطاق رافقها اصلاح اقتصادي في العمق

واضافت الصحيفة الشهرية في مقال تحليلي لها عن الاوضاع الاقتصادية في العراق وايران بعد توقف الحرب (ان العراق استطاع وبعد ساعات من سريان وقف اطلاق النار ان يحمّل الباخرة العراقية ـ عين زالة بالنفط الخام العراقي ويدخلها الخليج لاول مرة منذ ثمانية اعوام كرمز للانتصار ورمز للتجدد الاقتصادي والنفطي في العراق)

واكدت الصحيفة الفرنسية (ان العراق الذي استطاع حفظ طاقته النفطية خلال الحرب يعد البلد الثاني بعد السعودية من ناحية الاحتياط العالمي للنفط الذي يملكه)

واثنت الصحيفة على القدرة العراقية النفطية التي تجلت خلال فترة الحرب . وقالت ان العراق استطاع ان يرفع طاقته التصديرية الى (٥ر٢) مليون برميل يوميا عبر انابيب جديدة الى تركيا والسعودية والشروع في تطوير وفتح ابار جديدة وقالت ان امكانات العراق التصديرية ستتضاعف في نهاية عام ١٩٨٩ بما يمنحه ثقلا جديدا داخل منظمة (اوبك)

وذكرت ـ لوموند ديبلوماتيك) ان الخطة العراقية التنموية بعد الحرب هي خطة طموح كما ان الحرب لم تشكل عائقا امام المشاريع التي نفذت والتي بلغت خلال العام الماضي حوالي (١٢٠٠) مشروع وقالت ان العراق اعطى القطاعين الصناعي والزراعي ثقلا اساسيا في استثماراته

واكدت الصحيفة الفرنسية انه رغم نفقات الحرب وظروفها فقد استطاع العراق ان يحقق نسبة نمو بلغت (٨) بالمائة وهي نسبة كبيرة لبلد يخوض غمار حرب شرسة تتطلب نفقات هائلة

وعن ايران قالت (لوموند ديبلوماتيك) ان هذا البلد بعد ان نفدت جميع وسائله وعجز عن تمويل مجهوده الحربي لوقت طويل استسلم في تموز عام ١٩٨٨ ووافق على وقف حربه ضد العراق وهو الان على حافة الخراب الاقتصادي

واشارت الصحيفة الى انه رغم توقف الحرب الذي يوفر جزءا من المصاريف العسكرية الا ان المدخولات الايرانية تبقى غير كافية لتمويل اعادة البناء الاقتصادي بسبب الدمار الهائل الذي لحق بالاسس الاقتصادية والنفطية الايرانية خلال سنوات الحرب

وذكرت الصحيفة ان الحكومة الايرانية اختارت (١٩٠) مشروعا لاعادة بنائها . ولكن السؤال من اين ياتي التمويل اللازم .

اجتماع اللجنة الكويتية لمناقشة الحملة القومية لاعمار الفاو

■ الكويت /واع اكدت جمعيات النفع العام الكويتية ان الهدف الاساسي من الحملة القومية لاعمار مدينة الفاو هو اظهار الشعور القومي تجاه الاشقاء في العراق . وتقدير المواقف البطولية للجندي العراقي وتنمية الانتماء العربي . والمشاركة في جميع قضايا امتنا العربية بايجابية

واشار بيان صحفي للدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد رئيس اللجنة القومية الاعلامية للحملة وزع في الكويت امس ان جمعيات النفع العام عقدت اجتماعا مشتركا للجانها الاعلامية والادارية والمالية . ناقشت فيه مسيرة الحملة القومية لاعمار مدينة الفاو العربية . التي ستبدأ في الكويت في الاول من الشهر المقبل . وسيتخللها اسبوع اعلامي يبدا في الرابع من الشهر المقبل

واوضح البيان ان ردود كافة المؤسسات والهيئات والوزارات الكويتية التي تمت مخاطبتها كانت ايجابية وطيبة للغاية

عالم فسيح

مهرجان الاسكندريات العالمي

القاهرة /ش ا يقام في مدينة الاسكندرية خلال الصيف المقبل مهرجان الاسكندريات . العالمي الذي تشترك فيه (٤٠) مدينة من مختلف انحاء العالم وتحمل اسم الاسكندرية

ويتضمن المهرجان مسابقة لاختيار ملكة جمال الاسكندريات ويشترك فيها ملكات جمال من كل مدن الاسكندرية في العالم كما تتضمن عروضا فنية وانشطة ثقافية وكرنفالات لفرق الفنون الشعبية في المدن المشاركة في المهرجان وعروضا للازياء التاريخية والشعبية والحديثة بها وكذلك عروضا لمسرحية انطونيو وكيلوباتره لفرقة مسرحية مصرية واخرى عالمية

ويشمل المهرجان ايضا اقامة معرض للفنون التشكيلية وعقد حلقات بحث حول بعض الموضوعات الثقافية من بينها مكتبة الاسكندرية والتخطيط العمراني للمدينة ومهرجان للزهور باستاد الاسكندرية

وصرح السيد (سيد موسى) رئيس هيئة تنشيط السياحة التي تنظم المهرجان بان الهدف من اقامة هذا المهرجان هو الاعلام عن مدينة الاسكندرية على المستوى العالمي واظهار مقوماتها السياحية والحضارية وتوفير فرص التسويق السياحي لها كمدينة ذات جذب سياحي وفتح مجالات للتبادل الثقافي والفني والسياحي بين مدن الاسكندرية في العالم

مظاهرة فريدة !

باريس /ش ا قام نحو ثلاثمائة مواطن فرنسي من اصدقاء الحيوانات وهم يصحبون كلابهم في مظاهرة فريدة بشوارع مدينة (تولون) في فرنسا احتجاجا على زيادة عمليات تهريب الحيوانات واجراء التجارب عليها بمعامل الابحاث بالجامعات .

وقد نظمت المظاهرة على اثر اكتشاف شبكة للتهريب والمتاجرة في الكلاب وبيعها لكلية الطب بمدينة تولوز

رسالة رسمية الى رجل ميت !

جوهانسبرغ /واع وجهت السلطات العنصرية في جنوب افريقيا خلال الشهر الحالي رسالة الى احد المواطنين الافارقة المعارضين للنظام تبلغه فيها ان اجراءات قانونية ستتخذ بحقه

الرسالة عادية جدا توجه منها العشرات الى المواطنين الافارقة لكن الملفت هو ان الشخص المعني قتل منذ ١٨ شهرا على ايدي شرطة النظام صاحبة الرسالة

سرقة تمثال ماركوني

نيويورك /ش ا يجري البحث حاليا في الولايات المتحدة عن التمثال النصفي لمخترع الراديو العالم (ماركوني) الذي كان قد سرق في الاسبوع الماضي وذلك في الذكرى السادسة والثمانين لبدء التعامل التليفوني عبر الاطلسي

وقد سرق التمثال الضخم المصنوع من البرونز الخالص من فوق قاعدته العمودية المرتفعة المقامة على شاطىء البحر بمنطقة (وولفيت) سولاية ماسشوستس الامريكية

والجدير بالذكر ان التمثال يخلد ذكرى المحادثات والرسائل التي تبادلها الرئيس الامريكي الراحل روزفلت مع الملك ادوارد السابع عبر الاطلسي في ١٨ كانون الثاني عام ١٩٠٣

■ وضع .. دفع .. لصق ■

بيوت بلا عمدان خرسانية

باريس /ش ا بيوت بلا عمدان خرسانية اول بيوت من نوعها في العالم انتجتها احدى الشركات الفرنسية وقد بلغت مساحة المنزل الواحد نحو ٥٥ مترا مربعا بحيث يستطيع اي فرد ان يشيده في فترة لاتزيد عن تسعة ايام لذلك فمن المتوقع ان تتمكن الجماعات التي حرمت من الماوى ان تجد مسكنا لائقا وصحيا لها

وتتلخص طريقة البناء في ثلاث كلمات (وضع) (دفع) (لصق) فيكفي دمج قوالب الرمل والجبس او الخرسانة مع بعضها البعض حتى نحصل على بيت جميل

وقد تعاقدت الشركة الفرنسية على بيع انتاجها الى ثمانية وعشرين بلدا من مختلف انحاء العالم على راسها المغرب والسنغال وغينيا والكاميرون وغانا حيث تقوم حاليا بتركيب الفي وحدة من هذه الوحدات لمستخدمي البريد في ساحل العاج وسوف تسلم لهم في غضون اسابيع قليلة لبناء مكاتب بريد

كما سوف تتسلم ايضا قارة افريقيا عددا كبيرا من المدارس واماكن العبادة والمستوصفات ومستشفيات لمرضى الجذام منتجة بهذه الطريقة

ونظرا لسهولة تركيب هذه البيوت ورخص ثمنها ومقاومتها الصلبة للهزات الارضية وللعواصف فمن المتوقع ان تزداد مبيعاتها في اليابان وفي دول امريكا الجنوبية

ولم ينس مصممو هذه البيوت الطابع الجمالي فصمموا كل نموذج على حدة بما يتفق مع عادات وتقاليد كل بلد

■ الدول الافريقية ■

حملة مكثفة ضد ذبابة النوم القاتل

نيروبي /واع كشفت الدول الافريقية حملة تشنها ضد ذبابة (التسي تسي) التي تسبب مرض النوم القاتل للانسان والحيوان

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان (٢٤) دولة افريقية تشارك حاليا في برامج طويلة المدى للسيطرة على هذه الذبابة اذ تلقى اكثر من (٣٠٠) شخص من دول افريقية مختلفة تدريبا على التحكم في داء المثقبات

وتقوم هذه الدول بتجميع الموارد وتنسيق الجهود على المستويين الاقليمي والدولي ضد الذبابة التسي التسي تهدد القارة

وقد عقدت لجنة مكافحة داء المثقبات التي تاسست عام ١٩٧٩ جلستها الخامسة في غانا مؤخرا بهدف تنسيق برامج مكافحة هذا المرض حيث استعرضت على مدى يومين جهودها في هذا الخصوص وتدارست الخطط المستقبلية واعداد توصيات لتنمية البرامج التي تهدف الى زيادة الانتاج الزراعي في القارة

ويذكر ان الجهود الافريقية في هذا الصدد قد تلقت دعما ماليا وفنيا من منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) والمجموعة الاوربية ومنظمات دولية اخرى حيث قدمت المجموعة الاوربية خلال الاعوام القليلة الماضية منحة قدرها ١٥ مليون دولار امريكي لكل من زيمبابوي وزامبيا وموزمبيق وملاوي لدعم حملة من ثلاث مراحل تهدف الى القضاء على الذبابة (تسي تسي)

أسرع قطار في اوربا

باريس /واع تجري الاستعدادات حاليا في باريس للبدء في تجريب وتشغيل اسرع قطار في اوربا لربط العاصمة الفرنسية بعدد من المدن الكبرى

وقال متحدث باسم الشركة الصانعة للقطار . ان سرعته دون ركاب زادت عن اربعمائة وعشرة كيلو مترات في اخر تجربة اجريت عليه

واشار الى ان درجة الامان القصوى للركاب تتحقق عندما يكون القطار في سرعة ثلاثمائة كيلو متر في الساعة

ويذكر ان اسرع قطار في العالم حتى الان هو القطار الياباني المعروف باسم (القطار الطلقة) الذي بلغت سرعته خلال رحلة له بالركاب بين مدينتي طوكيو وناجازاكي اربعمائة كيلو متر



Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —





عنوان لوحتك
هل هي كلمة البوح الاولى؟

سر اللوحة في اية زاوية سحرية يكمن .. ؟

اننا قد نتلمس طريقه الصعب وتقودنا اليه برفق وعفوية كلمة ركنت في طرف اللوحة فتكون مفتاحا لمجاهله الشاسعة وبالتالي كلمة اولى في بناء العلاقة بين المشاهد والعمل الفني فهي تحمل ابعادا ورؤى ومناخات ملونة تمتزج مع المشاهد وتعطيه روح العمل اي انه نوع من البوح باسرار اللوحة الفنية . ولكن هذا البوح غير كامل فالباقي يكمن في الحوار الخفي غير المسموع بين المتامل ومكونات اللوحة .

هذه الاسماء (العناوين) تتبعثر في اخيلة الفنان لتستقر بعدما ينتهي من عمله الابداعي فتحمل احيانا الغرابة والتطرف واحيانا اخرى البساطة وهمّ اللوحة .

اذن كيف يختار اسما لوليده الفني وهل ينتهي من البحث والجري وراء ماهو مناسب له ؟

■ عن هذا التساؤل يقول الفنان اسماعيل الشيخلي

ـ لكل فنان رؤيا خاصة من خلال تجربته الفنية الطويلة وهذه تتبلور بشكل يميزه عن غيره من الفنانين . فالفنان عندما يحاول ان يرسم او يعبر عن فكرة معينة يبدا اولا بتفكير مستمر في المواضيع التي تستهويه ويجسدها مباشرة على اللوحة . البيضاء التي امامه .

وعندما تتكامل العناصر الفنية التي تنسجم مع المضمون تكون اللوحة جاهزة للعرض فيبدا الفنان في تسميتها بشكل يتناسب مع خلاصة اللوحة المنتجة . وتتناسل الاسماء لديه فقد يستبدلها الفنان بعد حين . نستنتج من هذا ان الفنان لايختار الاسم قبل اللوحة ولكن احيانا نجد غير ذلك عندما يطالب الفنان في رسم جلة اجتماعية او سياسية .

■ ويقول الفنان نوري الراوي عن ايقاعات اسمائه الشعرية

ـ لوحاتي الفنية هي خلاصة الفكر الذي احمله عن الوجود لذلك فانا معني بالتعبير عن هذا الفكر من خلالها ولما كانت الينابيع التي ترفد هذا الفكر هي ينابيع تتصل باعماق الوجدان فقد اتخذت صياغتها الشعرية من ايقاع الحياة ذاتها ويعود ذلك في تقديري الى نشاتها الاولى حيث امتزج الشعر والرسم في نهر الابداع والفا معا خلاصة رؤيتي الفنية . لذلك فانا اختلف عن زملائي الفنانين في ابداع تلك الاسماء وغالبا ما امنحها ابعادا ملونة وظلالا تشبه ايقاع القصيدة الشعرية التي تمتلك تاثيرها في القراءة والنظر معا من هذه الاسماء على سبيل المثال سلسلة اعمال فنية تحت عنوان . قصائد الرسم . والقرية تحت اجنحة الصمت ورفيف اجنحة الملائكة . والحلم الازرق المساء الحزين ورحيل البراءة عن العالم . ووداعا راود الجميلة . والواحة الخفية واصوات الصمت وغيرها .

■ وعن سر اللوحة يقول الفنان علي طالب

ـ الاسماء تتولد من موضوعات العمل نفسه . هذه المواضيع التي تكون احيانا احساسا مبهما للفنان بالرغم من وضوح العناصر الفنية المستخدمة في اللوحة . الا ان نظام العلاقة مابين هذه المفردات (العناصر) يعطيها تاويلات متعددة مما يجعل التسمية الواضحة عملا تعسفيا يقضي على موحيات العمل . وعادة تختار عناوين لاتاسر العمل الفني ولاتجعل تفكير المشاهد ينحصر في زاوية معينة

ويضيف .

ـ ان سر اللوحة ليس فقط بالعنوان (والذي يحمل الجزء الاكبر من سرد) بل عند المشاهد الذي يستقبل مايرسل اليه من اللوحة . ففي احيانا كثيرة يصبح العمل الفني ميقظا لتجارب المشاهد الذي تقع في الظل من الوعي وبالتالي تكون اللوحة هي محرك ذهني ووجداني ومنبه ايضا للموضوعات التي يطرحها الفنان

■ ماهود احمد . له راي اخر حول تسمية اللوحة فهو يقول

ـ كل الاعمال الفنية فيها مضامين ويختار الاسم حول مضمون العمل او اسم مثير ليس له علاقة باللوحة فقط . يدعو الى التساؤل كان تقول تكوين رقم ١)- تكوين رقم ـ ٢ ـ فالفنان عادة لايهمه عنوان اللوحة بقدر مايهمه طبيعة تقبل المشاهد لهذا العمل . ولكن تبقى العناوين الكلمة والخطوة الاولى للدخول في مكون العمل الفني . .

■ جنان الشرع

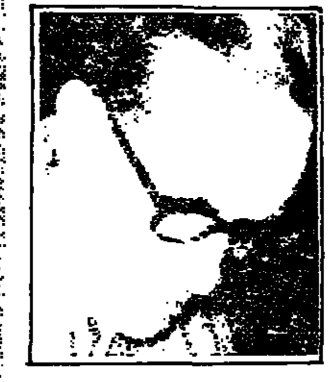
وداعا
جورج شحادة

رحل شاعر المنفى والمراة والموت . والارض المفقودة . الشاعر والكاتب المسرحي اللبناني الذي كتب باللغة الفرنسية جورج شحادة مساء الثلاثاء ١/١٧ عن ٨١ عاما . ولد الشاعر ١٩٠٧ في الاسكندرية ـ مصر من ابوين يتكلمان الفرنسية قضى الشاعر القسم الاكبر من حياته في بيروت ولكن لاضطراب الاوضاع هناك ولسوء حالته الصحية امضى سنواته الاخيرة في باريس .

درس الحقوق وعين سكرتيرا عاما في مدرسة الاداب العليا في بيروت ثم كلف بالاهتمام بالشؤون الفنية لدى البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان

كان الشاعر صديقا حميما لاندريه بروتون رائد الحركة السريالية من اعماله المسرحية (مستر بوبل . ١٩٥١) . و (سهرة الامثال . ١٩٥٤) . وقصة فاسكو . ١٩٦٠) . و (الرحلة . ١٩٦٠) . و (البنفسجات . ١٩٦٠) . و (الرحلة . ١٩٦١) . و (مهاجر بريسبان . ١٩٦٥) . و (النوب هو الامير . ١٩٧٣)

اعماله الشعرية (القصائد مع رسم حول وقصة العالم صفر . ١٩٦٩) و (التلميذ سلطان مع رودوغون سين . ١٩٧٣) . و (انطولوجيا البيت الشعري الواحد . ١٩٧٧) . (سياج الحب الواحد . ١٩٨٥) . وكتب جحا للسينما واخرجها له جاك باراتييه عام ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ .



الفنان حمدي غيث :
في داخلي سبع الليل والحاج رضوان

صورة العمدة .. الرجل القوي والمتسلط والعنيف احيانا موجودة في ذاكرتنا . وذاكرة كل متفرج ومتابع لاعمال الفنان الكبير حمدي غيث .

نتذكر سبع الليل في (الضحية) و (الرحيل) والحاج رضوان في (الشهد والدموع) .. وادوارا كبيرة ومعروفة في اعمال مشهورة تالق الفنان حمدي في ادائها .

ـ وفي مقابلتي للعمدة اقصد الفنان حمدي غيث . تذكرت انني امام رجل قوي ومتسلط فعلا .

ترى هل الفنان حمدي هو في الحقيقة كذلك ؟

ـ في داخلي سبع الليل والحاج رضوان وعطيل وماكبث وكثير من الشخصيات .

وانا اعتقد انه اذا احتاج الامر للقوة والسيطرة . فانا كذلك واذا احتاج للرقة والنعومة فانا ايضا كذلك والمسالة هنا تتبع الموقف ومايقتضيه .

■ لم نرك تضحك في اغلب ادوارك . انما عودتنا على التجهم وشخصية الرجل المسيطر ؟

ـ لا والله . انا اضحك كثيرا

■ الفنان حمدي كيف يعيش بعيدا عن الاضواء والكاميرات ؟

ـ حياة طبيعية لاسهر ولاحفلات وما الى ذلك .

اعيش حياة اسرية طبيعية وهادئة . وعلاقتي باسرتي علاقة وطيدة سواء مع الزوجة او الاولاد او مع العائلة الكبيرة .

فانا في داخلي شخصيتان . شخصية تتسم بالحزم واحيانا تصل حد العنف واخرى تتسم بالرقة والليون تصل حد الضعف .

■ هل استنزفك المسرح والتلفزيون بحيث انك لم تعط للسينما شيئا من فنك ؟

ـ انا دقيق في اختيار الادوار في السينما ورفضت العديد من الافلام التي قبلها غيري . ولو قبلت هذه الادوار لكنت اكثر شهرة . وهذا يعطيني مزيدا من الرضا . بعدت عن الاعمال الاخرى بسبب انشغالي بالمسرح .

■ لقد نال مسلسل (الشهد والدموع) شهرة كبيرة ما رايك فيه ؟

ـ انا معتز بعملي في (الشهد والدموع) وسعيد بالاشتراك به لانه عمل ناجح فنيا وادبيا وجماهيريا . لكنني اقول ان لدي اعمال اخرى حظيت باهتمام الجمهور ونالت اعجاب الكثير

■ باعتقادك . لماذا انتكست الحركة المسرحية في مصر ؟

ـ نعم انتكست وانتهت كما كانت عليه في الستينات

والمسرح هو اشد الفنون ارتباطا بالناس الذين يتلقونه انه يقدم فنا وقتيا ولحظة الخلق حي لحظة الانتهاء ولايمكن ان ينفصل المسرح عن الجمهور . من هنا كانت اية متغيرات سواء كانت اقتصادية او سياسية او اجتماعية تؤثر سلبا او ايجابا على المسرح .

■ نضال محمد علي ■

نافذة

شكراً لليمن
شكراً للعرب

قومية اهل العراق مجربة .. ورجل مثل الرئيس القائد صدام حسين يعيش حالة التاهب القومي وبها يتحدث للناس ولاجلها يزور اليمن .. واهل اليمن يعرفون تلك الحقيقة مثلما يعرفها الاهل في باقي بيوت العرب . ولاجلها جاء لواء العروبة من اليمن الى ارض العراق ليسهم الى جانب ابناء العراق في الدفاع عن ارض العرب ومقدساتها وامنها طوال ثماني سنوات من الحرب .. وبهذا الحس القومي العالي تقلد اليمن صدام حسين ارفع وسام في الدولة تقديرا لمواقفه الانسانية الاصيلة ودوره البطولي وتعبيرا عن الشكر العميق للعراق الذي دفع الاذى عن الامة كلها .

ولان اليمن . كما يعرفها صدام حسين . مخزن انساني كبير للقومية وللعروبة وللحضارة وللكرم والشجاعة . فقد ابت الا ان تقف مع الاهل في العراق وتدفع الى خط المواجهة مع العدو الايراني رجالا صار كل واحد منهم . حارس مرمى . يصد الريح الصفراء ويحفظ للنخلة العراقية حقها في ان لا تعقر وان يبقى تمرها حلالا طيبا يغذي بيوت العرب .. ورجل مثل الرئيس علي عبدالله صالح الذي هو جزء من شعب اليمن العريق بتاريخه وبانتمائه القومي انما يدرك اليد التي اشار اليها القائد صدام حسين والتي مهما كانت قوية ومقتدرة ستصبح اكثر اقتدارا واكثر دقة في البناء والعطاء حينما تجتمع مع . أياد عربية اكثر . ويعرف ان صدام حسين ما كان اليوم في اليمن الا لاجل ذلك . وما كانت اليمن ستقلده ارفع وسام وتمنحه السيف اليماني لو لم تكن تعرف ان الرجل مشغول بهموم الامة يتعب وهو مرتاح في سعيه الدائم لنصرتها ومجدها .. وهو كما يعرفه العرب ليس رجل شعارات وتكتلات قصدام حسين اذ يزور اليمن انما يفتح الابواب امام خير جديد للامة التي يشكل العراق واليمن جزءا منها وليقول لليمن شكرا لانها لم تبخل على العرب رغم كل الظروف وشكرا للعرب الذين يدركون قومية اهل العراق ويسعون لنصرته

■ رافع احمد

■ تحقيق من الخارج ■

نجم مسرح الباليه الامريكي في باريس ..



خوليو بوكا . ٢١ عاما . اشهر راقص باليه ارجنتيني .. انه معبود الجماهير في بوينس ايرس حيث يقدم عروضه في الشارع امام مالايقل عن مئة وخمسين الف متفرج ..

تالق نجمه في الاعوام الاخيرة في كل من موسكو ونيويورك وهاهو اخيرا في باريس .. ويوحي مظهره بانه طالب اميريكي وليس عملاقا من عمالقة الرقص . ونجم عالمي حائز على الميدالية الذهبية لمسابقة موسكو ١٩٨٥ . ومتمتع بكل مايؤهله للوقوف امام ناتاليا ماكاروفا على مسرح الشانزليزيه ...

ولد خوليو بوكو في بوينس ايرس حيث يعمل والده سائق حافلة . مارس الرقص في الرابعة من العمر مع والدته . تابع دراسته في مسرح كولون وتجاوزت شهرته الافاق والحدود .

دعي لتقديم عروضه الفردية بشكل رسمي في كل من فنزويلا والبرازيل .. شارك في مسابقة موسكو وهو بعد في الثامنة عشرة . قام بجولة في انحاء الاتحاد السوفيتي وظهر مع فرق كبيرة كالبولشوي . ثم مع كيروف وميخائيل باريشنيكوف الذي رقص معه بوصفه نجم مسرح الباليه الاميريكي ..

يقول خوليو

ـ رقصت مع باريشنيكوف على مدى موسمين . وشاركت في كافة عروض كسارة البندق . طلبت منه بعدها الاستراحة لفترة استغلها في العمل مع فرق اخرى . هكذا تمكنت من قضاء شهرين في مملكة باليه كوبنهاكن حيث قدمت . سلفيد . الشهيرة . وعلى سكالا ميلانو . مثلت حلم ليلة صيف . مع . كارلافراكسي . عدت بعدها الى الولايات المتحدة للاشتراك في موسم مسرح الباليه الاميريكي حيث قدمت العرض النيويوركي الجديد الاول . لبحيرة البجع . مع . السائدرا فيري . .

. خوليو بوكا . متاثر باثنين من نجوم الرقص العالمي . . فلاديمير فاسيليف . الذي فتن به قبل ثمانية اعوام عندما قدم عرضا في الارجنتين وهو في الواقع . فنان استثنائي متكامل . . وايضا . ناتاليا ماراكوفا . : وعن هذه الراقصة يتحدث قائلا .

ـ لقد خفق قلبي لمراها في نيويورك . قبل ثلاثة اعوام . عندما كانت تجسد جوليت . ولم اجرؤ وقتها حتى على تخيل نفسي اقف امامها ذات يوم ! . .

وقد جاء هذا اليوم فعلا لانه راقصها مجسدا . روميو . في سلسلة عروض قدمت في بوينس ايرس . ثم في باريس على مسرح الشانزليزيه ..

■ ترجمة : ذكرى .



توفي دالي

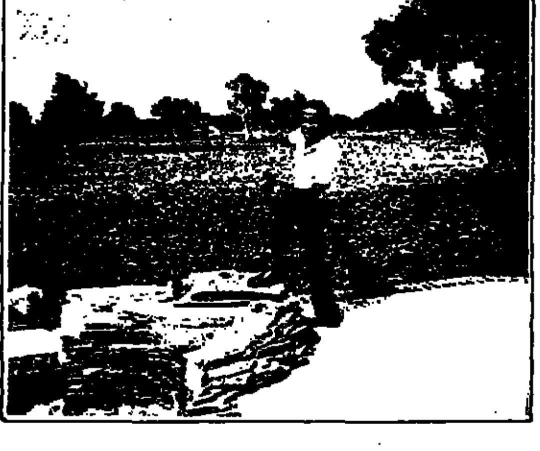
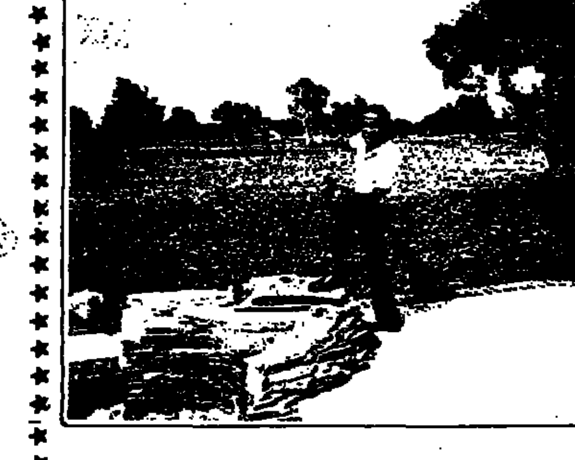
توفي الرسام الاسباني سلفادور دالي ـ ٨٤ سنة ـ آخر كبار الفنانين السورياليين في مدينة فيجو يراس الاسبانية امس . وذكر الاطباء ان دالي كان يعاني من ذات الرئة ومتاعب في القلب . ودهش الفريق الطبي الذي اشرف على علاجه من قوته ورغبته في الاستمرار في الحياة . وقال سكرتير دالي السيد روبير ليستيفيل ان الرسام دانه يكافح .. لهذا الرجل قوة تفوق المالوف ويملك ارادة غير عادية . وقال ان دالي خطط كيفية اجراء ماتمه . وقال الذي يعتقد ان الفنان يريد ان يدفن الى جانب زوجته في القصر الذي يملكه في بول على ساحل البحر الابيض المتوسط .

الدنيا تدور

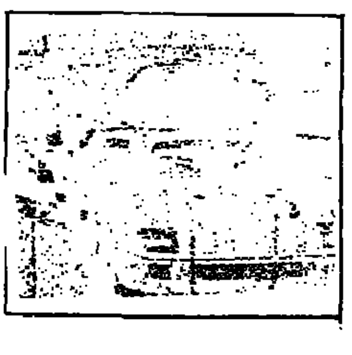
نادية الجندي .. فيلم جديد
عودة المهمة العسيرة
تقنية تصنيع السيارات

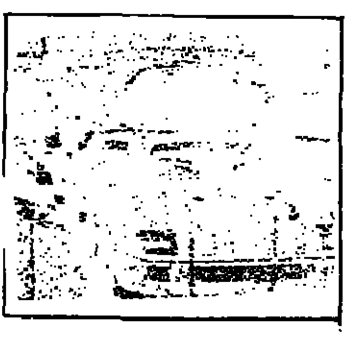
■ يقوم المخرج المصري نادر جلال . بتصوير فيلم جديد بعنوان (اغتيال) قصة وسيناريو وحوار بشير الديك وتقوم ببطولته النجمة نادية الجندي مع كمال الشناوي وهشام صالح سليم .

يناقش الفيلم قضية جديدة في السينما المصرية حيث يتناول مدى تاثير الصحافة في توجيه الراي العام في القضايا المهمة .

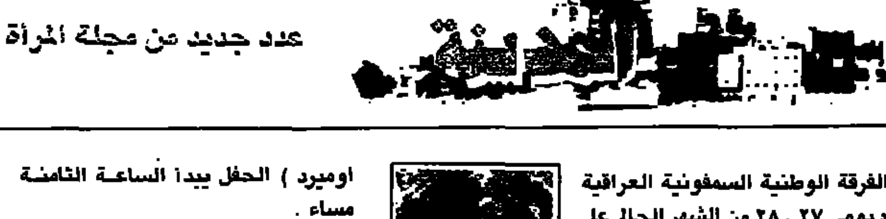




بدا في استراليا تصوير حلقات المسلسل التلفزيوني المهمة العسيرة الذي حقق نجاحا كبيرا في اعوام الستينات . وسيعود بعض ابطال المسلسل القدامى للظهور مجددا مثل الممثل الاسود . غريغ موريس . الذي سيمثل الى جانب ابنه . فيل . والممثل . غريغ . من مواليد مدينة . كليفلاند . في اوثايو . عاش طفولة صعبة وغير مستقرة . ومارس في حياته وظائف شتى قبل ان يصبح ممثلا . ويشعر . غريغ . بالفخر لاسهامه في تحقيق النجاح لمسلسل . المهمة العسيرة . .





■ تقنية تصنيع السيارات . اصبحت عالية جدا . حيث يتم تصنيعها بنسبة ٩٥٪ الكترونيا ولايتدخل الفنيون والمختصون الا في التوجيه والمراقبة . احدى الشركات الامريكية الكبرى المختصة بتصنيع السيارات السريعة جدا انتجت جهازا الكترونيا جديدا بامكانه زيادة الانتاج بنسبة ٣٠٪ عما كان عليه في السابق .



حفلتان للفرقة السمفونية العراقية

عدد جديد من مجلة المراة

الفرقة الوطنية السمفونية العراقية تقيم يومي ٢٧ . ٢٨ من الشهر الحالي على مسرح الرشيد حفلا تقدم فيه سمفونية رقم (١) لبتهوفن . كونشرتو للاوبو والوتريات لفيبالولي . عزف منفرد على الاوبو يقدمه ليث عبدالغني . بعض المقامات الاذربيجانية يقدمها (فكرة اوميرد) الحفل يبدأ الساعة الثامنة مساء .



■ صدر العدد الجديد من مجلة المراة تضمن ملفا عن المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام . وتحقيقات وموضوعات مختلفة . اضافة الى ابواب المجلة الثابتة

■ الفنان مرتضى حداد سيقيم معرضه الشخصي على قاعة الرواق يوم السبت القادم ويضم ثلاثين قطعة برونزية تمثل مختلف الاعمال الفنية المستوحاة من التراث العراقي



■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

من اجل تحديد الاتجاهات التي يجب على الاغنية العراقية ان تسلكها في مرحلة النصر والسلام . لابد من اقامة مؤتمر قطري للموسيقا العراقية . تشترك فيه كل الفرق الموسيقية في بغداد وسائر المحافظات . الى جانب التشكيلات الفنية المعنية بالامر وكل الملحنين والموسيقيين والعازفين والمغنين والمؤلفين . لتدارس الملامح والخصائص الفنية التي يجب على الاغنية العراقية النهوض بها .

ذلك ان واقع هذه الاغنية يشهد يوما بعد يوم هبوطا وانحدارا خطيرين . وعليه تبرز الحاجة من اجل معالجة المشكلات الناجمة عن هذا الوضع . وهي مشكلات . حتى وقتنا الحالي . بعيدة عن متناول الدراسة والمعالجة

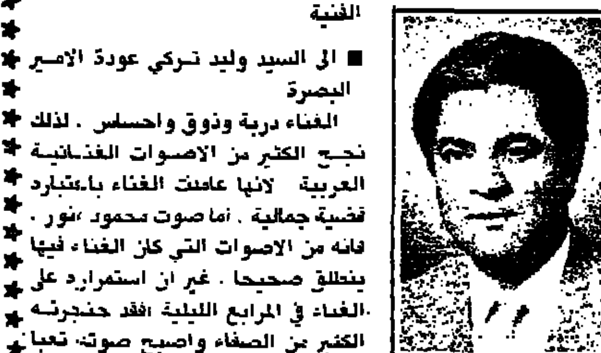
واملنا كبير ان وزارة الثقافة والاعلام . التي طالما لها الاثر الكبير في ازدهار الحركة الثقافية . ان تاخذ على عاتقها تهيئة هذا المؤتمر . لانه اسهامة فاعلة نحو انتشال الاغنية العراقية من الوضع الذي هي فيه



وجوه تتحدث .



الفنان محمد نوشي . الذي لحن عددا كبيرا من الاغاني . عبر اكثر من ثلاثين عاما . يستعد حاليا لتسجيل عدد من الحانه الجديدة لاصوات المطربين . يقول الملحن محمد نوشي (لا استطيع ان الحن من دون ان تكون وراء دوافع التلحين فكرة جديدة)



رسائل القراء

■ الى الصديق الدائم صباح عطوان عويز الخزعلي /بغداد مدينة صدام . نبادلك نفس الشعور . اول اغنية غنتها نجاة الصغيرة كانت (كل ده كان ليه) للموسيقار محمد عبدالوهاب . اما على نطاق اغانيها الخاصة . فهي اغنية (بان على حبه) من الحان كمال الطويل اما تعريف الموسيقا . فهي مظهر للايقاع الكوني تتالف ماهيته الباطنة من عدد ونسبة . اما الموسيقا الكلاسيكية فهي موسيقا الالات . تلك التي تطلبت تحقيق التوازن البنائي للعمل الموسيقي وتوحيد العناصر الاساسية للمجموعات الاوركسترالية

■ الى الموظفة بشرى معروف (بغداد) الوزيرية

ليست لدينا اصوات تغنى من الطبقات العالية من الصوت لان الاصوات الحالية في الغناء العراقي . قد فقدت الكثير من بريقها وموهبتها . لذلك نحن بحاجة الى اصوات جديدة لم تمسها بعد دوافع الغناء الليلي ومايجرد من تاثير على سلامة الحنجرة وقيمتها الفنية

■ الى السيد وليد تركي عودة الامير البصرة

الغناء دربة وذوق واحساس . لذلك نجح الكثير من الاصوات الغنائية العربية لانها عاملت الغناء باعتباره قضية جمالية . اما صوت محمود انور . فانه من الاصوات التي كان الغناء فيها ينطلق صحيحا . غير ان استمراره على الغناء في المرابع الليلية افقد حنجرته الكثير من الصفاء واصبح صوته تعبا وخاليا من العذوبة

